

الوحدة الأولى

مدخل لدراسة حضارة مصر وحضارات العالم

الدرس الأول: الحضارة والتاريخ

الحضارة: هي ثمرة أى مجهود يقوم به الإنسان، نتيجة تفاعله مع البيئة لتحسين ظروف حياته على وجه الأرض مادياً أو معنوياً، لتعمير الكون الذى يعيش فيه.
مفهوم التاريخ وأهميته

س: ما المقصود بالتاريخ؟

هو كل شئ حدث فى الماضى.

أو: هو علم يتناول النشاط الإنسانى فى كافة الأزمنة المختلفة لفهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل.
علم التاريخ عند المسعودى:

إن التاريخ هو علم يستمتع به العالم والجاهل ومكارم الأخلاق ومعاليها منه تقتبس وأدب سياسة الملوك وغيرها منه يلتمس ويجعل المرء فى وقت قصير يشرف على مكان فتنهذب نفسه وأخلاقه فيحب الخير ويفعله ويكره الشر ويتجنبه.

علم التاريخ عند ابن خلدون:

علم التاريخ من العلوم التى تتناولها الأمم والأجيال وهو فى ظاهره لا يزيد على أخبار عن الأيام والدول من القرون الأولى، تنمو فيها الأقوال وتضرب فيها الأمثال على الخليفة، كيف تقلبت بهم الأحوال وفى باطنه تحقيق وتعليل للكاننات وعلم بكيفيات الوقائع وأسبابها.

أهمية دراسة التاريخ:

1- استخلاص العبر والدروس من تاريخ الأمم السابقة.

2- إبراز القدوات الصالحة من الشخصيات التاريخية التى تركت بصمات واضحة على شعوبها ليقفدى الإنسان بها.

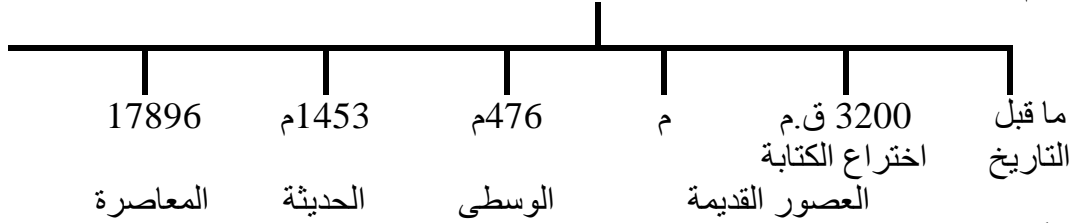
3- تنمية الشعور بالمسئولية فى المحافظة على المكاسب التى حققها المجتمع والمضى بها قدما للأمام والمساهمة فى حل مشكلاته.

4- التقليل من حدة التعصب فهو يبين أن العالم لم يقم على حضارة واحدة أو عنصر واحد أو لغة واحدة فكل أمة نصيبها فى ذلك الميدان لا ينكرها التاريخ.

العصور التاريخية

تبدأ العصور التاريخية منذ اختراع الإنسان الكتابة فى سومر بالعراق (3500 ق.م.) ثم فى مصر القديمة والجدل ما زال بين أنصار الحضارتين فى استيعابها للأخرى واستعمالها فى تدوين الأحداث.

تقسيم المؤرخون العصور التاريخية إلى عدة عصور وهى:



أولاً: العصور القديمة:

بدايتها: تبدأ منذ اختراع الإنسان الكتابة فى أواخر الألف الرابعة ق.م. وحتى سقوط الإمبراطورية الرومانية عام 476م.

مميزاتها: تميزت بقيام حضارات كبرى فى الشرق القديم وحوض البحر المتوسط، مثل:

الحضارة المصرية القديمة وحضارة بلاد النهرين (العراق القديم) وفينيقيا وبلاد فارس.
ثانياً: العصور الوسطى:
بدايتها: تبدأ من سنة 476م، وحتى سنة 1453م تاريخ فتح القسطنطينية عاصمة الدولة البيزنطية على يد القائد العثماني محمد الفاتح.
مميزاتها: تميز هذا العصر بالعديد من الملامح:
1- ظهور الإسلام في القرن السابع الميلادي وانتشار الفتوحات.
2- ازدهار الحضارة العربية الإسلامية من الصين شرقاً وحتى الأندلس غرباً.
3- سيطرة الكنيسة الكاثوليكية في أوروبا على شتى نواحي الحياة.
4- قيام نظام الاقطاع في أوروبا وسيطرة الجهل والتخلف عليها.
العصور الحديثة:
بدايتها: تبدأ منذ الفتح العثماني للقسطنطينية وحتى نهاية العام 1789م.
مميزاتها: تميز هذا العصر بعدة ملامح:
1- ظهور النهضة الأوروبية.
2- قيام الثورة الصناعية.
3- قيام حركة الكشوف الجغرافية.
4- ظهور حركة الاستعمار الأوروبي.
رابعاً: العصور المعاصرة:
بدايتها: تبدأ من القرن التاسع عشر وحتى الوقت الحالي.
مميزاتها: تميزت بحركات التحرر والاستقلال من الاستعمار والثورة المعلوماتية والتكنولوجية والاختراعات العلمية المتنوعة وهبوط الإنسان على سطح الفضاء.
سلبياتها: فتتمثل في الحروب العالمية المدمرة للبشرية وتفشى الأمراض الخطيرة وفساد البيئة.

المناقشة

- س1 ضع علامة (√) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (×) أمام الإجابة الخاطئة:
1- من الحضارات الشرقية بلاد اليونان وبلاد الرافدين.
2- تستقر السيطرة الحضارية حالياً في الغرب.
3- الحضارة تشمل الثقافة والمدنية.
4- علم التاريخ عبارة عن قصص وحكايات للتسلية.
5- يعتبر عام 476م حداً فاصلاً بين العصور الوسطى والعصور القديمة.
6- الحرب العالمية الثانية من سلبيات تاريخنا المعاصر.
س2 بم تفسر:
1- أهمية دراسة التاريخ.
2- الحضارات تتواصل لا تتصارع.
3- سقوط مدينة روما 476م.
4- العصور المعاصرة للبشرية لها وجهان مختلفان متناقضان.
5- سيطرة التخلف على أوروبا في العصور الوسطى.
س3 قارن في جدول بين:
العصور الوسطى - العصور الحديثة من حيث البداية التاريخية ومظاهر كل منهما.
س4 تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- 1- من مظاهر المدنية (العمارة – الأخلاق – القيم – العادات)
- 2- يبدأ العصر الحديث بسقوط مدينة (روما – بغداد – برلين – القسطنطينية)
- 3- تمثل الحضارة الإسلامية قمة ازدهارها فى القرن الميلادى (الرابع – العاشر – السادس عشر – العشرين)
- 4- سيطرة الكنيسة على مظاهر الحياة الأوروبية فى العصور (القديمة – الوسطى – الحديثة – المعاصرة)
- 5- تبدأ العصور التاريخية بمعرف (الكهرباء – الجاذبية – الكتابة – التقويم الشخصى)

الدرس الثانى: مصادر دراسة الحضارة

للحضارة مصادر أولية وأخرى ثانوية:

المصادر الأولية: فتتمثل أهميتها فيما يلى:

- 1- تعد المصدر الوحيد الذى عاصر كل الأحداث والتجارب التى مر بها الإنسان القديم فى سبيل بناء حضارته وتطورها وازدهارها.
- 2- أنها من تفكير وإنتاج الإنسان وذلك فهى تعبر عن الكثير من معارفه وتجاربه.
- 3- أنها تمتاز بالدقة والموضوعية فى تناولها للأحداث التاريخية.
- 4- أنها خير شاهد على التاريخ وخير متحدث عما قام به الإنسان.
- 5- أنها لا تزال باقية وتقاوم عوامل التعرية والطبيعية والزمن على الرغم من مرور آلاف السنين على إقامتها وذلك لما تتميز به من دقة وإتقان فى الصنع.

المصادر الثانوية:

هى التى اعتمدت على المصادر الأولية ولم تعاصر الأحداث التاريخية: أولاً: المصادر الأولية:

تعريفها: هى مصادر وثائقية عاصرت مجرى الأحداث التاريخية. وتشمل عدة أنواع:

1- الآثار:

-تعد المصدر الأساسى لدراسة الحضارات.

-تشمل جميع أنواع البقايا الأثرية القائمة.

-يتم العثور عليها واكتشافها أثناء الحفائر من حين لآخر المناطق الأثرية.

2- النقوش:

هى إحدى المصادر الأولية لدراسة الحضارات.

-تشمل كل الرسوم والكتابات المدونة على مواد صلبة كالحجر أو الرخام أو المعادن خاصة

البرونز أو الخشب أو الصلصال وتنقسم إلى نوعين هما:

النقوش

نقوش بارزة

نقوش غائرة

<p>مثل: صلاية الملك نعرمر وفي عبارة عن لوحة من حجر الشيبست الأخضر وبها رسومات بارزة من الأمام والخلف حيث تصور الملك وهو يضرب الأعداء ومناظر للجنود والإشكال الزخرفية والرمزية بالدولة القديمة، الأسرة الأولى، 3200ق.م.</p>	<p>مثل: حجر بالرمو وهو ع بارة عن لوحة كبيرة من حجر الديورويت الأسود طولها حوالي مترين وارتفاعها حوالي 70سم ع ثر عليه في منف وقد دونت عليه السماء جميع من حكمو مصر منذ عصر ما قبل الأسرات وحتى ثالث ملوك الأسرة الخامسة وكذلك أهم الأحداث سواء الحروب أو إقامة المعابد أو الأعياد الدينية أو إقامة التماثيل الكبيرة ذات الأهمية الخاصة.</p>
--	--

3-البرديات:

هي المادة الوثائقية المكتوبة على لفائف من الورق المصنوع من نبات البردى وتعد مصدراً
خصباً للكثير من جوانب الحضارة المختلفة.

من أنواع البرديات: في مجال الطب بردية إيبيرس الطبية وفي مجال التاريخ: بردية تورين.
في مجال الطب (بردية إيبيرس الطبية)

تعد بردية إيبيرس أقدم مخطوطة علمية محفوظة قدمتها الحضارة المصرية القديمة. وقد
أسهمت في الكشف عن العديد من العمليات الجراحية في القلب والعظام وطب العيون
والكسور والحروق. ومصادر الأدوية بما في ذلك العقاقير النباتية والحيوانية والمعادن.
وهناك قسم صغير من البردية تناول علم النفس. وتحدث عن أمراض الإحباط والاكتئاب.
في مجال التاريخ (بردية تورين)

تنسب هذه البردية التي كتبت بالخط الهيراطيقى إلى مدينة (تورين) الإيطالية. حيث تحفظ
بمتحفها. وقد ذكر أنه تم العثور عليها في منف. وتؤرخ البردية بعصر الأسرة التاسعة
عشرة. وتحديداً عصر الملك (رمسيس الثاني).

4-الأوستراكا:

هي كسرات الفخار والأحجار المكتوب عليها وكانت لسهولة الحصول عليها تستخدم في
مختلف أشكال الحياة اليومية كالإيصالات وتحرير الخطابات والتدريب على الكتابة وغيرها
حيث وجدت الطبقة المتوسطة وكذلك الطبقة الفقيرة ضالتها في كسرات الفخار لانتقاط ما
يناسبهم مجاناً لاستخدامها كمادة كتابة نظراً لارتفاع أسعار ورق البردى.

5-النقود والمسكوكات:

عبارة عن قطع معدنية تحمل خاتماً من السلطة العامة لضمان وزنها ودرجة نقائها وتعد أحد
مصادر دراسة الحضارات باعتبارها مواد مؤرخة يمكن من خلالها تحديد العصور
التاريخية والحالة الاقتصادية والأحداث السياسية وصور الملوك والحكام في تلك الفترة.
ثانياً: المصادر الثانوية:

هي المصادر التي اعتمدت في كتابتها على المصادر الأولية وتشمل كتابات المؤرخين القدماء
والفلاسفة والشعراء الذين لم يعاصرون الأحداث التاريخية بالإضافة إلى الأساطير.

1-كتابات المؤرخين القدماء ومنهم:

مانيتون السمودى: الذى يعد أول مؤرخ قديم حاول كتابة تاريخ مصر معتمداً على معرفته
لقراءة النقوش المصرية القديمة.

هيردوت: زار مصر وكتب عنها في كتابه (تمحيص الأخبار) وينقسم إلى تسعة أجزاء

- وخصص الجزء الثانى منه لمصر وتحدث فيه عن جغرافيتها ومدنها والأحداث التاريخية التي مرت بها وأعمال ملوكها ومظاهر حضارتها.
- 2-كتابات الفلاسفة: ومنهم سقراط وأرسطو وأفلاطون.
- 3-كتابات الشعراء: منهم هوميروس الشاعر الأغريقى صاحب الإلياذة والأوديسة والتي تعتبر مصدراً تاريخياً نستقى منه المعلومات السياسية والاقتصادية والحضارية لبلاد الإغريق القديمة.
- 4-الأساطير: تمثل الأساطير جزءاً من التراث الشعبى وتعد مصدراً أدبياً يعكس كثيراً من صور الحياة الاجتماعية والسياسية مثل قصة الطوفان فى بلاد العراق القديمة وأيزيس وأوزوريس فى مصر.

المناقشة

- س1 أكمل العبارات الآتية بالكلمات المناسبة:
- 1-للحضارة مصادر وأخرى.....
- 2-..... يعد أول مؤرخ مصرى قديم حاول كتابة تاريخ مصر.
- 3-..... هى المصادر التى اعتمد فى كتابتها على المصادر الأولية وتشمل كتابات المؤرخين القدماء والفلاسفة.
- 4-..... هى كسرات الفخار والأحجار المكتوب عليها وكانت تستخدم فى مختلف أشكال الحياة اليومية.
- 5-من أنواع البرديات فى مجال الطب بردية.....
- 6-من النقوش الغائرة حجر.....
- 7-..... الشاعر الأغريقى صاحب الإلياذة والأوديسة.
- 8-الأساطير جزءاً من التراث الشعبى وتعد مصدراً أدبياً مثل قصة..... فى بلاد العراق القديمة.
- 9-..... زار مصر وكتب عنها فى كتابه (تمحيص الأخبار) وينقسم إلى تسعة أجزاء.
- س2 ضع علامة (√) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (×) أمام الإجابة الخاطئة:
- 1-بردية تورين كتبت بالخط الديموطيقى.
- 2-أول من سك العملة هم أهل ليديا فى آسيا الصغرى.
- 3-انتشرت الكتابة على الأوستراكا بين الأسر الفقيرة والمتوسطة.
- 4-الإلياذة والأوديسة من المصادر الأولية للتاريخ.
- 5-كتابات أفلاطون من الآثار المهمة للكتابة التاريخية.
- 6-من أنواع البرديات فى مجال الطب بردية تورين.
- 7-الآثار تعد المصدر الأساسى لدراسة الحضارات.
- 8-من النقوش الغائرة صلاية الملك نعرمر.
- 9-المصادر الأولية تمتاز بالدقة والموضوعية فى تناولها للأحداث التاريخية.
- 10-المصادر الثانوية اعتمدت على المصادر الأولية وعاصرت الأحداث التاريخية.
- 11-من الأساطير قصة أيزيس وأوزوريس فى بلاد العراق القديمة.
- 12-أفلاطون الشاعر الأغريقى صاحب الإلياذة والأوديسة.
- 13-هيردوت أول مؤرخ حاول كتابة تاريخ مصر معتمداً على معرفته لقراءة النقوش المصرية القديمة.

س3 ما الفرق بين كل من؟

1- النقوش الغائرة والبارزة.

2- بردية تورين وبردية إبيرس.

س4 اذكر عملاً واحداً لكل من:

1- الشاعر هوميروس.

2- المؤرخ هيردوت.

3- مانتيون السمودي.

4- شامبليون.

س5 اكتب المفهوم التاريخي لكل من:

1- إحدى الرسوم والكتابات المدونة على مواد صلبة كالحجر والرخام والمعدن.

2- كسارات الفخار المكتوب عليها واستخدمتها الطبقات الفقيرة والمتوسطة.

3- المصدر الأساسي لدراسة الحضارات، والتي يتم الحصول عليها أثناء الحفائر في المناطق الأثرية.

4- لا تزال باقية وتقاوم عوامل التعرية والطبيعة والزمن على الرغم من مرور آلاف السنين على إقامتها.

5- دونت عليه أسماء جميع من حكموا مصر منذ عصر ما قبل الأسرات وحتى ثالث ملوك الأسرة الخامسة.

س6 ماذا يحدث لو..؟

1- توافرت لدينا كل المصادر التاريخية الخاصة بمصر القديمة.

2- تم التسليم بكل ما يصل إلى أيدينا من مصادر تاريخية دون فحصها.

س7 ما مقترحاتك.....؟

1- للحفاظ على الآثار المصرية القديمة.

2- للتأكد من صحة المصادر التاريخية المختلفة.

الدرس الثالث: عوامل قيام الحضارة

منح الله سبحانه وتعالى المنطقة العربية العديد من المقومات والعوامل التي أسهمت في قيام حضارات مزدهرة رائدة بين حضارات العالم القديم.

عوامل قيام حضارات العالم القديم:

- 1- الموقع الجغرافي: المتوسط للعالم القديم بالإضافة إلى اعتدال المناخ وملاءمته للنشاط الإنساني.
 - 2- عدم وجود حواجز أو موانع طبيعية: بين أجزائها مما عزز الالتقاء والتواصل بين الشعوب والحضارات.
 - 3- وفرة الموارد الطبيعية: من صخور ومعادن ونباتات وحيوانات مما أتاح الفرصة للتفكير في استغلالها.
 - 4- وجود الأنهار: مثل: نهر النيل في مصر، دجلة والفرات في العراق بالإضافة إلى غزارة الأمطار وتوفر المياه الجوفية التي تساعد على الزراعة والاستقرار.
 - 5- كفاح الإنسان: وتكيفه مع بيئته الجغرافية ومجهوداته العظيمة في بناء الحضارة الإنسانية.
- ☞ ما الحضارات التي قامت في قارة أفريقيا؟
☞ الحضارة الفرعونية.
- ☞ ما الحضارات التي قامت في قارة آسيا؟
☞ حضارة العراق وفينيقيا واليمن.
- ☞ ما أهم الحضارات غير العربية في قارة آسيا؟
☞ حضارة الصين.

عوامل قيام الحضارة المصرية القديمة

أولاً: العوامل الطبيعية

(1) الموقع الجغرافي المتميز:

علل: أهمية موقع مصر الجغرافي؟

- 1- تقع مصر عند ملتقى قارات ثلاث هي آسيا وأفريقيا وأوروبا مما سهل لها الاتصال والتأثير والتأثر بالحضارات التي قامت في هذه القارات.
- 2- على بحرين مهمين هما البحر الأحمر والبحر المتوسط ومصر بمثابة القلب من العالم القديم وحلقة الاتصال بين أقطاره وشعوبه.

(2) نهر النيل العظيم:

علل: أهمية نهر النيل؟

☞ سر عظمة هذا النهر في تكوينه الطبيعي والذي يندفع من الجنوب إلى الشمال حاملاً مصدر الخصوبة الماء والطمى مما ساعد على تحول مصر إلى جنة خضراء صالحة لإنبات الزرع.

☞ اقترن هذا العامل بجهد المصريين القدماء فعملوا على استغلال مياهه فأقاموا المقاييس وشقوا الترع وشيدوا السدود وبنوا الجسور ولم يقف دور النيل عند هذا الحد فقد استفاد منه المصريون قيما كثيرة مثل:

- 1- الوحدة والتضامن: فقد كان فيضان النيل سبباً في توحيد جهود المصريين لإقامة الجسور وحراسة مياه الفيضان فعاشوا شعباً واحداً عبر التاريخ.
- 2- التكافل والتكامل: فتبادل المصريون المحاصيل ونشطت التجارة الداخلية بين الشمال والجنوب.

3-التواصل فيما بينهم ومع الآخرين: ساعد وجود النيل المصريين على الاهتمام ببناء السفن والتي يحملها تياره نحو الشمال وتدفعها الرياح الشمالية السائدة نحو الجنوب فساعد ذلك على اتصال المصريين وتواصلهم وتماسكهم مع بعضهم بعضاً ونشر حضارتهم في البلاد المجاورة فكان التأثير والتأثر الذي تميزت به الحضارة المصرية.

(3) المناخ المعتدل:

- 1-المناخ المعتدل: ساعد على نشاط المصري ويقظة عقلة.
- 2-المناخ الجاف: أفاد المصريين في حماية آثارهم القديمة.
- 3-المناخ المتنوع: اختلاف حرارة فصول السنة ساعد على تنوع الغلات الزراعية مما أدى إلى الرخاء ورغد العيش.

(4) الحدود الطبيعية: وهي حدود منيعة

من الشمال: البحر المتوسط.

من الشرق والجنوب والغرب: صحارى.

من الجنوب: جنادل (كتل صخرية ضخمة).

علل: منح (حظى) الله شعب مصر بحماية طبيعية منيعة؟ أو أهمية الحدود الطبيعية؟

1-درع واقى ساعد المصريين فى الدفاع عن بلادهم ومقاومة المعتدين.

2-حققت لهم قدراً من الأمن والاستقرار.

3-لذلك تفرغ المصريين لبناء حضارتهم العريقة.

(5) الثروات المعدنية (الصخور والمعادن):

1-يوجد فى أرضها الذهب والنحاس والحديد.

2-تتنوع الصخور كالجرانيت والرخام والأحجار الكريمة.

علل: أهمية الصخور والمعادن؟

1-أفادتهم فى بناء الأهرامات كما أفادتهم فى براعة نحت المعابد، التماثيل، المسلات.

2-أفادتهم فى الصناعات المختلفة كالأدوات والأواني والحقى وأدوات الزينة وحليهم البديعة.

ثانياً: العوامل البشرية

1-بذل المصريون القدماء مجهوداً عظيماً من أجل تسخير كل ما وهبه الله من موارد ومناخ لمصلحتهم.

2-أنفقوا الكثير من الوقت والجهد لإنتاج تلك الحضارة فكانت أعظم حضارة عرفها التاريخ.

3-كان الجهاد والكفاح هما حجراً الأساس للذان قامت عليهما الحضارة.

☞ (مصر هبة النيل) من قائل هذه العبارة ما جنسيته وما رأيك فيها؟

☞ قائل هذه العبارة هو المؤرخ اليونانى القديم (هيرودوت) (الذى يلقب بأبوتاريخ) ورأى فيها:

ومن ثم لم تكن مصر هبة النيل فحسب كما ذكر هيرودوت بل مصر هبة النيل

والمصريين ولولا كفاح المصريين لما ظهرت الحضارة العظيمة التى أثرت فى حضارات العالم القديم.

المناقشة

س1 أكمل العبارات الآتية بالكلمات المناسبة:

1-مصر ملتقى قارتى و

2-ينحدر نهر النيل اتجاه

3-من القيم التى اكسبها النيل للمصريين

4-من موارد مصر الطبيعية

5- من عوامل قيام حضارات العالم القديم و..... و..... و.....

6- من الحضارات التي قامت في آسيا و.....

س2 ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (×) أمام الإجابة الخاطئة:

- 1- نهر النيل أمن مصر القومي قديماً وحديثاً.
- 2- من الحضارات غير العربية في قارة آسيا حضارة فينيقيا.
- 3- تطل مصر على بحرين مهمين هما البحر الأحمر والبحر المتوسط.
- 4- المناخ المعتدل ساعد على نشاط المصرى ويقظة عقله.
- 5- انحدر نهر النيل ساعد تياره على اتجاه السفن نحو الجنوب.

س3 ما العلاقة بين كل من...؟

1- نهر النيل والوحدة التاريخية.

2- المناخ وقيام الحضارات.

س4 بم تفسر..؟

1- عدم وجود حواجز طبيعية بين الدول والحضارات.

2- الموقع الجغرافى الممتاز لمصر.

3- بقاء الآثار المصرية حتى الآن.

4- وفرة الموارد الطبيعية.

5- لنهر النيل أهمية كبرى.

6- انتشار الحضارة المصرية في البلاد المجاورة.

7- نشاط التجارة الداخلية في مصر بين الشمال والجنوب.

8- تفرغ المصرى القديم لبناء الحضارة العريقة.

9- تنوع الغلات الزراعية في مصر.

س5 ماذا يحدث لو...؟

1- انحدر نهر النيل من الشمال إلى الجنوب.

2- كانت مصر دولة حبيسة جغرافياً.

س6 ما مقترحاتك...؟

1- ترشيد الاستهلاك من المياه.

2- تقليل المياه المفقودة من مياه النهر في البحر المتوسط سنوياً.

الوحدة الثانية
حضارة مصر الفرعونية
الدرس الأول: جولة في تاريخ مصر الفرعونية

أقسام التاريخ القديم في مصر:

يشمل التاريخ المصرى القديم:

1-العصور الفرعونية.

2-عصر الاحتلال اليونانى والرومانى لمصر.

العصر الفرعونى:

1-استمر حوالى 3000 (ثلاثة آلاف) عام وقد ظهرت معالم الحضارة القديمة فى بداية ذلك العصر عندما.

2-قام مينا (نعممر) بتوحيد مصر سنة 3200 ق.م. والذى استمر ما يقرب من ألف عام.

العصر اليونانى والرومانى:

1-دام حوالى 1000 عام.

2-قسم المؤرخ مانيتون التاريخ المصرى القديم إلى 30 أسرة كما قسم المؤرخون فى العصر

الحديث التاريخ الفرعونى إلى: ثلاثة أقسام تاريخية هى:

الدولة القديمة - الدولة الوسطى - الدولة الحديثة

يفصل بين كل دولة وأخرى عصر ضعف واضمحلال ويضم كل عصر مجموعة من الأسر

ويسبق العصور الثلاثة العصر العتيق.

العصر العتيق (عصر بداية الأسرات)

ارتبط تأسيس حكم الأسرة الأولى باسم الملك نعممر الذى قام بتوحيد القطرين (البحرى

والقبلى).

سياسة ملوك العصر العتيق:

1-الربط بين الصعيد والدلتا بعد اتحادهما عن طريق المصاهرة وازدواج الألقاب.

2-اهتموا بالأعيان الدينية فى أرجاء البلاد.

الأسرات: 1 - 2.

التاريخ: 3200 ق.م - 2800 ق.م

خصائص العصر العتيق:

1-قيام أول حكومة مركزية فى تاريخ مصر بعد وحدتها.

2-بناء مدينة منف (القلعة البيضاء).

3-احتفظت مصر بالاستقلال الكامل وتوطد الأمن بها.

بم تفسر: بناء الملك مينا مدينة منف (القلعة البيضاء)؟

للتأمين وحدة البلاد بين الدلتا والصعيد.

عصر الدولة القديمة

1-اضطربت الأمور السياسية فى نهاية العصر العتيق.

2-بعدها بدأت بلادنا عصراً جديداً يتدفق حيوية وشباباً هو عصر الدولة القديمة.

3-يبدأ بالأسرة الثالثة حيث نقل الملك زوسر العاصمة إلى مدينة منف.

الأسرات: 3- 6.

التاريخ: 2800 ق.م - 2200 ق.م.

خصائص عصر الدولة القديمة:

- 1- تميز عصر الدولة القديمة بحكومة منظمة متينة البنيان كثيرة الموارد واسعة الثراء.
- 2- ساد فيها الأمن فاتجهت إلى التقدم إلى الأمام.
- 3- استطاع ملوكها بناء الأهرامات الضخمة ويسمى عصرها بعصر بناء الأهرام.

العصر الوسيط الأول

انتهى عصر الدولة القديمة بعد أول ثورة اجتماعية في التاريخ شملت أنحاء مصر وبدأ عصر اضمحلال وضعف.

الأسرات: 7 – 10 .

التاريخ: 2200 ق.م. – 2065 ق.م.

خصائص العصر الوسيط الأول:

- 1- في العصر الوسيط الأول.
 - 2- فقد الملوك السيطرة على البلاد.
 - 3- زاد نفوذ حكام الأقاليم ولم يدينوا بالولاء للملك.
 - 4- امتنعوا عن دفع الضرائب.
 - 5- ظهر عدم الاستقرار.
 - 6- اضطرب الأمن.
 - 7- سادت الفوضى في كل مكان.
 - 8- أهملت القوانين وازدادت أعمال السلب والنهب.
- هكذا انهارت الدولة وانتشرت الفتن والمحن حتى قامت الأسرة الحادية عشرة.
- اعلم: أن الأمن وتطبيق القانون يؤديان إلى الاستقرار وتحقيق التنمية في المجتمع.

عصر الدولة الوسطى

الأسرات: 11 – 12 .

التاريخ: 2065 ق.م. – 1775 ق.م.

خصائص عصر الدولة الوسطى:

- الملك منتوحتب الثاني: من ملوك الأسرة الحادية عشرة استطاع إعادة توحيد البلاد وجعل عاصمتها طيبة واخضع حكام الأقاليم وأضعف من نفوذ كبار الموظفين.
- امنمحات الأول: مؤسس الأسرة الثانية عشرة فنقل العاصمة من طيبة إلى أثيت تاوى قرب بلدة اللشت الحالية بالعايط بمحافظة الجيزة.
- بم تفسر: نقل امنمحات الأول العاصمة من طيبة إلى أثيت تاوى؟
- 1- ليكون قريباً من الدلتا.
 - 2- رغبته في أن تكون عاصمته على مقربة من منطقة خصبة يستغلها في مشروعات التوسع الزراعي.

سنوسرت الثالث.

امنمحات الثالث:

- سادت في عهده الرخاء والطمأنينة شيد كثيراً من المباني في مختلف البلاد.
- اهتم بالرى والزراعة.
- وحظى إقليم الفيوم أكثر من أى إقليم آخر بجهوده الاقتصادية والمعمارية.

العصر الوسيط الثاني

الأسرات: 13 – 17 .

التاريخ: 1775 ق.م. – 1570 ق.م.

خصائص العصر الوسيط الثانى:

- 1- بسقوط الأسرة الثانية عشرة ضعفت البلاد وتمزقت مرة أخرى وتنازعها الأمراء والملوك وازد الصراع بين حكام الأقاليم والتنافس على السلطة.
- 2- أدى اضطراب حال البلاد إلى طمع أعدائها فسقطت فى يد الهكسوس 1725، وهى قبائل روعة جاءت من آسيا واحتلت مصر واتخذت من أواريس (حاتوعرت) عاصمة لها وهى الآن (سان الحجر) بمحافظة الشرقية.
- 3- ومع ضعف الهكسوس وهب الله البلاد أمراء مصريين من طيبة قادوا حركة الكفاح ضد الهكسوس حتى هزموهم بقيادة أحمس الأول وانتهى خطرهم لتبدأ مرحلة جديدة من مراحل التاريخ وهى عصر الدولة الحديثة.

عصر الدولة الحديثة

-مع انتصار أحمس الأول على الهكسوس بدأ عهد جديد لمصر يطلق عليها عصر المجد الحربى.

-قام أحمس بالاتجاه إلى الجنوب لتطهيره من سيطرة بعض العناصر النوبية ثم قام بإصلاحات داخلية.

☞ بم تفسر: تكوين جيش قوى فى عصر الدولة الحديثة؟

☜ تكوين إمبراطورية واسعة.

-الحفاظ على أمن مصر فى مواجهة أى أخطار داخلية أو خارجية.

الأسرات: 18 – 20.

التاريخ: 1570 ق.م. – 1098 ق.م.

خصائص عصر الدولة الحديثة:

تميز عصر الدولة الحديثة بعدة خصائص هى:

1-تكوين امبراطورية مصرية واسعة خاض ملوكها العظام حروبا دفاعية.

الملك تحتمس الثالث:

قائد معركة مجدو وقام بتكوين إمبراطورية مصرية واسعة خاض ملوكها العظام حروبا دفاعية.

الملك رمسيس الثانى:

خاض معركة قادش مع الحيثيين فى آسيا وانتهت بعقد أول معاهدة سلام بين الطرفين

1280 ق.م.

2-القيام بنشاط تجارى واسع مع دول آسيا وأفريقيا ومنها رحلات الملكة حتشبسوت إلى بلاد بونت.

3-الملك إخناتون:

قام بأول ثورة دينية للدعوة إلى عبادة معبود واحد هو أتون وبعدها دخلت البلاد فى حالة من الفوضى.

الملك حور محب:

قضى على الفوضى بإصداره القوانين والتشريعات لتحقيق الاستقرار الداخلى فأعاد للبلاد أمنها واستقرارها.

رمسيس الثالث:

أخر الملوك العظام وخاض أول المعارك البحرية لمواجهة شعوب البحر المتوسط وانتصر عليهم.

انتهى عصر الدولة الحديثة بسيطرة كهنة آمون على الحكم وضعف نفوذ الفراعنة وبدأت فترة نهاية حكم الدولة الحديثة.

العصر المتأخر

الأسرات: 21 – 30.

التاريخ: 1098 ق.م. – 30 ق.م.

خصائص العصر المتأخر:

- 1- انتهاء عصر الدولة الحديثة وبداية عصر الضعف والاضمحلال.
- 2- عاشت فيه البلاد حالة من التفكك وخسرت كل ممتلكاتها فى الخارج وسيطر عليها الاحتلال الأجنبى.
- 3- بدايته من الاحتلال الفارسى ونهايته الاحتلال اليونانى ما عدا فترة قصيرة سميت تاريخياً بعصر النهضة (الأسرة 26) وأشهر حكامها إيسماتيك وابنه الملك نكاو.
مميزات الحضارة المصرية

برهن: تميزت الحضارة المصرية بعدة خصائص؟

الأصالة: انشأ المصريون حضارتهم معتمدين على عقول وجهود أبنائهم.
القدم: قامت فى مصر أقدم حضارة فى العالم إذ يبلغ تاريخها الحضارى أكثر من سبعة آلاف عام.

الاستمرارية: استمرت الحضارة المصرية آلاف من السنين دون انقطاع.
التواصل الحضارى: لم تعش الحضارة المصرية منعزلة بل نشرت فى العالم نور المعرفة والعلم وتأثرت بها حضارات الشرق والغرب بمستويات مختلفة.
التدين: الحضارة المصرية من أقدم حضارات العالم اهتماماً بالدين وميلاً إليه واعتنق أبنائها التوحيد وعبادة إله واحد.
التقدم: تقدمت مصر فى جميع المجالات وتركت للبشرية نماذج من العلوم والآداب والفنون أذهلت عقول العلماء.

المناقشة

س1 ضع علامة (√) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (×) أمام الإجابة الخاطئة:

- 1- يعتبر عصر الدولة الحديثة أطول فترات الترابط الفروعى.
 - 2- انقسمت مصر فى العصر الوسيط الثانى إلى ثلاثة أجزاء.
 - 3- يعرف عصر الدولة الحديثة بعصر المجد الحربى.
 - 4- من ملوك العصر المتأخر الملك نكاو.
 - 5- ارتبط تأسيس حكم الأسرة الأولى باسم الملك نعرمر الذى قام بتوحيد القطرين.
 - 6- تحسنت الأمور السياسية فى نهاية العصر العتيق.
 - 7- يسمى عصر الدولة الوسطى بعصر بناء الأهرام.
 - 8- رمسيس الثالث خاض معركة قادش مع الحيثيين فى آسيا وانتهت بعقد أول معاهدة سلام.
 - 9- الملك حورمحب آخر الملوك العظام وخاض أول المعارك البحرية لمواجهة شعوب البحر المتوسط.
 - 10- قام الملك ايسماتيك بأول ثورة دينية للدعوة إلى عبادة معبود واحد هو أتون.
 - 11- استمر احتلال الهكسوس للبلاد ما يقرب من مائة سنة.
- س2 قارن بين:
- 1- الدولة القديمة والدولة الوسطى من حيث الخصائص.

2-العصر الوسيط الثانى والعصر المتأخر من حيث أوجه الشبه والاختلاف.
س3 بم تفسر:

- 1-بناء نعرمر مدينة منف.
 - 2-الفوضى التى عاشتها البلاد فى عهد الملك امنحتب الرابع.
 - 3-اختار أمنمحات الأول أثيت تاوى عاصمة للبلاد.
 - 4-يعتبر رمسيس الثالث آخر الملوك العظام.
 - 5-كان عصر الدولة القديمة فترة شباب مصر.
 - 6-كان العصر الوسيط الأول عصر اضمحلال وضعف.
 - 7-تميز عصر الدولة الحديثة بعدة خصائص.
 - 8-للحضارة المصرية خصائص متعددة.
 - 9-تكوين جيش قوى فى عصر الدولة الحديثة.
- س4 ما المقصود بالمفاهيم والمصطلحات التاريخية الآتية؟
- 1-العصر العتيق.

2-الهسكوس.

س5 لمن تنسب الأعمال الآتية؟

- 1-نقل العاصمة إلى مدينة منف.
 - 2-خاض أول المعارك البحرية ضد شعوب البحر المتوسط.
 - 3-عقد أول معاهدة صداقة فى التاريخ مع الحيثيين.
 - 4-هزم الهكسوس وطردهم من مصر.
 - 5-المؤرخ المصرى الذى قسم التاريخ المصرى القديم إلى 30 أسرة.
 - 6-من ملوك الأسرة الحادية عشر استطاع إعادة توحيد البلاد وجعل عاصمتها طيبة.
 - 7-ملك حطى إقليم الفيوم فى عهده أكثر من أى إقليم آخر بمصر جهوده الاقتصادية والمعمارية.
 - 8-قام بأول ثورة دينية للدعوة إلى عبادة معبود واحد هو أتون.
 - 9-استمر احتلالهم للبلاد ما يقرب من مائة سنة وطاردهم الملك أحمس.
 - 10-القيام بنشاط تجارى واسع مع دول آسيا وأفريقيا ومنها رحلات إلى بلاد بونت.
- س6 اذكر أهمية التواريخ الآتية فى تاريخ مصر الفرعونية؟
- 2800ق.م. - 3200ق.م. - 1280 ق.م. - 1479 ق.م.
- س7 ما العلاقة بين:

1-استقرار الدولة وتطبيق القانون.

2-انقسام البلاد وغزو الهكسوس لمصر.

س8 اكمل العبارات الآتية:

- 1-ارتبط تأسيس حكم الأسرة الأولى باسم الملك الذى قام بتوحيد القطرين.
- 2-يسمى عصر الدولة بعصر بناء الأهرام.
- 3-..... مؤسس الأسرة الثانية عشرة فنقل العاصمة من طيبة إلى أثيت تاوى.
- 4-..... هم قبائل رعوية جاءت من آسيا واحتلت مصر واتخذت من أواريس عاصمة لها.
- 5-قضى على الفوضى بإصداره القوانين والتشريعات لتحقيق الاستقرار الداخلى.
- 6-انتهى عصر الدولة الحديثة بسيطرة على الحكم.

7- أشهر حكام العصر المتأخر الملك الذى أسس الأسرة 26.
8- قام الملك بتكوين إمبراطورية مصرية واسعة وهو قائد معركة مجدو.

الدرس الثانى: الحياة السياسية والإدارية

أدرك المصريون منذ فجر التاريخ أن:

- (1) أن الأمن القومى يكمن فى الوحدة السياسية كاملة موحدة تسيير وفق نظام ثابت، فكانوا من أوائل الشعوب التى عرفت الوحدة يحكمها ملك عظيم تتركز فى يده السلطة وأمن الشعب، وأن الوحدة هى الطريق الوحيد لبناء وتكوين دولة قوية ونهضة فى كافة المجالات.
- (2) طبيعة الحياة فى مصر التى تعتمد على النيل والزراعة أدت لوجود تنظيم إدارى وسلطة مركزية قوية تمثلت فى:

1-تحقيق الوحدة السياسية.

2-نظام حكم قوى.

3-قضاء عادل.

4-جيش منظم قوى يحمى حدود البلاد.

5-شرطة تحافظ على الأمن الداخلى.

أولاً: الوحدة السياسية

تطور أسلوب الحياة :

من	إلى
الصيد والالتقاط	الزراعة وتربية الحيوان
الترحال	الإستقرار والتوطن

بدأ فى إنشاء القرى والمدن وسرعان ما استقرت وتطورت حياته فتكونت الأقاليم.

حكومات الأقاليم:

مميزات حياة الأقاليم:

- 1-هى أقاليم صغيرة يحكم كل منها أمير ولها معبود وشعار.
 - 2-اتحدت هذه الأقاليم مع بعضها مرة عن طريق الغزو والفتح مكونة دويلات صغيرة تضم كل منها بعض تلك الأقاليم.
 - 3-دخل الشعب فى محاولات للوحدة بين الشمال والجنوب وانتهت بتحقيق الوحدة الأولى.
- الوحدة الأولى 4242 ق.م.:
- استطاعت الدلتا توحيد مصر تحت زعامتها وعاصمتها أونو (عين شمس والمطرية حالياً) 4242ق.م. لكنها سرعان ما فشلت وانقسمت البلاد إلى مملكتين متصارعتين هما: مملكتنا الشمال والجنوب.

المملكة	عاصمتها	معبودها	شعارها	لون تاج ملكها
مملكة الشمال (الوجه البحرى)	بوتو (شمال الدلتا)	الأفعى	نبات البردى	الأحمر
مملكة الجنوب (الوجه القبلى)	نخب (الكاب الحالية)	أنثى النسر	زهرة اللوتس	الأبيض

الوحدة التاريخية 3200ق.م.:

قامت بين مملكة الشمال والجنوب حروب ونزاعات، انتهت بقيام ملوك الوجه القبلى برفع راية الوحدة وإخضاع الشمال لسلطانهم وتوحيد شطرى مصر على يد الملك نعرمر 3200ق.م. وهكذا كانت الوحدة التاريخية لمصر ثمرة كفاح طويل ساعدت على تحقيقها عوامل عدة.

ما هي عوامل تحقيق الوحدة بين مملكة الشمال والجنوب؟

- 1-نهر النيل: ربط بين القرى والمدن والأقاليم المختلفة.
- 2-انبساط أرض الوادى وامتدادها: من الشمال إلى الجنوب ساعد على الاتصال والاختلاط.
- 3-خيرات مصر وخصوبة أرضها: جعلت المصريين يتحدون لمواجهة الطامعين فيها.

عناصر الحكم



أولاً: الملك:

- 1-اعتنق المصريون فكرة الملكية المقدسة.
 - 2-وهو الحاكم الذى تتركز فى يده كل السلطات.
 - 3-كان الفرعون فى نظرهم إلهاً على الأرض يدير شئون المملكة.
 - 4-هو وحده الذى يستطيع أن يعطى تفسيراً لأى قاعدة قانونية.
- أهم مهام الملك: علل: أهمية منصب الفرعون؟
- 1-يدير السياسة الداخلية من تعيين الوزراء وكبار الموظفين وتفقد المشروعات.
 - 2-يدير السياسة الخارجية من إعلان الحرب وقيادة الجيش وعقد المعاهدات.
 - 3-صاحب الحق فى إصدار المراسيم والقوانين.

ثانياً: الوزير:

- 1-ظهر منصب الوزير فى عصر الدولة القديمة.
 - 2-كان الوزير محصوراً فى أسرة الملك لأنهم أهل الثقة ثم أصبح من يشغلونه أصحاب الكفاءة والعلم ورجاحة العقل.
 - 3-فى عصر الدولة الحديثة كان هناك وزيران، أحدهما يقيم فى طيبة ويشرف على الوجه القبلى، والثانى يقيم فى منف ويشرف على الوجه البحرى ومصر الوسطى.
- أشهر الوزراء:

☞ إيمحوتب: فى عصر الدولة القديمة.

☞ رخميرع: فى عصر الدولة الحديثة.

أهم مهام الوزير: بم تفسر: أهمية منصب الوزير؟

- 1-يعد رئيس الإدارة المركزية.
 - 2-يساعد الفرعون فى إدارة الدولة وتنظيم شئونها.
 - 3-يعد كبير القضاة ويرأس المحكمة العليا.
 - 4-يسن بعض القوانين بتقويض من الملك.
- جرت العادة أن يوجه الملك إلى الوزير خطاب التكليف برئاسة الحكومة ويتضمن مهام الوزير وما يجب تحقيقه.

خطاب الملك إلى وزير

من نص (تنصيب الوزير)

الوزارة ليست حلوة المذاق بل إنها مرة وليس الغرض منها أن يتخذ بها الوزير لنفسه عبيداً من الشعب فنجاح الرجل هو أن يعمل حسبما يقال له وإلا يتوانى فى إقامة العدل.. والناس تنتظر العدل فى كل تصرفات الوزير (لا تنس أن تحكم بالعدل لأن التحيز يعد طغياناً على

الإله) عامل من تعرفه معاملة من لا تعرفه والمقرب من الملك كالبعيد عنه وأعلم أن الأمير الذي يعمل ذلك سيستمر هنا في هذا المكان أيا كان شأنه في الدولة.
ثانياً: الإدارة المركزية:

رئيسها: كان الوزير رئيس الإدارة المركزية.

تتكون من: مجلس العشرة الكبار - كاتمي أسرار الملك - دواوين الحكومة.

(1) مجلس العشرة الكبار: مجلس يختاره الملك ويرأسه الوزير.

يتكون من: كبار موظفي الدولة وبعض رؤساء الدواوين وبعض حكام الأقاليم.

وظيفته: الإشراف الكامل على كل مرافق الدولة.

(2) كاتمو أسرار الملك: يختارهم الملك وهم معاونون شخصيون للملك.

(3) دواوين الحكومة: وهم رؤساء الإدارات العامة ومنها:

1- إدارة الخزانة العامة.

2- إدارة مخازن الغلال.

3- إدارة السجلات والمحفوظات.

4- إدارة الزراعة.

5- إدارة الأشغال.

6- إدارة القضاء ودور الصناعات.

يوجد داخل الإدارات عدد كبير من الموظفين والكتبة.

كانت الوظائف الكتابية هي أحسن وسيلة يضمن بها الشاب المصري تحقيق مستقبل مشرق له:

لأنه يضمن له الالتحاق بالسلك الإداري وتولى الوظائف المهمة.

رابعاً: الإدارة المحلية (حكام الأقاليم):

1- كانت مصر مقسمة إلى 42 إقليمًا.

2- يوجد كان رأس كل إقليم حاكم يعينه الملك ويشرف عليه الوزير.

3- في بعض الأحيان كان هذا المنصب وراثيًا.

4- ينقسم الإقليم إلى عدة مراكز والمراكز تنقسم إلى مدن وقرى ومع ضعف الدولة تمتع حكام الأقاليم بنفوذ واسع واستقل بعضهم عن الدولة.

5- سعت الدولة أيام قوتها للسيطرة على حكام الأقاليم لأن ذلك يمثل تهديداً للسلطة المركزية.

6- قام سنوسرت الثالث بتنظيم إدارة الأقاليم: قضى على الطبقة القديمة منهم - ألغى وراثته

المنصب - أنشأ نظاماً جعل الأقاليم خاضعة لسلطة الملك.

العلاقة بين الحكام والشعب

1- نشأت الدولة المصرية القديمة في رحاب الدين.

2- كان الملك له هبة كبيرة وطاعة عمياء.

3- تغيرت هذه النظرة مع أواخر الدولة القديمة نتيجة الظلم والاضطهاد وقيام أول ثورة

اجتماعية في التاريخ.

ما النتائج المترتبة على: قيام أول ثورة اجتماعية في التاريخ؟

نتج عنها تحول نظام الحكام من ملكية مطلقة إلى ملكية مقيدة يلتزم فيها الفرعون بما يصدره من قوانين.

الثورة الاجتماعية (ثورة الشعب)

قامت الثورة الاجتماعية في أواخر الأسرة السادسة في عهد الملك بيبي الثاني تعالوا نتعرف

عليها:

(1) أسباب الثورة

بم تفسر: قيام الثورة الاجتماعية في أواخر الأسرة السادسة في عهد الملك بيبى الثانى؟

- 1-ضعف سلطة الملك بيبى الثانى الذى حكم عمراً طويلاً.
- 2-استغلال حكام الأقاليم والكهنة موارد الدولة لمصلحتهم ومصلحة أولادهم فكثرت المظالم.
- 3-أخذ الحكومة من الفقراء لتمتلى خزائن الأغنياء.
- 4-انعزال الملك عن الشعب.
- 5-انتشار النفاق فى أرجاء البلاد.

(2) أحداث الثورة

- 1-لم يقبل الشعب الهادئ نظام الحكم وفاض به الكيل.
- 2-خرج الناس فى ثورة عامة شعارها العيش الكريم والعدالة الاجتماعية.
- 3-خرجت الثورة من منف واشتعلت فى مصر كلها.
- 4-هجم بعض الثائرين على مخازن ودواوين الدولة وقاموا بأعمال السلب والنهب.
- 5-هجموا على بيوت الأغنياء وأخذوا ما فيها واستمرت البلاد فى حالة من الفوضى فترة من الزمن.

(3) نتائج الثورة الإيجابية

- 1-خرجت مصر من محنتها أكثر قوة ورفعت من قيمة الفرد وانتشرت فكرة المساواة.
- 2-ظهرت طبقة لم تعتر بحسبها ونسبها ومكانتها بقدر اعتزازها بنفسها واعتمادها على قدرتها العقلية والمادية.
- 3-نظر المصريون إلى الملك باعتباره حاكماً يجب أن يرفع مصالحهم ويعبر عن طموحاتهم وأمالهم ولقد تغيرت علاقة الحكام بالشعب بعد الثورة وبدا الملوك والوزراء وحكام الأقاليم يتفخرون بعدالتهم بين الناس وسهرهم على راحتهم ورعايتهم.
- من وصية الملك خيتى الثالث لولى العهد ابنه مري كارع عليك أن تتحلى بالفضائل حتى يثبت عرشك فى الأرض، هدى من روع الباكي ولا تظلم الأرملة ولا تحرم إنسانا من ثروة أبيه، ولا تطرد موظفاً من عمله، وحقق فيما يقوله الشاكي ولا تكن فظا بل كن رحيم القلب واجعل هدفك حب الناس لك فمسئولية الحاكم ثقيلة، وارفح من شأن الجيل الجديد فالبلاد ملى بالشبان واجعل من هؤلاء الشبان أتباعك وأمنحهم الممتلكات، ولا ترفع من شأن ابن الظيم على ابن الوضيع بل اتخذ لنفسك الرجل بحسب كفاءته وكن محايداً فى حكمك بين الناس فالكل متساوون، أقم الحدود وشيد الحصون لأن الجيوش تنفع سيدها، واعلم أن الله يرى كل شئ، وأن فضيلة الرجل المستقيم أحب عنده من الرجل الظالم الذى يقدم قربانا.

القضاء:

- 1-يمثل السلطة الثانية.
- 2-كان قاضى القضاء يمثل أهم رجل فى الدولة بعد الوزير.
- 3-كانت هناك محكمتان إحداهما فى الجنوب والأخرى فى الشمال إضافة إلى محاكم الأقاليم.
- 4-كانت المحاكم تسيير طبقاً للإجراءات القانونية واحترام القانون.

الجيش:

علل: كان شعب مصر مسالم لا يميل إلى الحرب؟
لأنه صاحب حضارة زراعية مستقرة منحه النيل قدراً كبيراً من الأمن والاستقرار.

- 1- ظل المصري القديم فترة طويلة يبني بلده من الداخل.
- 2- لم يلجأ المصري القديم للحرب إلا دفاعاً عن النفس فإذا رأى من يهدد أمنه واستقراره خرج ليزود عن أرضه وعرضه.
- محاولات تكوين الجيش المصري:
- 1- لم تعرف مصر جيشاً موحداً في البداية بل فرقاً عسكرية تدافع عن الأقاليم والعاصمة.
- 2- ظهرت بدايات جيش نظامي منذ الأسرة السادسة خاصة في عهد الملك بيبي الأول حيث خاض الجيش المصري أول معركة حقيقية في تاريخه انتصر فيها على القبائل التي تسكن في فلسطين.
- 3- ظهر جيش مصر النظامي في عصر الدولة الحديثة بعد طرد الهكسوس واتجهت مصر إلى تكوين فرق مجهزة بالأسلحة والتي استطاعت تكوين إمبراطورية مصرية.
- ومن الأسلحة التي استخدمها الجيش المصري:
- أسلحة الجنود: الأقواس والسيوف، الفؤوس والرماح، الدروع والحراب.
- لباس الجنود: كان قصيراً خفيفاً ليتمكنهم من الحركة في سهولة ويسر.
- سلاح الفرسان: (العجلات الحربية) أدخل المصريون هذا السلاح أيام الدولة الحديثة.
- أخلاق الجيش المصري:
- كان الجيش المصري يقاتل بضراوة في مواجهة جيوش الأعداء لكن عندما يتعلق بالمدنيين أو المنشآت المدنية كان يتعامل بكل تحضر مدركاً أن قوته ليست فقط في عسكريته ولكن في سلوكه.
- قالوا عن الجيش والجندي المصري:
- قال عنهم النبي (ع): أنهم خير أجناد الأرض.
- يقول نابليون بونابرت: لو كان عندي نصف هذا الجيش المصري لغزت العالم.
- يقول المارشال الفرنسي مارسون في حرب القرم: لا ترسلوا لى فرقة تركية وأرسلوا كتيبة مصرية.
- قال مراسل جريدة (الصنداى تايمز) بعد عبور حرب أكتوبر: أنقذونا.. الزلزال، أنقذونا.. إنها القيامة.

صفحات مضيئة من تاريخ الجيش المصري

- (1) معركة التحرير 1571 ق.م.:
احتل الهكسوس مصر 1730.
- سياستهم: اسأوا معاملتهم المصريين وأهانوا معابدهم.
- موقف المصريين منهم: لم يطمئن المصريون لهم ولم يتعاونوا معهم بل نظروا إليهم نظرة كره واحتقار عندما أخذت قوة الهكسوس في الضعف هب الشعب المصري تحت قيادة أمراء طيبة لاسترداد حريتهم المسلوبة من المحتل الغاضب.
- مراحل حرب التحرير:
- 1- بدأ حاكم طيبة (سقنن رع) في جمع من حوله الأعوان وإقناع حكام الأقاليم بالتعاون من أجل محاربة الهكسوس فاستجاب الكثير له وخرج على رأس جيش يقاتل حتى سقط (سقنن رع) شهيداً في سبيل مصر.
- 2- تسلم الراية من بعد (سقنن رع) ابنه (كامس) وجمع جيشاً ودخل في مواجهة الهكسوس وحقق انتصارات رائعة إلا أنه مات شهيداً في إحدى المعارك.
- 3- حمل اللواء من بعد (كامس) شقيقه (أحمس) الذي استمر في النضال تشجعه أمه (إع)

حوتب) فهاجم مدينة منف القوية المحصنة وأجلى العدو عنها ثم اتجه بعد ذلك إلى إواريس عاصمة الهكسوس ثم توغل في مطاردتهم حتى وصل إلى سوريا 1571 ق.م.
(2) معركة مجدو 1479 ق.م.:

-كانت مصر تملك إمبراطورية واسعة تضم أجزاء كبيرة من غرب آسيا.
-عندما تولى تحتمس الثالث عشر البلاد بدأ أمراء آسيا يخرجون على الحكم المصري وكونوا حلفاء سوية بقيادة (أمير قادش).
-رأى تحتمس الثالث خطورة ذلك على استقرار الأمن القومي المصري في آسيا فصمم على الحرب.
مراحل معركة مجدو:

1-خرج (تحتمس الثالث) بجيشه من قلعة (ثارو) القنطرة الحالية حتى وصل غزة وهناك علم أن جيوش العدو تعكس في مجدو بفلسطين.

2-عقد تحتمس الثالث مجلسه الحربي ليتشاور في أحسن الطرق للوصول إلى مجدو وكان أمام مجلس الحرب طريقان هما:

الطريق الأول: طريق قصير في واد ضيق بين الجبال يؤدي مباشرة إلى مجدو غير أن الجيش لن يستطيع أن يندفع بسرعة لضيق الطريق وهو محفوف بالمخاطر.
الطريق الثاني: واسع وأكثر أمناً.

☞ اختار المجلس الطريق الأيمن والأسهل.

-غير أن (تحتمس الثالث) برؤيته العسكرية رأى أن يسلك الطريق الأول الأصعب على اعتبار أن العدو لن يتوقع اجتياز الجيش المصري له لأن معنى ذلك فناء الجيش المصري بأكمله.

-وكان (تحتمس الثالث) محقاً فيما رأى إذ كانت قوات العدو قد تمركزت بالفعل عند الطريق الثاني تنتظر الجيش المصري.

اقتحام مجدو:

وصل تحتمس الثالث إلى جنوب مدينة (مجدو) وبدأ الهجوم المفاجئ للعدو ففر العدو إلى داخل المدينة وحاصرها حتى استسلمت.

أهم نتائج المعركة: ما النتائج المترتبة على معركة مجدو؟

1-تأمين حدود مصر الشمالية الشرقية.

2-تدعيم النفوذ المصري في آسيا.

3-إنشاء روابط اجتماعية وثقافية مع بلاد آسيا لإخضاعهم للحكم المصري.

الأسطول:

عرف المصري القديم الأساطيل البحرية منذ عصر الدولة القديمة (برهن) فقد أرسل الملك سنفرو أسطولا بحرياً إلى شواطئ لبنان لجلب خشب الأرز.

بم تفسر: يعتبر عصر الدولة الحديثة هو العصر الذهبي للبحرية المصرية؟

لكثرة بناء واستخدام الأساطيل المختلفة وتوسع الدولة في بناء ترسانات السفن على سواحل البحر المتوسط والبحر الأحمر ومجرى نهر النيل.

أهم المعارك البحرية:

1-ترجع أهم المعارك البحرية إلى الملك رمسيس الثالث في عصر الدولة الحديثة.

2-سعت شعوب البحر المتوسط إلى الزحف نحو الشرق وهددوا حدود مصر من البر

والبحر.

3- واجههم رمسيس الثالث بأسطول بحرى ضخم وفاجأ أسطول شعوب البحر المتوسط فهزمهم وحطم أسطولهم أمام شواطئ الدلتا.
4- وبذلك أنقذ مصر من خطر شعوب البحر المتوسط واستعاد السيطرة على الحدود الشمالية للبلاد.
الشرطة:

ظهرت الشرطة ككيان مستقل عن الجيش فى عصر الدولة الحديثة (علل):
1- لحفظ النظام وإقرار الأمن وإجبار الأفراد على احترام سلطة الدولة.
2- أجهزتها: هناك الشرطة المحلية والخاصة والنهرية وشرطة المعابد والحرس الملكى.
3- كان لرجال الشرطة مكانتهم الخاصة بين أفراد الشعب.
الشرطة فى الدستور (من المادة 199): الشرطة هيئة مدنية نظامية رئيسها الأعلى رئيس الجمهورية وتؤدى واجبها فى خدمة الشعب وولائها للدستور والقانون وتتولى حفظ النظام والأمن والآداب العامة وتكفل للمواطنين طمأنينتهم وحماية كرامتهم وحقوقهم وحياتهم.
المناقشة

س1 أكمل العبارات الآتية بالكلمات المناسبة:

- 1- استطاعت الدلتا توحيد مصر تحت زعامتها وعاصمتها أونو ق.م.
- 2- مملكة الشمال كان عاصمتها وكان شعارها
- 3- فى عصر الدولة كان هناك وزيران أحدهما يقيم فى طيبة والثانى يقيم فى منف.
- 4- أشهر الوزراء فى عصر الدولة الحديثة.
- 5- قام بتنظيم إدارة الأقاليم وألغى وراثته المنصب.
- 6- ظهرت بدايات جيش نظامى منذ الأسرة السادسة خاصة فى عهد الملك
- 7- عندما تولى عرش البلاد بدأ أمراء آسيا يخرجون على الحكم المصرى.
- 8- فى عهد الملك سعت شعوب البحر المتوسط إلى الزحف نحو الشرق وهددوا حدود مصر من البر والبحر.
- 9- أرسل الملك أسطولاً بحرياً إلى شواطئ لبنان لجلب خشب الأرز.

س2 ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة مع التصويب:

- 1- حكم بيبى الثانى أطول فترة حكم فى التاريخ.
 - 2- عصر الدولة الحديثة عصر العلاقات الخارجية القوية.
 - 3- استطاع حكام الصعيد توحيد البلاد لأول مرة 4242 ق.م.
 - 4- لم يعرف المصريون القدماء نظام الحكم النيابى والشعبى.
 - 5- لم يختلف الوضع فى مصر قبل الثورة الاجتماعية وبعدها.
 - 6- عصر الدولة الحديثة العصر الذهبى للبحرية المصرية.
 - 7- كان المصرى القديم ينظر إلى رجل الشرطة نظرة تقدير واحترام.
 - 8- كان معبود مملكة الجنوب الأفعى.
 - 9- إيمحوتب أشهر الوزراء فى عصر الدولة القديمة.
 - 10- قام سنوسرت الثالث بتنظيم إدارة الأقاليم وألغى وراثته المنصب.
 - 11- كان قاضى القضاة يمثل أهم رجل فى الدولة بعد الفرعون.
- س3 بما تفسر:

- 1-قيام الوحدة المصرية 3200 ق.م.
 - 2-قيام الثورة الاجتماعية فى أواخر الأسرة السادسة.
 - 3-اعتناق المصرى القديم فكرة الملك المقدس.
 - 4-كان شعب مصر مسالم لا يميل إلى الحرب.
 - 5-انتصار تحتمس الثالث فى معركة مجدو.
 - 6-لباس الجنود كان قصيراً خفيفاً.
 - 7-أهمية منصب الفرعون.
 - 8-أهمية منصب الكاتب.
 - 9-ظهرت الشرطة ككيان مستقل عن الجيش فى عصر الدولة الحديثة.
 - 10-أرسل الملك سنfro أسطولاً بحرياً إلى شواطئ لبنان.
- س4 أنسب الأعمال إلى أصحابها:
- 1-ألغى نظام الوراثة فى حكم الأقاليم.
 - 2-انتصر على أمير قادش فى معركة مجدو.
 - 3-أول مهندس معمارى فى تاريخ مصر صمم الهرم المدرج.
 - 4-ألغى وراثة منصب حكام الأقاليم وقضى على الطبقة القديمة منهم.
 - 5-قاد الجيش المصرى وخاض أول معركة حقيقية فى عهد الملك بيبى الأول.
 - 6-يدير السياسة الخارجية من إعلان الحرب وقيادة الجيش وعقد المعاهدات.
 - 7-يعد رئيس الإدارة المركزية ويسن بعض القوانين بتفويض من الملك.
- س5 ماذا يحدث لو...؟
- 1-انهزم أحمس أمام الهكسوس.
 - 2-استمرت حالة الفوضى عقب الثورة الاجتماعية.
 - 3-فشلت معاهدة الصداقة بين رمسيس الثانى والحيثيين.
 - 4-انتصرت شعوب البحر المتوسط على رمسيس الثالث.
- س6 ما النتائج المترتبة على:
- 1-انبساط أرض النيل وامتدادها.
 - 2-معركة مجدو 1479 ق.م.
 - 3-أساء الهكسوس معاملة المصريين.
 - 4-قيام أول ثورة اجتماعية فى التاريخ.
 - 5-انتصار رمسيس الثالث على شعوب البحر المتوسط.
 - 6-تكوين جيش مصرى قوى فى عصر الدولة الحديثة.
 - 7-اضطراب أحوال البلاد والصراع بين حكام الأقاليم فى العصر الوسيط الثانى.
- س7 تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:
- 1-ظهر منصب الوزير فى عصر
(الدولة الوسطى - الدولة القديمة - الدولة الحديثة - العصر المتأخر)
 - 2-قامت أول ثورة اجتماعية فى التاريخ فى نهاية العصر
(الدولة القديمة - الوسيط الأول - الدولة الوسطى - الوسيط الثانى)
 - 3-خاض الجيش المصرى أول معركة حقيقية فى تاريخه فى عهد الملك
(أحمس الأول - رمسيس الثانى - تحتمس الثالث - بيبى الأول)
 - 4-خرج تحتمس الثالث بجيشه إلى مجدو من قلعة

(محمد على - صلاح الدين - ثارو - منف)

5-ظهر جهاز الشرطة ككيان مستقل عن الجيش في عصر

(الدولة القديمة - الدولة الوسطى - الدولة الحديثة - عصر النهضة)

س8 ما المقصود بالمفاهيم الآتية:

1-مجلس العشر الكبار.

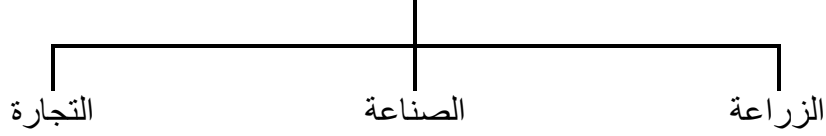
2-الإدارة المركزية.

الدرس الثالث: الحياة الاقتصادية

علل: ازدهرت الحياة الاقتصادية في مصر القديمة؟

- 1- وجود نهر النيل: الذي كان أحد عوامل التنمية الاقتصادية في مجال الزراعة.
- 2- وفرة الأحجار والمعادن: التي كانت مقوماً لنهضتها الصناعية من فنون وعمارة.
- 3- الموقع متميز وسواحل بحرية جعلها مركزاً تجارياً وحضارياً عالمياً.

الحياة الاقتصادية



أولاً: الحياة الزراعية:

يعتبر النيل العامل الرئيسي في قيام إحدى أقدم الحضارات الزراعية في العالم.

س: علل: أهمية الزراعة في مصر القديمة؟

- 1- أساس ثروة وحضارة مصر وأهم مواردها.
- 2- أهم مصادر الدخل بالنسبة للمصري القديم.
- 3- تعلق المصريين بوطنهم بسبب الزراعة.
- 4- علمت المصريين الوحدة والحساب والهندسة.

عناصر الحياة الزراعية في مصر:

الفلاح المصري - مشروعات الري - المحاصيل الزراعية - طريقة الزراعة وأدواتها

الملكية الزراعية ودور الدولة - تربية الحيوان والصيد

(1) الفلاح في مصر الفرعونية:

كان الفلاح يتمتع بالعديد من الحقوق أهمها: حق تملك الأرض وحق استئجارها.
مكانة الفلاح:

- 1- كان أقل فئات المجتمع ثروة وعانى كثيراً من الظلم والجور في بعض فترات ضعف الدولة.
- 2- خضع لنفوذ الكبراء الذين كانوا يشترون المحصول بثمن قليل فضلاً على إجباره على القيام ببعض أعمال السخرة.

رسالة من حائز صغير للأرض الزراعية يحث على الجد والعمل في أرضه أعطوا الرجال الزاد أثناء العمل اعتنوا كثيراً واعزفوا الأرض كلها انهمكوا في العمل حتى أذانكم انظروا إذا كانوا مجدين الفلاحين فشكرا للآلة لأنكم وإياي لن نضطر للإساءة إليهم.

(2) مشروعات الري:

- 1- اعتمدت الزراعة في مصر منذ عصور ما قبل التاريخ على مياه النيل.
- 2- كان النيل يغمر الأرض بالفيضان سنوياً فيمدها بالمياه والغرين (الطين).
- 3- أدرك المصريون أن نهر النيل هو عماد الحياة لذا اهتموا بـ:

- حفر الترعة والقنوات.

- إقامة الجسور والسدود.

- إقامة مقاييس لمراقبة النيل وتقدير ارتفاع منسوب مياهه.

بم تفسر: إقامة مقاييس على النيل؟

لمراقبة النيل وتقدير ارتفاع منسوب مياهه لتقدير قيمة الضرائب والمساحات التي يمكن ربيها خلال العام كانت حياة الفلاح كدا وكفاحاً (برهن) فهو في شقاء لأصرف مياه النيل على

أرضه إذا زاد فيضانه وفي شقاء لرفع المياه لتصل لأرضه إذا قل فيضانه.
(3) المحاصيل الزراعية:

كانت المحاصيل متعددة في مصر الفرعونية وكانت مصر تحقق الاكتفاء الذاتي منها ما عدا
قنرات الكوارث وقلة الفيضان.

ومن أشهر المحاصيل الزراعية في مصر الفرعونية:

الحبوب مثل: القمح - الشعير.

الخضروات : البصل الثوم - الخس.

البقول: العدس - السمسم - الترمس.

النباتات ذات الألياف (الكتان) لصناعة النسيج.

الأشجار المثمرة: العنب - البلح - التين.

نباتات زينة: السمسم لاستخراج الزيت.

أعلم أن مصر عرفت منذ فجر التاريخ بأنها أرض الخيرات.

(4) طريقة الزراعة وأدوات الزراعة:

كانت عمليات الزراعة تمر بعدة مراحل بعد انحسار مياه الفيضان.

مراحل الزراعة:

1-العزق بعد انحسار الفيضان: يجهز الفلاح الأرض لزراعة الحبوب فيعزق الأرض

لزراعة الحبوب فيعزق الأرض بالفأس ويحراثها بمحاريث تجرها الثيران.

2-البذر والحراث: وضع البذور في الأرض وإخفائها باستخدام الأغنام لتدوس الحبوب

لتدخلها في ثنايا التربة.

3-الحصاد: يقوم الفلاح بمراقبة المحصول حتى إذا نضج يبدأ الحصاد بالمنجل ثم يجمعه

ويتم تخزينه في الصوامع بعد وزنه وتسجيله.

4-الصوامع: هي شكل مخروطي له فتحة من أعلى يصعد إليها العمال على سلم لوضع

الغلال وفي الأسفل توجد فتحة للحصول عليها وقت الحاجة.

(5) الملكية الزراعية:

1-كانت جميع الأراضي الزراعية في مصر القديمة ملكا للملك (الدولة).

2-كان الفلاحون المزارعون للأرض مطالبين بتسليم الجزء الأكبر من محصولهم الزراعي

للدولة كضرائب.

بم تفسر: لم تختفي الملكية الخاصة للأفراد في مصر الفرعونية؟

حيث كان الفرعون يهدى الجنود المخلصين وكبار الموظفين أراضي زراعية تكون ملكاً لهم

ولورثتهم لذا لم تنعدم الملكية الخاصة للأراضي الزراعية في مصر الفرعونية.

ملكية الأوقاف: هي أراضي خاصة بالأنفاق على المعابد والمقابر.

(6) دور الدولة في التنمية الزراعية:

ساهمت الحكومة المركزية في تحقيق النهضة الزراعية من خلال:

-إقامة مشروعات للرى.

-إقامة السدود للحد من آثار الفيضانات.

- عرفت مصر الإدارة السلمية الحازمة لمواجهة الأزمات ووضع استراتيجيات لمواجهة

لظوائ.

وقصة يوسف عليه السلام والخطوات التي اتخذها في سنوات الجفاف تدل على ما يجب أن

تفعله الإدارة الرشيدة وتشرف الحكومة المركزية على مشروعات الري وعمليات الزراعة

المختلفة من خلال إدارة مختصة بشئون الزراعة.

اختراعات زراعية مصرية قديمة

الشادوف: هو فكرة توصل إليها المصري القديم فى عهد الدولة الحديثة كوسيلة لرفع مياه النيل فى المناطق المرتفعة البعيدة عن نطاق الفيضان ومن خلاله تمكن من زراعة أكثر من محصول فى العام الواحد وهى تعبر عن التقدم العلمى عند المصري القديم ويتكون من عمود طويل معلق موزون بثقل عند أحد طرفيه ومثبت به دلو عند الطرف الآخر ويمكن له رفع مائة متر مكعب من المياه فى اثنتى عشرة ساعة وهو ما يكفى لرى مساحة تزيد قليلاً على ثلث فدان.

إدارات شئون الزراعة

1- إدارة مسح الأراضى: تشرف على تحديد مساحات الأراضى ونوعية المحاصيل وتحديد الضرائب عليها.

2- إدارة الرى: تشرف على ضبط مياه النيل وتسجيل منسوب مياهه على مدار السنة.

3- الإدارة المحلية فى الأقاليم: تشرف على ترميم وصيانة القنوات والترع والسدود.

4- إدارة الزراعة: تختص بالإشراف واستثمار أراضى الدولة وكيفية إدخال محاصيل جديدة للبلاد وللدولة مشروعات عديدة ساهمت فى تطوير الزراعة ومنها مشروع سد اللاهون.

(7) مشروع سد اللاهون:

1- تقع الفيوم على شواطئ البحيرة (عرفها اليونان باسم موريس).

2- كان بحر يوسف كأحد فروع نهر النيل يصب فيها مياهه فكانت تضيع مساحات واسعة من الأراضى فى غمر الفيضان.

3- فقام (انمحات الثالث) ببناء سد اللاهون عند مدخل الفيوم بالقرب من قرية اللاهون (علل) لمنع الفيضان من إغراق وتخزين مياهه للاستفادة منها عندما تدعو الحاجة وارتبط هذا المشروع بحفر ترع وعمل مصارف وجسور وزراعة 27 ألف فدان فى الأقليم بل وإنشاء مدن جديدة حول البحيرة.

(8) تربية الحيوان:

1- اشتهر المصريون عبر التاريخ بحبهم لرعى الحيوان والرفق به.

2- كان يقوم برعى الماشية طائفة خاصة من الرعاة المحترفين.

3- كان لمصر ثروة حيوانية كبيرة كانت أكثرها ازدهارا فى الدلتا لتوفر المراعى الطبيعية بها.

حيوانات الفلاح وطيوره:

1- احتل البقر المكانة الأولى بين الحيوانات إضافة إلى تربية الأغنام والماعز.

2- ومن الطيور التى عرفوها البط والأوز والدجاج والحمام واعتنوا بتربية النحل. بم تفسر: أهمية الحيوانات عند المصريون القدماء؟

1- كان الفلاح يستفيد من الحيوانات فى أعمال الزراعة والنقل.

2- ينتفع بصوفها ووبرها وشعرها وأوبارها وأشعارها وجلودها ولحومها.

(9) الصيد:

تعددت أنواع الصيد فى مصر الفرعونية.

أنواع الصيد:

صيد البر: يقوم على صيد الحيوانات من الصحراء مثل الغزلان والأسود ولم يهتم المصري بها لأنها ليست وسيلة لكسب العيش بل كانت رياضة لعلية القوم.

صيد الطيور: مثل صيد السمان والطيور والبجع وكانت لا تحتاج مجهوداً كبيراً.
صيد الأسماك: يمثل مصدراً أساسياً من مصادر الغذاء خاصة للطبقات الفقيرة من النيل والترع والبحيرات.

ثانياً: الحياة الصناعية

1- استغل المصري القديم الموارد التي حباها الله بها أرض مصر من أخشاب وأحجار ومعادن وعرف خصائصها وفوائدها.

2- استطاع المصري القديم أن يصل إلى أفضل استخدامات لهذه الموارد وكيفية تطويرها.

3- نجح في إقامة نهضة صناعية قوية كانت إحدى الركائز الرئيسية التي قامت عليها حضارته.

(1) الصانع المصري:

1- كان الصانع المصري يرث غالباً صناعته عن أبيه وجده ويورثها لابنائيه من بعده مما ساعد على إتقان هذه الحرف وتطويرها من جيل إلى جيل.

2- كان من حق الصانع مزاوله الحرفة التي يريدها وقد وصلت كفاءة وخبرة بعض العمال إلى حد الإتقان والإعجاز وخاصة بعد أن عرفوا مع الزمن خصائص وأسرار المواد الخام التي يستخدمونها وإذا تأملنا الأعمال الممتازة التي تملأ متاحف العالم فإننا لا يسعنا إلا تقدير هؤلاء الحرفيين بما حققوه من إنجازات.

(2) دور الدولة في تنمية الصناعة:

اهتمت الدولة باستخراج المعادن وتوفير الأمن والحماية لبعثات التعدين في الصحراء وكان الملوك يفخرون بأنهم يعطون العمال حقوقهم ويمنعون عنهم السخرة وكانت أجور العمال تصرف على شكل مخصصات عينية.

(3) أهم الصناعات المصرية القديمة:

الصناعات الحجرية: تمثل أقدم أنواع الصناعات مثل: صناعة التماثيل والأواني والتوابيت. الصناعات الفخرية: استخدمت في صناعتها مادة الغرين (الطين) وصنع منها: التماثيل والأواني والطوب للبناء وغيرها.

الصناعات الزجاجية: سبق المصريون العالم في معرفة صناعة الزجاج من الرمال البيضاء المنتشرة في صحراء مصر.

الصناعات المعدنية: عرف المصري القديم معادن:

الذهب: أظهر براعة منقطة النظير في استعماله لصنع الحلى والأواني والتوابيت والأقنعة وتيجان الملوك مثل تابوت الملك توت عنخ آمون.

الفضة: كان استخدام الفضة محدود.

س: ما نتائج عدم وفرة الأخشاب الجيدة في مصر؟

صناعات الأخشاب: استورد المصري القديم الأخشاب الجيدة من الخارج لعدم توفرها في مصر مثل خشب الأرز من فينيقيا والأبنوس من النوبة وبلاد بونت لصناعة السفن والأثاث والتوابيت والأبواب وغيرها.

صناعة الورق: كانت صناعة الورق من نبات البردى - كانت مصر أول من صنعت الورق في العالم.

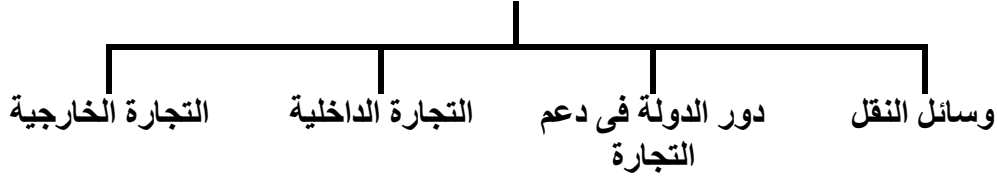
الصناعات القائمة على نبات البردى: المراكب الخفيفة والسلال والحبال والحصر والفرش والورق.

الغزل والنسيج: عرف المصري القديم النسيج من نبات الكتان ومن الصوف والحريز وكانت

النساء يقمن بعمليات الغزل بمغازل من الخشب وعملية النسيج تقوم بأنوال تشبه الأنوال اليدوية في الريف اليوم.
صناعة الجلود:

-تقدم المصري القديم فى فن الدباغة.
-أهم المنتجات الجلدية: الأحذية والمقاعد وأغطية الوسائط وأرضية العربات وقرب المياه.
ثالثاً: الحياة التجارية
كان لموقع مصر المتميز جغرافياً الأثر الكبير فى اتصال مصر بالدول المجاورة وإقامة علاقات اقتصادية وتجارية معها.

عناصر التجارة



(1) وسائل النقل:

تعددت وسائل النقل البرى والبحرى فى مصر القديمة (ما النتائج) ازدهار التجارة الداخلية والخارجية.
النقل النهري: من خلال المراكب فى النيل التى تنقل البضائع من الشمال إلى الجنوب والعكس.

النقل البحرى: من خلال سفن كبيرة تجوب البحار لتتنقل البضائع وتحقق التواصل الحضارى مع الدول المجاورة.

النقل البرى: تتمثل فى دواب النقل وزحافات تجرها الثيران لنقل الأحجار.
فى الدولة الحديثة ظهرت المركبات التى تجرها الخيول كوسيلة للانتقال.

(2) دور الدولة فى تنمية التجارة:

عمل ملوك مصر القديمة على تشجيع التجارة وتوفير المناخ الملائم لنموها من خلال مجموعة من الإنجازات تمثلت فيما يلى:

1- إقامة تحصينات على حدود مصر لتأمين وتسهيل التجارة الخارجية.

2- إنشاءات إدارات خاصة مثل: إدارة المحاسبة وإدارة الجمارك والتجارة الخارجية وإدارة القوافل التجارية.

3- شق (سنوسرت الثالث) قناة فى صخور الجندل الأول لتمر فيها السفن عند أسوان لتسهيل حركة التجارة مع النوبة.

4- ربط النيل بالبحر الأحمر بقناة سيزوستريس (علل) لتسهيل التجارة مع بلاد بونت.

5- وضع القوانين: لضبط الأسواق وحماية المعاملات التجارية واستقرارها ووضع عقوبات صارمة عند التلاعب فى الأسواق

من التشريعات التجارية فى عصر الدولة الحديثة

يحكم بقطع اليد على من يرتكب جريمة التخفيف فى الكيل والميزان أو يزيّف العقود والأختام أو يقوم بغش المتعاملين معه أو يغير فى نصوص السجلات العامة.

(3) التجارة الداخلية:

1- نشطت التجارة بين المدن المصرية قديماً وقامت الأسواق فى القرى المختلفة.

2- كانت المقايضة أساس المبادلات التجارية وكانت تقوم على الأمانة والثقة المتبادلة بين

التجار.

3-لذا يلجأ المصري القديم إلى الاسترشاد بالحكم والوصايا الأخلاقية فى الممارسات التجارية.

(4) التجارة الخارجية:

حرص ملوك مصر على إقامة علاقات تجارية مع البلاد المحيطة (علل) لتبادل السلع. أهم البلاد: الشام والجنوب فى بلاد النوبة وبلاد بونت الصومال حالياً وليبيا. مع بداية عصر الدولة الحديثة شهدت مصر طفرة حضارية وتجارية غير مسبوقه حيث أصبحت مصر إمبراطورية كبيرة ووصل النشاط التجارى المصرى إلى جزر البحر الأبيض المتوسط.

العلاقات التجارية الخارجية لمصر

مع الشام (فينيقيا): وأشهر هذه الرحلات التجارية تلك البعثة التى أرسلها الملك سنفرى إلى فينقيا (علل) لاستيراد خشب الأرز فى أسطول تجارى يضم أربعين سفينة. ليبيا: كانت مصر تستورد منها الزيوت وخاصة زيت الزيتون وكذلك الماشية. النوبة: استورد المصريون من النوبة الأبنوس والعاج والذهب وصدروا إليها الحبوب والكتان المصرى والأوانى الحجرية والفضارية. بلاد بونت (الصومال): أشهر البعث التجارية إليها بعثة حتشبسوت إلى بلاد بونت 1504 ق.م. المكونة من خمس سفن كبرى وقد عاد الأسطول بمحاصيل زراعية نادرة إضافة إلى أخشاب الأبنوس والعاج والبخور والعطور وحيوانات نادرة مثل الزراف والقروود والفهود.

المناقشة

س1 أكمل العبارات الآتية بالكلمات المناسبة:

- 1-كان الفلاح يتمتع بالعديد من الحقوق فى مصر الفرعونية أهمها حق وحق ...
 - 2-كان يتم إقامة ال..... على نهر النيل لمراقبة النيل وتقدير ارتفاع منسوب مياهه.
 - 3-استورد المصريون من الأبنوس والعاج والذهب وصدروا إليها الحبوب.
 - 4-كانت أساس المبادلات التجارية وكانت تقوم على الأمانة والثقة المتبادلة.
 - 5-شق الملك قناة فى صخور الجندل الأول.
 - 6-فى الدولة ظهرت المركبات التى تجرها الخيول كوسيلة للانتقال.
- س2 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة مع التصويب:

- 1-فصول السنة الزراعية أربعة فصول.
- 2-كانت مصر الفرعونية تحاول تحقيق الاكتفاء الذاتى من المحاصيل.
- 3-نجح المصري القديم فى زراعة بض المناطق مرتين فى العام الواحد.
- 4-تختص إدارة الزراعة بالإشراف واستثمار أراضي الدولة.
- 5-كان الصيد البرى وسيلة لكسب العيش.
- 6-النحاس أول المعادن استخداما فى مصر الفرعونية.
- 7-اكتفت الدولة لضبط التجارة وبالتوعية وإرشاد المجتمع.
- 8-كانت العلاقات التجارية بين مصر وبلاد بونت محدودة.
- 9-كانت طيبة من أغنى مدن العالم.

10- كانت مصر تستورد من فينقيا الزيوت وخاصة زيت الزيتون وكذلك الماشية.
س3 بم تفسر...؟

- 1- اهتمام المصري القديم بمشروعات الري.
- 2- استيراد مصر الأخشاب من الخارج.
- 3- اهتمام المصري القديم بإنشاء الصوامع.
- 4- أهمية نبات البردى.
- 5- اختراع المصري القديم للشادوف.
- 6- ازدهار التجارة الخارجية في مصر الفرعونية.
- 7- قيام مشروع سد اللاهون.
- 8- ربط النيل بالبحر الأحمر بقناة سيزوستريس.
- 9- أهمية الحيوانات عند المصريين القدماء.
- 10- ازدهرت الحياة الاقتصادية في مصر القديمة.
- 11- أهمية الزراعة في مصر القديمة.
- 12- لم تختفي الملكية الخاصة للأفراد في مصر الفرعونية.
- 13- تكفلت الدولة باستخراج المعادن في مصر الفرعونية.
- 14- كانت حياة الفلاح كدأ وكفاحاً.
- 15- شق سنوسرت الثالث قناة في صخور الجندل الأول.

س4 ما النتائج المترتبة على...؟

- 1- اختراع الشادوف.
 - 2- اهتمام الدولة بالصانع المصري.
 - 3- بناء سد اللاهون.
 - 4- موقع مصر بالنسبة للتجارة.
 - 5- حفر قناة سيزوستريس.
- س5 أثبت بالأدلة التاريخية صحة العبارات الآتية:
- 1- كان الفلاح يتمتع بكثير من الحقوق.
 - 2- كانت المحاصيل الزراعية متنوعة في مصر الفرعونية.
 - 3- استغل المصري القديم الموارد الطبيعية أحسن استغلال.
 - 4- وصلت كفاءة بعض العمال إلى حد الإتقان.
 - 5- تعددت وسائل النقل في مصر الفرعونية.
 - 6- كانت العلاقة بين مصر وبلاد بونت قائمة على المصالح المشتركة.
- س6 تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- 1- كان يتم تقدير منسوب مياه النيل عن طريق.....
(الترع - السدود - القناطر - مقاييس النيل)
- 2- يبدأ فصل البذور في منتصف شهر..... (فبراير - مايو - يونيو - أكتوبر)
- 3- كان المصري القديم يستخرج الزيوت من.....
(القول السوداني - القطن - دوار الشمس - السمسم)
- 4- تخصص أراضي الأوقاف في مصر الفرعونية.....
(الملك - كبار الموظفين - قادة الجيش - المعابد)

- 5-تشرف على ضبط مياه النيل إدارة
- (مسح الأراضي - الري - المحليات - الزراعة)
- 6-يقع سد اللاهون عند مدخل مدينة
- (الفيوم - منف - طيبة - أون)
- 7-احتل المكانة الأولى بين الحيوانات فى مصر الفرعونية.....
- (الجمال - البقر - الأغنام - الماعز)
- 8-أقدم الصناعات فى مصر الفرعونية الصناعات
- (الحجرية - الزجاجية - الخشبية - الجلدية)
- 9-أستورد المصريون القدماء خشب الأبنوس من
- (ليبيا - النوبة - فينيقيا - جزيرة العرب)

الدرس الرابع: الحياة الاجتماعية

- 1- لقد خلق الله الإنسان وهو يميل إلى التعارف والتعايش مع الآخرين منذ اللحظات الأولى.
- 2- فى العصر الحجرى القديم: عاش المصرى على الصيد والالتقاط فى مجموعات بشرية قليلة لم تستقر فى مكان واحد.
- 3- فى العصر الحجرى الحديث: نزل إلى الوادى واستقر فيه فزادت الروابط الأسرية.
- 4- مع تكوين القرى والمدن والأقاليم: بدأت تتحد واجباته وحقوقه الاجتماعية.
- 5- ساعد النيل على تحقيق الوحدة والتكامل والترابط بين جميع المصريين.

أولاً: طبقات المجتمع

الطبقة العليا: على رأسها الفرعون وأسرته.

يليه طبقة الوزير وكبار الكهنة وحكام الأقاليم.

يليه طبقة الموظفون والفنانون والحرفيون.

يليه طبقة عمال الزراعة والصناعة والرعاة والخدم.

ثانياً: القوانين والعدالة الاجتماعية

- تعرضت مصر فى نهاية عصر الدولة القديمة إلى أول ثورة اجتماعية فى التاريخ تطالب بالمساواة والعدالة.

- لذا اتجه الحكام من عصر الدولة الوسطى إلى تحقيق العدالة الاجتماعية للشعب وإعلاء قيمة الفرد وكرامته.

- لذا كان الملوك حريصين على تأكيد هذه المعانى فى تعليماتهم إلى الوزراء.

- كان المجتمع المصرى يتطلع إلى العدالة الاجتماعية على أنها حق وليست امتيازاً يتمتع به الأغنياء والأقوياء دون الفقراء والضعفاء.

- من أشهر القوانين التى سعت لذلك قوانين (حور محب) التى وضعت لتحقيق الاستقرار ولمواجهة ما وقع للفلاح من ظلم وما تقضى بين الموظفين من فساد:

1- معاقبة الجنود الذين يذهبون إلى الفلاحين للاستيلاء على الجلود دون وجه حق.

2- معاقبة من يظلم الفلاحين وما يقوم به موظفو الضرائب من تلاعب.

3- معاقبة الذين يقتربون الجرائم فى حق الشعب.

4- منع القسوة وكثرة العمل على الأرقاء.

رغم سعى القوانين إلى تحقيق العدالة الاجتماعية إلا أن المجتمع المصرى كان يعانى مثل بقية المجتمعات من أصحاب المراكز والنفوذ من موظفى الدولة فكانت بجانب القوانين نصائح حكماء المجتمع لمواجهة الفساد والرشوة والمحسوبية.

العدالة هبة من الله (من الوصايا)

1- لا تعبأ كثيراً بمن يأتبك يرفل فى الحلل الثمينة، ووجه اهتمامك لصاحب الثياب القديمة.

2- لا تقبل من القوى المكافأة ولا تظلم من أجله ضعيفاً.

3- العدالة هى هبة الإله يهبها لمن يصبوا إليها.

- ولشعور المصريين القدام بأهمية العدالة أطلقوا على إحدى ألهتهم اسم (ماعت) وتعنى العدل والصدق وكان شعار المحاكم المصرية.

- ولم يكن تحقيق العدالة الاجتماعية قائماً على السلطة الحاكمة وحدها بل شارك أبناء المجتمع فى مساعدة الآخرين وسد احتياجاتهم وهو ما يسمى الآن دور المجتمع المدنى فى مواجهة مشكلات المجتمع.

ثالثاً: الحياة العائلية

(1) الأسرة:

- كانت الأسرة نواة المجتمع الأول وقامت على أساس من الحب والود والتعاون.
-نظر قدماء المصريين للزواج باعتباره رباطاً مقدساً.
-ففى الأسرة يشعر الإنسان بالراحة والاستقرار والهدوء وللزواج تقاليد متعارف عليها.
من تقاليد الزواج الفرعونى:
1-كانت عائلتا العروسين تتفاسمان تكاليف الزواج.
2-كانت الاحتفالات والولائم تقام فى المناسبات السعيدة.
3-كانت الهدايا تقدم للعروسين من الأقارب والأصدقاء.
4-بعد الزواج يتقاسم الزوجان المهام والمسئوليات فكان لكل منهما دور لكى تسيير الأمور فى سهولة ويسر.

من الواجبات الزوجية .. قال الحكيم بتاح حتب
إذا كنت عاقلاً فأسس لنفسك داراً وأحبب زوجتك حباً جماً وأيتها طعامها، وزودها بالثياب
فهى حقل مثمر لصاحبه وإياك ومنازعتها ولا تكن شديداً عليها فباللين تستطيع أن تمتلك
قلبها.

(2) تربية الأطفال:

- 1-كان قدماء المصريين يعتزون كثيراً بأولادهم.
2-كان الأبناء يشاركون آباءهم الأنشطة المختلفة ومنها الزراعة.
3-تختلف طريقة تربية الأطفال باختلاف طبقات المجتمع المصرى.

الأسرة الغنية والطبقة العليا	الأسرة الفقيرة
-كانت الأسر الغنية تستأجر مرضعات لأطفالهم. -يبعثون بأبنائهم إلى المدارس التابعة للدولة أما أبناء الطبقة العليا فكانوا يرسلون أبناءهم أحياناً إلى القصر الملكى ليتربوا مع أبناء الفرعون وكانت بناتهم يتعلمن بالمنزل.	-كانت التربية الأولى عن طريق الأم. -يتعلم الصبية الصغار الحرفة من آبائهم أو من حرفى خبير. -تشتغل الفتيات فى البيت وتلقين تدرجاتهن بالمنزل على أيدي الأمهات.

والطفل يجد الحنو والحب من الوالدين يتعلم منهما آداب وعادات وقيم المجتمع وقواعد
المعاملة والصفات النبيلة وفى مقابل عنايتهم بأطفالهم فإن الآباء كانوا يحظون بالطاعة
والاحترام الكامل من جانب أبنائهم.
من أقوالهم:

يجب عليك ألا تنسى أمك وما فعلته من أجلك فإن نسيتهما فلها الحق أن تلومك وأن شكنتك إلى
الله فسيسمع شكواها.

(3) المرأة:

ارتفعت مكانة المرأة فى مصر القديمة وتمتعت بالكثير من الحقوق ومارست المهن المختلفة
وعملت بالسياسة.

دور المرأة المصرية قديماً

فى المنزل: كانت الأم تتولى مسئولية كل ما يتعلق بشئون المنزل وتربية أبنائها الصغار.
الدور السياسى والعسكرى: تولت بعضهن الحكم مثل الملكة حتشبسوت وكان لبعضهن

دور في بعث الروح الوطنية والمقاومة لتحرير أرض مصر من الهكسوس، ومن هؤلاء (تتى شرى) جدة أحمس الأول وأمه (أمح مس).
الدور الديني: تمتعت بمكانة خاصة في عالم المعبودات المصرية مثل ايزيس وكانت بعضهن كاهنات في المعابد.
الدور الاقتصادي: خرجت إلى الأسواق ومارست عمليات البيع والشراء، اشتغلت بعض النساء في الصناعات مثل الأغذية والمنسوجات، كان للمرأة حق التملك والتصرف في الممتلكات الخاصة بالبيع أو بالمنح.
-كان بعض النسوة يعرفن القراءة والكتابة مثل (مريت أتون بنت أختاتون) التي كانت تعمل كاتبة.
-أصبح البعض منهم طبيبات كما مارست أخريات الموسيقى والغناء.
رابعاً: المسكن والأعمال المنزلية

(1) المسكن:

-كان يبني في مناطق مرتفعة بعيدة عن الفيضان.
-كانت المساكن تبنى من الطوب اللبن المصنوع من طمي النيل مخلوطاً بالقش والرماد.
-استخدم الحجر لإقامة أبواب المنازل وأعمدتها وفرش أرضها.
برهن: اختلفت المساكن في مصر القديمة باختلاف طبقات المجتمع المصري؟
مساكن العامة: كانت تبنى من الطوب اللبن وقد تميزت بالبساطة حيث تكون من طابق واحد وحجرة واحدة تتصل بفناء وأثاثها بسيط.
مساكن الطبقة الوسطى: كانت أحسن حالاً وأكثر اتساعاً وتتكون أحياناً من طابقين.
مساكن الأغنياء: كانت كبيرة ومتعددة الحجرات وبها صالة واسعة لاستقبال الضيوف وبها مخازن للجلال واسطبلات للحيوانات وكانت تحيط بها حديقة تزرع فيها الأشجار.
القصر الفرعوني: تميز بالفخامة والاتساع وزينته الزخارف والنقوش الجميلة والمقاعد متعددة الأشكال والوسائد.

(2) الأعمال المنزلية:

-كان المصريون من الشعوب الذواقة للطعام وتنوعت ألوان الطعام من لحوم وأسماك وطيور وخضر وفاكهة.
-نوع الطعام وكميته كان يختلف باختلاف الطبقات.
خامساً: الملابس وأدوات الزينة
-كانت ملابس المصريين القدماء بسيطة ولم تكن معقدة رغم تطورها مع تطور الحياة.
-اختلفت الملابس في مصر القديمة باختلاف طبقات المجتمع.
-كانت الطبقات الشعبية تقلد زى الطبقات الأعلى منها.
-صنع المصري القديم ملابس من الكتان وكانت ملابس الملوك والأغنياء تصنع من الكتان الرقيق الناعم أو من الحرير المستورد من سوريا وكانت تطرز بالذهب والفضة والأحجار الكريمة.
-اهتم المصري القديم بالنظافة خاصة نظافة جسده وملابسه.
-كما أحبوا الزينة سواء الرجال أو النساء فلبسوا الخواتم والعقود والأساور وأعتنت المرأة بشعرها باعتباره زينة رأسها وتاج جمالها.
سادساً: الألعاب الترفيهية والاحتفالات
أقبل المصري القديم على الحياة ونجح في أن يوازن بين العمل الجاد واللهو والمرح كما

حرص على الاستمتاع بمباهج الحياة دون إسراف من خلال وسائل ترفيه متعددة منها ما يلي:

(1) رياضة الصيد:

- كان المصري القديم يخرج للصيد مصطحباً أسرته ومعه أدواته ويحرص في عودته على إحضار زهرة اللوتس ليزين بها منزله.
- كان الملوك والأمراء يصطحبون معهم الخدم.

(2) الألعاب الرياضية:

مارس المصري القديم كثيراً من الألعاب الرياضية منها:
- ألعاب المصارعة والتحطيب وحمل الأثقال والقفز الطويل والكرة والسباحة والتجديف ومعظم هذه الألعاب جماعية تعتمد على القوة وتخضع لقواعد خاصة.
- ألعاب تعتمد على الحظ والتفكير: منها لعبة الشطرنج وأخرى على رقعة مربعة تشبه لعبة السجعة المعروفة الآن في الريف المصري.

(3) الغناء والموسيقى:

- كان المصريون القدماء يحبون فنون الغناء والموسيقى.
- بلغت الموسيقى مرحلة ناضجة وقاموا بتطوير الآلات الموسيقية.
- ارتبطت الموسيقى بالشعر والغناء والترانيم.
- من الآلات الموسيقية المزمار والناى والدفوف والطبول والعود واله النفير (البوق).
- كانت الأغاني إما فردية أو جماعية.
- منها أغاني ينشدها العمال أثناء العمل في الحقول وأغان تنشد أثناء رعى الحيوانات وأغان تنشد في المعابد والجنائز.

(4) الأعياد:

تعددت الاحتفالات والأعياد عند المصريين القدماء وكانت معظم هذه الأعياد قد ظهرت مع العقائد الدينية، وكانت فرصة للعروض الفنية من تمثيل وترتيل وإنشاد وموسيقى ورقص وغناء.

أهم الأعياد

أعياد دينية: كانت تقام في مختلف الأقاليم المصرية وتقام في المعابد احتفالاً بالآلهة كعيد أوزوريس ورع وأمون.
أعياد قومية: كعيد رأس السنة وعيد الفيضان وعيد البذر وعيد الحصاد وعيد الربيع (شم النسيم) الذى تذهب فيه الأسرة إلى الحدائق للنزهة.
أعياد خاصة بالفرعون: كعيد ميلاده وعيد جلوسه على العرش.
احتفالات الجيش: حيث تقام مواكب النصر والاحتفالات بعودة الجيش المصري منتصراً من حملاته خارج البلاد.

المناقشة

س1 اكمل العبارات الآتية بالكلمات المناسبة:

- 1-نزل المصري القديم إلى الوادى فى العصر واستقر فيه فزادت الروابط الأسرية.
- 2-تعرضت مصر فى نهاية عصر الدولة إلى أول ثورة اجتماعية فى التاريخ تطالب بالمساواة.
- 3-أشهر القوانين التى سعت إلى العدالة الاجتماعية قوانين

- 4-كانت منازل الفلاحين..... أما منازل الأغنياء فكانت مكونة من..... يحيط بها.....
5-قام الملك بتوحيد مصر للمرة وقام بتوحيدها للمرة الثانية وقام بتوحيدها للمرة الثالثة.

س2 ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة مع التصويب:

- 1-يمثل الفلاحون الطبقة الدنيا من طبقات المجتمع المصرى القديم.
- 2-سعت قوانين حور محب إلى تحقيق العدالة الاجتماعية.
- 3-أشرفت الدولة وحدها على تحقيق العدالة.
- 4-تتشابه إلى حد كبير عادات وتقاليد الزواج قديماً وحديثاً.
- 5-كانت طريقة التربية واحدة في مصر الفرعونية رغم اختلاف الطبقات.
- 6-امتاز الأثاث المنزلى بالبساطة والجمال.
- 7-تنوعت أدوار المرأة في مصر الفرعونية.
- 8-اختلفت الملابس في مصر الفرعونية باختلاف الطبقات.
- 9-التحطيب من ألعاب القوى في مصر الفرعونية.
- 10-كان مركز المرأة في مصر الفرعونية ضعيفاً مهماً.

س3 بم تفسر.....؟

- 1-كان المجتمع المصرى مجتمعاً طبقياً.
- 2-أهمية اكتشاف الزراعة.
- 3-أهمية غزو الهكسوس لمصر.
- 4-أهمية نهر النيل في قيام الحضارة.
- 5-سقوط عصر الدولة الوسطى.
- 6-أهمية الوحدة التاريخية 3200 ق.م.
- 7-للمرأة مكانة كبيرة في مصر الفرعونية.
- 8-لم تكن حياة المصريين سهلة رغم وجود نهر النيل.
- 9-النيل وحده ليس واهب الحياة لمصر.
- 10-سقوط عصر الدولة الحديثة.
- 11-سعى المصرى القديم فى تحقيق التوازن بين المرح والعمل.
- 12-اختيار الملك مينا موقع مدينة منف.
- 13-سعت مصر الفرعونية إلى محاربة الفساد والمحسوبية.
- 14-كانت منازل المصريين القدماء تتميز بالبساطة.

س4 ماذا يحدث لو...؟

- 1-أهمل المجتمع دور المرأة.
- 2-تساوى المجتمع طبقياً.
- 3-التزم المجتمع بتطبيق القانون.
- 4-انتشر الحب والود بين أبناء الأسرة المصرية.
- س5 تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- 1-يمثل معبود الصدق والعدل عند المصرى القديم المعبود.....
(حابى - رع - ماعت - خنوم)

- 2-كانت معظم المساكن فى مصر الفرعونية تبنى من
(الحجر - الطوب اللبن - الطوب الأسمنتى - الطوب الحرارى)
- 3-من النساء اللاتي كان لهن دور فى مواجهة الهكسوس.....
(حتشبسوت - مريت أتون - كليوباترا - أع حوتب)
- 4-معظم ملابس المصريين القدماء تصنع من
(الحرير - الصوف - الكتان - القطن)
- 5-من الأعياد الدينية فى مصر الفرعونية
(عيد الإله أوزوريس - عيد الفيضان - عيد رأس السنة - عيد الحصاد)
- س6 رتب الأحداث الآتية ترتيباً زمنياً:
بناء الهرم المدرج - بناء الهرم غير الكامل - رحلة بلاد بونت - طرد الهكسوس من مصر -
موقعة فادش - موقعة مجدو - توحيد القطرين - العصر التاريخى - عقد أول معاهدة سلام.
- س7 رتب الشخصيات الآتية ترتيباً زمنياً ثم اذكر عملاً لكل شخصية:
سنوسرت الثالث - سنفرو - حتشبسوت - تحتمس الثالث - نارمر - إيسماتيك - أخناتون -
رمسيس الثانى - أحمس الأول
س8 أذكر أعمال:
مينا - زوسر - منتوحتب الثانى - أمنمحات الأول - سنوسرت الثالث - أمنمحات الثالث -
أحمس - حور محب - رمسيس الثانى - رمسيس الثالث - أبسماتيك الأول - مانيتون.

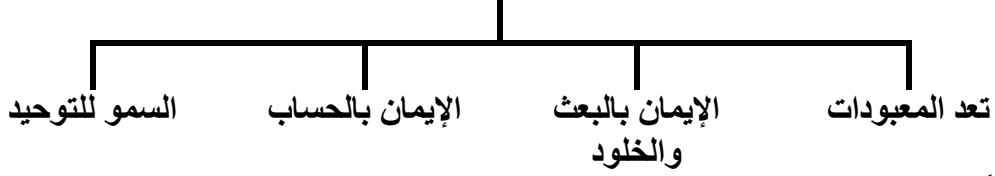
الدرس الخامس: الحياة الدينية

- عرف وطننا الحبيب منذ فجر التاريخ وحتى الآن بتدينه وتمسكه بالتعاليم الدينية.

- أصبحت صفحة التدين تميزه عن غيره من الشعوب منذ أقدم العصور.

- لذا وصفه المؤرخون أمثال هيرودوت بأنه: (أتقى الأمم).

خصائص الديانة المصرية القديمة



أولاً: تعدد المعبودات

عبد المصريون القدماء الكائنات الحية وقوى الطبيعة، إما خوفاً منها: مثل التماسيح والأسود، أو فائدة ترحى منها: مثل الشمس والقمر، أو إعجاباً بها مثل: البقرة وسموها حتحور ولم يعبد المصري القديم هذه الموجودات لذاتها وإنما على اعتبار أنها تمثل رموز أرضية لقوى خفية لا تعيش على الأرض.

يمكن تقسيم المعبودات المصرية القديمة إلى نوعين:

معبودات محلية:

كان لكل إقليم أو مدينة معبودها يقدم له القرابين وتبنى له المعابد ويلتف حوله الناس ولقد بقيت حتى نهاية الحضارة المصرية القديمة.

معبودات عامة:

وهي التي انتشرت عبادتها في كل أرجاء مصر وتأثر بها العالم القديم مثل رع وأوزوريس وأمون وقد أدت روح التسامح الديني التي تميز بها المصري القديم إلى تعدد المعبودات لذا احترم الديانات الأخرى.

من التواصل الحضاري: انتقال عبادة بعض المعبودات المصرية إلى فينيقيا وبلاد اليونان مثل إيزيس.

ثانياً: الإيمان بالبعث والخلود:

أمن المصريون بخلود الروح والبعث واعتبروا الموت نهاية مرحلة مؤقتة وبداية حياة خالدة تعود فيها الروح مرة أخرى إلى الجسد ليحيا إلى الأبد وكان له أثر كبير في حياة المصريين.

أثر الإيمان بالبعث

المقابر الحسينة	التحنيط	الأثاث الجنائزي
بناء مقابر حسينة وأهرامات ضخمة لتجنب السرقة أو العبث بالموتى	تحنيط الجسد للحفاظ عليه لتتعرف عليه الروح عند البعث	تزويد الميت بالضروريات من أدوات وأثاث لاستعمالها بعد البعث

ثالثاً: الإيمان بالحساب بعد الموت (العالم الآخر والمحاكمة):

1- اعتقد المصري القديم أنه سينتقل إلى عالم آخر بعد وفاته وسيبعث فيه من جديد وهناك يقف المتوفى أمام محكمة ألهيه تكون مهمتها الحكم عليه.

2- تتكون هيئة المحكمة من 42 قاضياً يمثلون أقاليم مصر ويترأسها معبود الموتى أوزوريس.

3- تتخذ هيئة المحكمة لها ميزاناً له كفة لوزن القلب في مقابل الريشة بكفة رمز العدالة فإن

رجحت كفة القلب عن رمز العدالة: فهذى يعنى أن صاحب القلب شرير فيسلم نفسه للكائن المفترس ليقطع جسده.
4- إما إذا رجحت كفة رمز العدالة فإن هذا يعنى أن المتوفى كان رجلاً عادلاً طيباً فى حياته فيدخل الجنة.
رابعاً: (السمو إلى التوحيد) العبادة الاتونية:
مرت مراحل تطور الفكر الدينى فى مصر القديمة بثلاث مراحل.
مراحل تطور الفكر الدينى



الوقت المبكر أن يدعوا إلى ما يقرب الوجدانية.
-كان لأناشيده وآرائه أثر على من جاء بعده من الشعوب.
رأى الناقدین:

-يحمل البعض على إختاتون حملات منكرة ويتهمة ب:
1-الضعف. 2-تضييع الإمبراطورية.

-ينكر عليه أناشيده أو آراءه.

-يحاول الحط من قيمته بالقاء ظلال من الشكل على أخلاقه.
خامساً: الأساطير الدينية:

- 1-ترجع الأساطير الدينية في أصلها إلى مجموعة من القصص الدينية التي عرفتھا الشعوب.
- 2-ظهرت الأساطير في عصور ما قبل التاريخ وكانت تمثل ركنا من أركان اللغة والأدب المحبب نظراً لقصصها الشيقة والمثيرة.
- 3-من أشهر الأساطير الدينية في مصر القديمة قصة إيزيس وأوزوريس.
أثر الدين في أخلاق المصريين القدماء:

1-كانت التعاليم الدينية التي تركھا لنا حکماء مصر القديمة بمثابة ضمير الأمة.

2-كانت دستور العلاقات الإنسانية والاجتماعية وهي تعاليم تحض على الفضيلة ونبذ الرذيلة.

3-تدعو إلى التحلى بالصفات الحميدة والأخلاق النبيلة وتدعو للسيطرة على نزعات النفس الإمارة بالسوء وكانت طبيعة المصرى القديم تحرص على الابتعاد عن الرذائل والامتنال لأوامر الآلة من أجل صلاحه في الدنيا وطمعاً في ثواب الآخرة.

بعض المثل والتعاليم الدينية لحکماء مصر الفرعونية

- 1-لا تنشر الرعب بين الناس فهذا أمر يعاقب عليه الرب.
- 2-لا توقع الفزع في قلوب البشر لئلا يضربك الله بعصا انتقامه.
- 3-اسمع يا بنى: إن الثراء لا يأتى وحده إنه يفد على من يعمل له فإذا عملت له وسعيت وراءه فإن الرب ينولك إياه.
- 4-إذا أصبحت عظيماً بعد أن كنت وضيعاً وأصبحت غنياً بعد أن كنت فقيراً فلا تنس ما كنت عليه في الماضى ولا تفخر بثروتك وتستكبر فإنك لست أحسن حالاً من رفاقك الذين حل بهم الفقر.
- 5-لا تفاخر وتزهر بقوتك واحذر النزاع والشقاق فالمرء لا يعلم ما يحدث عندما ينزل الله العقاب.
- 6-لا تكن شريراً فمن الخير أن تكون رحيماً عطوفاً خلد ذكراك عن طريق حب الناس لك فيحمد الله الناس من أجلك ويمتدح الناس طيبة قلبك ويتمنون لك الصحة والعافية.
- 7-لا تترد على محال الخمور احتراساً من عواقبها الوخيمة.
- 8-إذا شئت أن تعيش من مال الظلم أو تغتنى منه نزع الله نعمته منك وجعلك فقيراً.
- 9-بقدر الكد تكتسب الثورة فمن جد فى طلبها نجح الله مسعاها.

المناقشة

س1 أكمل العبارات الآتية بالكلمات المناسبة:

- 1-انتقال عبادة بعض المعبودات المصرية إلى فينيقيا وبلاد اليونان مثل.....
- 2-نادى الملك امنحوتب الرابع بعبادة الآلة الواحد الذى يجب أن يعبده الناس جميعاً وهو.....

- 3- تعرضت الإمبراطورية المصرية فى سوريا إلى التفكك فى عهد الملك
 - 4- من أشهر الأساطير الدينية فى مصر القديمة قصة و
 - 5- انتشرت عبادة الإله أتون فى مدينة
 - 6- انتشرت فى أيام الدولة القديمة عبادة الإله
 - 7- انتشرت فى أيام الدولة الحديثة عبادة الإله
 - 8- مرت مراحل تطور الفكر الدينى فى مصر القديمة مراحل.
 - 9- قدس المصريون القدماء البقرة وأسموها الإلهة
 - 10- انتشرت فى مدينة منف عبادة الإله
 - 11- إله الموتى فى مصر الفرعونية هو الإله
- س2 ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة مع التصويب:

- 1- أمن المصرى القديم بوجود قوى خفية تدير الكون.
 - 2- كان المصرى القديم يؤمن بالحياة بعد البعث.
 - 3- كانت عبادة الآلهة الكبرى تقضى على المعبودات المحلية.
 - 4- انشغل إخناتون عن أمور السياسة والحرب.
 - 5- استخدم إخناتون أسلوب التدرج فى نشر أفكاره الدينية.
 - 6- عبد المصريون القدماء الكائنات الحية وقوى الطبيعة خوفاً منها مثل الشمس والقمر.
 - 7- انتقلت عبادة بعض المعبودات المصرية إلى فينقيا وبلاد اليونان مثل أمون.
 - 8- من أشهر الأساطير الدينية فى مصر القديمة قصة إيزيس وأوزوريس.
 - 9- بداية ظهور الأساطير الدينية فى عصر الدولة الوسطى.
 - 10- كان للدين أثر عميق فى حياة المصريين القدماء.
 - 11- عبد الإله رع فى طيبة.
 - 12- عبد الإله أمون فى منف.
 - 13- أصبح أوزوريس إلها للموتى.
- س3 بم تفسر:

- 1- قاد كهنة أمون الثورة المضادة ضد إخناتون.
 - 2- تعدد الآلهة فى مصر الفرعونية.
 - 3- الخلط بين المعبودات المحلية والعامية.
 - 4- أمن المصرى القديم بالبعث بعد الموت.
 - 5- انهيار دعوة إخناتون رغم صدق نواياه.
 - 6- تقديس المصريين القدماء الشمس.
- س4 أنسب الأعمال إلى أصحابها:
- 1- القيام بثورة مضادة قضت بها على مذهب إخناتون وأعادوا الأمور إلى سيرتها الأولى.
 - 2- نقل العاصمة من طيبة إلى إخناتون فى تل العمارنة بعيداً عن معارضييه.
- س5 ما النتائج المترتبة على:
- 1- اعتقاد المصرى القديم بالبعث والخلود.
 - 2- غلبة روح التسامح الدينى فى مصر القديمة.
 - 3- الثورة الدينية لأخناتون.

4- أثر الدين فى أخلاق المصريين.

س6 ما رأيك فى؟

1- موقف كهنة آمون من عبادة الإله أتون.

2- استخدام القوة لفرض رأى معين على الآخرين.

3- التمييز على أساس الدين.

س7 تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

1- انتشرت فى عصر الدولة القديمة عبادة الإله

(رع - آمون - حورس - أوزوريس)

2- قدس المصريون البقرة، وأطلقوا عليها المعبود.....

(تحوت - حابى - حتحور - رع)

3- من أهم الأساطير الدينية فى مصر الفرعونية أسطورة

(إيزيس وأوزوريس - القروى الفصيح - الملاح التائه - سنوحى)

4- نقل إخناتون العاصمة إلى

(طيبة - إخيتاتون - منف - أثيت تاوى)

5- دعا إخناتون إلى عبادة إله واحد هو

(رع - آمون - خنوم - أتون)

الدرس السادس: الحياة الثقافية والفكرية

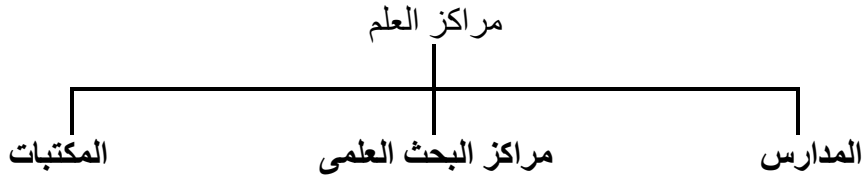
- وهب الله سبحانه وتعالى بلدنا الحبيب مصر إمكانيات طبيعية وطاقات بشرية مبدعة كان لها أثر كبير في تقدمنا الحضارى فى المجال الثقافى والفكرى.
- فجرت طاقاته فنبغ أبناء مصر فى العلوم المختلفة وأبدعوا فى الفنون والعمارة وأذهلوا العالم بما قدموه من عطاء فكرى وأدبى.
- الجوانب المضيئة من الحياة الثقافية فى مصر الفرعونية
- أولاً: تطور الكتابة المصرية القديمة
- توصل المصرى القديم إلى اختراع الكتابة قبل عصر الأسرات.
- اهتدى إلى تسجيل تقدمه البشرى فى كل المجالات وكان يتكلم لغة واحدة وأن تباينت لهجاتها.

تطور الكتابة المصرية القديمة

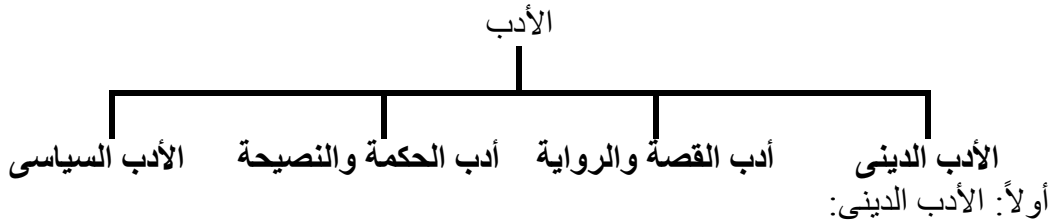
الكتابة الهيروغليفية الكتابة الهيروغليفية الكتابة الديموطيقية الكتابة القبطية

- (1) الخط الهيروغليفى (الخط المقدس):
علل: يطلق على الخط الهيروغليفى اسم الخط المقدس؟
-لاستخدامه فى النقش على جدران المعابد والمقابر ولتسجيل النصوص الدينية تتكون الكتابة من العديد من الصور لظواهر طبيعية وكائنات حية.
-يعبر المصرى القديم من خلالها عن المعانى التى يريدونها.
- (2) الخط الهيروغليفي (خط رجال الدين):
-نوع مبسط من الكتابة دونت به أغلب آداب المصريين.
علل: اختراع الكهنة للكتابة الهيروغليفية؟
1-لصعوبة نقش ورسم الحروف والرموز الهيروغليفية.
2-لتوفير السرعة فى الكتابة والتدوين ونشر المعارف والعلوم بطريق سهلة.
- (3) الخط الديموطيقية (الشعبية):
-هى استعمال اللغة الدارجة العامية فى الكتابة فى العصر المتأخر.
-تستخدم فى تدوين كافة نواحي الحياة اليومية.
-استمرت فى الاستعمال طوال العصر اليونانى والرومانى.
- (4) الكتابة القبطية:
استخدمت بعد انتشار المسيحية فى مصر فى القرن الثانى الميلادى، مكتوبة بحروف إغريقية مضافاً إليه حروف من الديموطيقية.
أدوات الكتابة:
-استخدم المصرى القديم الحجر والمعدن والخزف للكتابة.
-قراطيس من: ورق البردى. -مداد: أسود أو أحمر. -قلماً من البوص.
-لم تعرف مصر القديمة الكتب بمعناها الحالى وإنما عرفت لفائف البردى.
علل: أهمية ورق البردى؟ أو أهمية القراطيس البردية؟
تحتوى على إنتاج مصر الحضارى من التواصل الحضارى انتقال استخدام ورق البردى إلى غرب آسيا وحوض البحر المتوسط وبعض مناطق أوروبا.
ثانياً: مراكز العلم فى مصر القديمة:

بم تفسر: أهمية العلم والبحث العلمي؟
 -انزل المصريون القدماء العلم والعلماء منزلة عالية.
 -كان تقدير العالم لا يعلوه أحد بين طبقات الشعب كلها.
 -كانت الدولة تعامله معاملة خاصة.
 برهن: أعلنت مصر الفرعونية من شأن المتعلم؟
 -كانت تعفيه من الضرائب وكان المعلم يلقى احتراماً كبيراً من جانب طلابه والطالب يجتهد ليصل إلى مكانة عالية في المجتمع مثل معلمه ليتخلص من واقعه وإيجاد مكان له بين عليّة القوم.
 -كان للكتابة والقراءة في مصر القديمة مكانة كبيرة وهي توصية الآباء لأبنائهم عند التحاقهم بالمدارس.
 -صاحب اختراع الكتابة في مصر القديمة اهتمام المصري القديم بالتعليم فاتجه إلى مراكز العالم المختلفة ليتلقى منها.



المدارس:
 -ظهرت في أواخر الدولة القديمة بعض المدارس المتخصصة في العلوم المختلفة كالهندسة والطب ومدارس لتعليم الدين في المعابد ومدارس عسكرية ملحقة بالجيش.
 -كانت تدرس: اللغة والتاريخ والجغرافيا وأصول الحساب والهندسة والأدب.
 مراكز البحث العلمي:
 جامعة أون (هليوبوليس)
 -أول مركز علمي في التاريخ خصوصاً في مجالات الدين والهندسة والطب وعلم الفلك.
 -هي التي وضعت التقويم الشمسي الذي يعمل به العالم.
 -لها شهرة واسعة فكان يفد إليها طلاب العلم من العالم.
 المكتبات:
 -تضم لفائف البردي التي تحوى الإنجاز الحضارى لمصر.
 -انتشرت المكتبات في القصور والمعابد والمؤسسات التعليمية.
 -أشهر هذه المكتبات مكتبة معبد الرمسوم.
 ثالثاً: الأدب
 -يعتبر الأدب مرآة لحياة الشعوب وتعبيراً صادقاً عن أفكار الأدباء وأحاسيسهم ومشاعرهم وتفاعلهم مع الأحداث.
 -ترك المصري القديم تراثاً أدبياً يرجع إلى عصر بناءة الأهرام وقد سبقوا به الأدب الأغرقي بأكثر من 25 قرناً.



تعريفية: يتناول الأدب الدينى الموضوعات الخاصة بالمعبودات والبعث والخلود والحساب وأمور الآخرة والأناشيد والأساطير الدينية مثل قصة إيزيس وأوزوريس. أمثلة الأدب الدينى:

نصوص الأهرام: عبارة عن مجموعة من التعاويذ والشعار الدينية تم تدوينها على الأهرام فى عصر الدولة القديمة.
نصوص التوابيت: وهى كتابات دينية تدون على التوابيت الخشبية وانتشرت فى أوائل الدولة الوسطى.

كتاب الموتى: وهى مجموعة من التعاويذ والأدعية الدينية تدون فى أوراق البردى لتوضع مع المتوفى فى الكفن أو فى التابوت وظهرت فى عصر الدولة الحديثة.
ثانياً: أدب القصة والرواية:

-تناولت القصة فى مصر الفرعونية قصصاً حقيقية وخرافية وتنوعت أهدافها.
-من القصص الخيالية: قصة الأخوين وقصة الملاح التائه.
-من القصص الحقيقية: قصة سنوهى وقصة القروى الفصيح.
-وقد سبقت مصر بلاد الأغر يق فى معرفة الدراما.
-وظهرت فى مصر أول دراما تمثيلية وهى (الدراما المنفية) عام 3400ق.م.
ثالثاً: أدب الحكمة والنصيحة:

تعريفية: يتناول نقل التراث الروحى والتقاليد وقواعد الحياة الشخصية والاجتماعية من جيل إلى جيل من خلال وصايا وحكم ونصائح.
من أهم حكماء مصر القديمة:
-الحكيم (بتاح حتب) فى الدولة القديمة.
-الحكيم (أنى) فى عصر الدولة الحديثة.
غرور العلم:

يقول (بتاح حتب) لا يدخلنك الغرور بسبب علمك ولا تتعال وتنتفخ أوداجك لأنك رجل عالم لأنه ما من أحد يستطيع الوصول إلى آخر حدود العلم ولا يوجد أحد يبلغ الكمال فى أجاته.
رابعاً: الأدب السياسى:

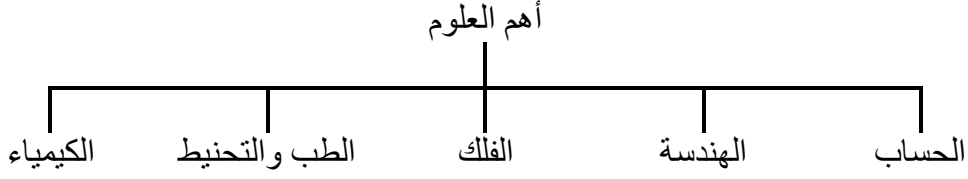
تعريفية: يتناول آراء الأدباء فى الوضع السياسى وأعمال الملك.
فى عصور العزة والنصر: كان الفرعون موضع مدح وتقدير من الشعراء والأدباء.
فى عصور الظلم والفوضى: لا يغفل الأدباء دورهم فى مواجهة تلك المظالم ناصحين للملك تارة ومهاجمين ضعفه واستكانته تارة أخرى.
من أمثلة الأدب السياسى: وثيقتان للأدب السياسى.
يقول أحد الحكماء للملك:

(أن ما تصنعه فى البلاد هو النزاع وصوت القلاقل لقد نطقت زوراً وبهتاناً فهل فعلت هذا لتتشد علينا الأمور؟ أن القيادة والفتنة معك ولكنك لا تنتفع بها فالفوضى ضاربة أطناب البلاد طولها وعرضها تتغذى أذنك بالأكاذيب التى تتلى عليك فتصدقها.
يقول أحد الحكماء:

طوبى للذى يحمى البلاد ويوسع حدودها الذى يتغلب على البلاد الأجنبية بتاجه ويضم الأرضين بذراعه ويطلق السهم بدون أن يشد القوس.
رابعاً: العلوم

قامت العلوم فى مصر القديمة على أساس الخبرة والتجربة.

بم تفسر: نبوغ المصريون القدماء فى العلوم؟
لرغبتهم فى اكتشاف الكون.



(1) الحساب:

كانت طبيعة المصرى القديم واحتياجاته دافعاً لاهتمامه بالحساب.

برهن: تقدم المصريون القدماء فى علم الحساب؟

1- عرف المصريون القدماء أصل الحساب وقواعده.

2- استخدموا الجمع والطرح والضرب والقسمة.

3- توصلوا إلى معرفة الكسور العادية.

4- عرفوا علم المساحة وقدروها بالذراع.

بم تفسر اهتمام المصريين بعلم الحساب؟

1- قياس فيضان النيل.

2- تقدير الضرائب والمعاملات التجارية.

3- حساب مواسم الزراعة وتسجيل رواتب الموظفين والجنود.

(2) الهندسة:

وصلت معرفة المصريين بالعلوم الهندسية إلى ذروتها فى عصر بناء الأهرام.

ماذا يحدث إذا: لم يعرف المصريون القدماء القواعد والنظريات الهندسية؟

لما استطاعوا تنفيذ المشروعات العامة الكبرى مثل بناء المقابر والمعابد والصوامع وحفر الترع وتخطيط المدن.

(3) الفلك:

- كان للدين واقترانه بحياة المصريين القدماء أكبر الأثر فى تطور الفلك.

- كهنة هليوبوليس أول من اهتموا بدراسة علم الفلك.

برهن: تقدم المصريين فى علم الفلك؟

عرفوا التقويم الشمسى وتوصلوا إلى معرفة الكثير من مواقع النجوم والكواكب.

(4) الطب والتحنيط:

الطب:

- عرف المصريون الطب ومارسوه ووضعوا شروطاً للملتحقين لتدريسه.

- كانت هناك مستشفيات خاصة لعلاج المرضى وصرف الأدوية.

- عرفوا التخصص فى الطب (برهن) فكان هناك أطباء للجراحة برعوا فيها والأسنان

والعيون والنساء.

من أشهر الأطباء: (ايمحوتب) امنحوتب بن حابو.

التحنيط:

- يعتبر التحنيط من أبرز العلامات على طريق الحضارة المصرية القديمة.

- اعتقد الفراعنة أنه ينبغى تحنيط الميت لحماية جثته من التحلل كى تتمكن الروح من العثور

على الجسد لتتم عملية البعث.

(5) الكيمياء:

-تعود كلمة كيمياء إلى الكلمة المصرية القديمة كمت وتعنى الأرض السوداء.
-ساهم المصريون القدماء فى تقدم الكيمياء ونبغوا فى الصناعات الكيميائية.
بم تفسر: أهمية الكيمياء؟
دخلت الكيمياء فى:

- 1-صناعة الزجاج والبرونز وكيمياء المعادن.
- 2-صناعة الأصباغ والألوان وأدوات التجميل والعطور.
- 3-أعداد المواد التى تدخل فى عملية التحنيط.
- 4-صناعة العقاقير والأدوية من الحيوانات والنباتات والمعادن.

خامساً: العمارة

-تعتبر العمارة عن ثقافة الأمة وعن إمكانياتها الاقتصادية والبشرية.
-تتميز العمارة بالبساطة والضخامة والعظمة.

برهن: كان للعقيدة الدينية عند المصرى القديم تأثيرها الكبير فى فن العمارة؟
إيمانه بالحياة بعد الموت جعله يشيد مساكنه من الطين والطوب اللبن باعتبارها مؤقتة بينما استخدم الحجر فى بناء المعابد باعتبارها بيوت المعبودات والمقابر على أنها بيوت للموتى حتى البعث.

أنواع العمارة



(1) المدن:

-تنقسم المدينة إلى أحياء سكنية على أساس طبقي.
-هناك أحياء فقيرة وأحياء متوسطة وثالثة فخمة لكبار رجال الدولة.

بيوت الفقراء	أحياء الطبقة العالية
متلاصقة وشوارعها ضيقة	واسعة تحيط بها مساحات خضراء وحدائق

-وتوجد بالمدينة المراكز الإدارية والدينية من قصر الحاكم والمعابد والمنشآت العامة.
تخطيط المدينة:

-تخطط على شكل دائرة.

-يحيط بها سور من الطوب اللبن.

-بها الحصون والقلاع الحربية التى تحميها.

من أشهر المدن: مدينة تل العمارنة ومنف وطيبة.

(2) المقابر:

تطورت مقابر المصريين القدماء عبر الزمن.

حفرة: حفرة فى الرمال توضع فيها جثة الميت.

مصاطب: بنيت غرفة أو أكثر للدفن من الطوب اللبن فوقها مصطبة.

الهرم المدرج: مجموعة من المصاطب كل منها أصغر حجماً مما تحتها وبها غرف وممرات كثيرة وتضم أدوات وأثاث الملك مثل الهرم المدرج للملك زوسر.

الأهرام الكاملة: وهى أضخم مقابر بناها الفراعنة للملوك وأشهرها أهرامات الجيزة الثلاثة

غرب النيل وأكبرها هرم الملك خوفو.

مقابر منحوتة فى الصخر: تتمثل فى مقابر عصر الدولة الحديثة فى وادى الملوك غرب

الأقصر.

بم تفسر: اهتمام المصريين بمقابر الملوك وتحصينها؟

1-الحفاظ على جثة الملك بعد الموت.

2-لأن الملك في نظر الشعب مقدس.

3-وجود الحلى والذهب والأشياء الثمينة إلى جانب جثث الملوك يلزمها مقابر حصينة لتأمينها من اللصوص.

أرقام حول الهرم الأكبر:

بنى الهرم على مساحة 13 فداناً وكان ارتفاعه الأصلي 146 متراً واصبح ارتفاعه بسبب عوامل التعرية 138متراً واستغرق بناؤه عشرون عاماً وعمل في بنائه مائة ألف عامل تقريباً.

من خلال الأرقام التي أمامك تثار آراء حول بناء الهرم الأكبر تعالوا نتعرف على هذه الآراء:

الرأى الأولى: أن الملك كان إليها معبوداً من الشعب فكان عمل الناس في بناء الأهرام قريبي للإله الملك ورحمة لهم تنفعهم في الحياة الأخرى.

الرأى الثانى: أن بناء الهرم كان لمساعدة المتعطلين عن العمل في شهور الفيضان عندما تصبح الحقول مغطاة بالمياه فكان تشييد الأهرام عملاً إنسانياً لأنه يضمن لهم الطعام والشراب.

الرأى الثالث: أن بناء الهرم الأكبر عمل من أعمال السخرة وأن الحكام كانوا يستنزفون دماء الشعب في سبيل أشياء لا يستفيد منها الناس بل كانت الفائدة تعود على الحاكم نفسه ليتباهى بها.

(3) المعابد:

شيد المصريون القدماء نوعين من المعابد: معابد الملوك ومعابد الآلهة.

معابد الآلهة	معابد الملوك	الغرض من البناء
-كانت تبني بأمر من الملك ليكرس هذا المعبد للمعبود المخصص لعبادته. -تقام فيها الطقوس اليومية للمعبود. -يقوم بها الكاهن العظيم نيابة عن الملك. -كان يشترك عدد كبير من الناس في بناء معابد الآلهة. -عادة يكرم المهندس المشرف على بناء هذا النوع من المعابد. -كانت تكتب عليها تواريخ الملك منذ توليه العرش حتى وفاته وتعرض أهم أنجازاته وزيجاته .. الخ.	-كانت تبني لغرض آخر غير العبادة. -معابد خاصة بالكهنة وأهل الفرعون. -تقام لأداء طقوس الجنازة على الفرعون وتقام بها الشعائر الدينية والأناشيد الدينية والصلوات. -تكتب على هذا النوع من المعابد تواريخ أسرة الفرعون وأصله ونشأته ولم تكن تهتم بإنجازاته	من أهمها
-معبد الكرنك، معبد الأقصر، معبد أدفو، معبد أبي سمبل، معبد هيبيس	-معبد منتوحتب الثانى الذى بجوار معبد حتشبسوت بالدير البحرى، معبد حتشبسوت بالدير البحرى، معبد الرامسيوم الذى بناه رمسيس الثانى.	

سادساً: الفنون

تأثر الفن المصرى القديم بـ:

-مقومات البيئة المصرية.

-العقل المصرى المرهف الحس.

-تطور الأحداث السياسية والاجتماعية.

-فرضت عليه العقائد الدينية قيوداً التزم بها طوال العصور الفرعونية.

من أمثلة الفن المصرى القديم:

(1)النحت:

-عصور ما قبل التاريخ وعصر الأسرات.

-كانت تنحت التماثيل من الطين والعظام والعاج وازدهرت صناعة التماثيل من النحاس.

-مع أواخر العصر العتيق: برع الفنان المصرى فى نحت التماثيل الحجرية.

-أشهر تماثيل الدولة القديمة: تمثال الملك خفرع وتمثال أبى الهول.

-من تماثيل الدولة الحديثة تمثال تحتمس الثالث.

(2)الرسم:

-ظهر الرسم فى عصر الدولة القديمة وبلغ الذروة فى عهد الدولة الحديثة.

-كانت طيبة مقر الحكم ومركز الإبداع الفنى.

-ازدهمت طيبة بالعمال المهرة والفانون فى الجانب الغربى منها.

-وكان يتم الرسم على الجدران وتلوينها فى القبور والنقش على الحجر فى المعابد.

-من أعظم مظاهر الرسم ما وجد فى مقبرة توت عنخ أمون والتي اكتشفت عام 1922.

(3) الرسوم الهزلية (فن الكاركاتير):

- سبقت مصر الحضارات البشرية في معرفة فن الكاريكاتير.
- ظهرت هذه الرسوم الهزلية في عصر الدولة الحديثة.
- الغرض منها: كان هدفها التعبير عن الوضع الاجتماعى والسياسى للدولة بجانب التسلية واللهو.
- أمثلة: مثل رسم هزلى يمثل قطا يقود مجموعة من الأوز.

المناقشة

س1 أكمل العبارات الآتية بالكلمات المناسبة:

- 1-يستخدم الخط فى النقش على جدران المعابد والمقابر ولتسجيل النصوص الدينية.
- 2-استخدمت الكتابة فى النصوص الأدبية وتدوين الوثائق على أوراق البردى.
- 3-تستخدم الكتابة فى تدوين كافة نواحي الحياة اليومية.
- 4-جامعة كانت أول مركز علمى فى التاريخ خصوصاً فى مجالات الدين والهندسة.
- 5-نصوص التوابيت هى كتابات دينية تدون على التوابيت الخشبية وانتشرت فى أوائل الدولة

.....

6-الكتابة مكتوبة بحروف إغريقية مضافاً إليه حروف من الديموطيقية.

س2 ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة مع التصويب:

- 1-الكتابة الهيروغليفية كانت أكثر سرعة فى التدوين ونشر المعرفة.
- 2-كان للعلماء منزلة عالية من الدولة والشعب فى مصر الفرعونية.
- 3-اقتصرت الدراسة فى المدارس الفرعونية على العلوم الدينية.
- 4-سبق الأدب الإغريقى الأدب المصرى القديم بعدة قرون.
- 5-أول دراما تمثيلية فى التاريخ فى الدراما المنفية.
- 6-كان الأدباء فى مصر القديمة يتجنبون نصيحة الحكام.
- 7-تم تخطيط المدينة فى مصر الفرعونية على أساس طبقي.
- 8-يصل بين معبد الكرنك ومعبد الأقصر طريق يسمى طريق الوادى.
- 9-من تماثيل الدولة الحديثة تمثل أبو الهول.
- 10-كانت النقوش على الحجر فى المعابد.
- 11-كتاب الموتى مجموعة من الشعائر الدينية دونت على الأهرام فى عصر الدولة الوسطى.

س3 بم تفسر.....؟

- 1-أهمية الأدب السياسى.
- 2-اهتمام المصرى القديم بمقابر الملوك.
- 3-اهتمام المصرى القديم بعلم الحساب.
- 4-ارتبط الدين فى مصر الفرعونية بعلم الفلك.
- 5-اهتم المصرى القديم بالمقابر والمعابد أكثر من البيوت.

س4 انسب الأعمال إلى أصحابها:

- 1-المهندس المصرى للهرم الأكبر.
- 2-تأثر بالرواية المصرية الملاح التائه.
- 3-صاحب معبد الرمسيوم.

س5 قارن بين:

- 1-معابد الآلهة ومعابد الكرنك.
- 2-الكتابة الهيروغليفية - الكتابة الديموطيقية.
- 3-مكانة العلماء والعلم في مصر الفرعونية - وحديثاً.

س6 ما رأيك في.....؟

- 1-التعليم يساهم في التخلص من الواقع الاجتماعى وتغييره إلى الأفضل.
- 2-الحياد صفة دائمة للكاتب السياسى خاصة فى تعامله مع الأنظمة الحاكمة.
- س7 تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- 1-تم اختراع الكتابة فى عصر
(ما قبل الأسرات - العصر العتيق - عصر الدولة القديمة - الدولة الوسطى)
- 2-أقدم أنواع الكتابة فى مصر الكتابة.....
(الهيروغليفية - الديموطيقية - الهيروغليفية - القبطية)
- 3-ظهرت المدارس فى عصر الدولة.....
(العتيقة - القديمة - الوسطى - الحديثة)
- 4-تتركز أهم مراكز البحث العلمى فى مدينة.....
(أون - منف - طيبة - نخب)
- 5-من حكماء الدولة القديمة.....
(بتاح حتب - أنى - حور محب - أمنموبى)
- 6-أول من اهتموا بالفلك كهنة.....
(منف - هليوبوليس - إخيتاتون - طيبة)
- 7-من ألوان الأدب الدينى.....
(القصص - نصوص الأهرام - الحكم والأمثال - الشعر السياسى)
- 8-مهندس معبد الدير البحرى.....
(أنينى - سننموت - حمأوتو - إيمحوتب)
- 9-من معابد الملوك معبد.....
(الرمسيوم - الكرنك - القصر - أبوسمبل)

الوحدة الثالثة: حضارة بلاد العراق القديم وحضارة فينيقيا

الدرس الأول: حضارة بلاد العراق القديم

ظهرت في بلاد العراق قديماً حضارات كبرى منذ أقدم العصور لا تقل أهمية عن الحضارة المصرية القديمة.

برهن: هناك تشابه بين الحضارة العراقية والحضارة الفرعونية؟

1- مصر والعراق بها الأنهار الجارية والأودية الخصبة التي شجعت على الزراعة والاستقرار.

2- الموقع المتميز الذي ساعد على التواصل الحضارى مع الدول المجاورة.

أولاً: التاريخ القديم لبلاد العراق القديم

الموقع: يطلق اسم بلاد العراق القديم (ما بين النهرين) على الأراضى الواقعة بين نهري دجلة والفرات السطح تتألف من سهل منبسطة في الجنوب يرتفع تدريجياً نحو الشمال ويمتاز بخصوبة التربة وانتشار الزراعة.

من خلال الخريطة السابقة نستنتج أن:

تاريخ بلاد العراق القديم ينقسم إلى أربعة حقبة تاريخية رئيسية متتالية وأهمها (السومريون والأكاديون والبابليون والآشوريين).

(1) العصر السومري الأكادي

حيث ينقسم هذا العصر إلى فترتين هما: السومريون - الأكاديون

1- السومريون 4000-2350 ق.م.:

- هم أول من سكن بلاد الرافدين.

- أقاموا المدن المزدهرة مثل (سومر، أور، لجش).

- كانوا بمثابة دويلات مستقلة تمتعوا بالاستقرار والأمن ولكنهم تفرقوا نتيجة الحروب التي دارت بينهم.

2- الأكاديون 2350 ق.م.:

- هم شعوب قدموا من شبه الجزيرة العربية واستقروا في وسط العراق تقريباً في ظل السومريون.

- تمكن ملكهم (سرجون الأول) 2350 ق.م. من توحيد العراق كله لأول مرة في مملكة متحدة عاصمتها (أكد).

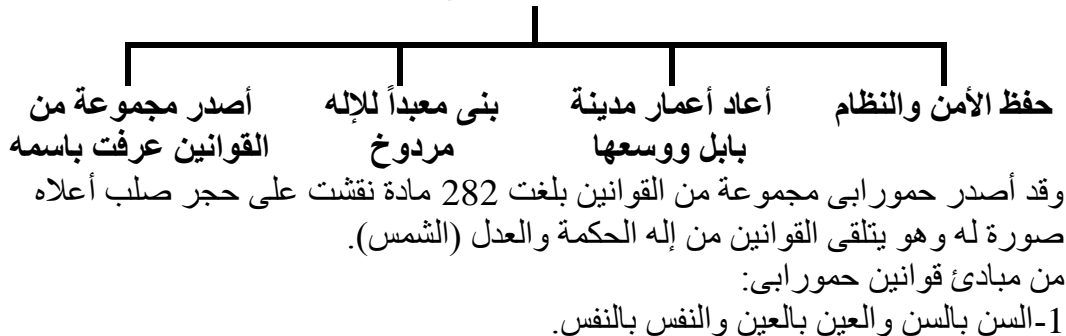
- بعد وفاته حكم أربع حكام أقوياء ثم ضعفت الدولة وانهارت ثم قامت دولة بابل القديمة.

3- الدولة البابلية الأولى 2123 : 1100 ق.م.:

- أطلق عليهم هذا الاسم نسبة إلى عاصمتهم (بابل) وانطلقوا منها.

- من أشهر ملوكها الملك (حمورابي) الذي امتدت دولته حتى البحر المتوسط.

أعمال حمورابي



- 2- يقتل كل من يشهد زوراً فى قضية جنائية.
 - 3- الإعدام عقوبة لخطف الأطفال.
 - 4- إذا أدت عملية جراحية إلى وفاة مريض قطعت يد الطبيب.
 - 5- إذا قام رجل بالسرقة وقبض عليه فإنه يعدم.
 - 6- إذا ضرب ولد أباه تقطع يده.
 - 7- إذا بنى بناء بيتاً ثم انهار فقتل شخص يقيم فيه كل جزاء البناء الموت.
- (2) العصر الآشورى (1100 – 604 ق.م.)
- هاجر الآشوريون من شبه الجزيرة العربية إلى الأجزاء الشمالية من بلاد الرافدين.
 - العاصمة: مدينة آشور.
 - تمكنوا فى عهد الملك سرجون الثانى من تكوين جيش قوى والسيطرة على بابل وكونوا إمبراطورية عظيمة امتد نفوذها إلى الشام ومصر.
 - بم تفسر: لم تدم دولة آشور زمناً طويلاً؟
 - يرجع ذلك إلى:
- 1- سياسة العنف والتدمير التى اتبعتها ملوك هذه الدولة مما أدى إلى سخط الشعوب فى البلاد التى فتحوها.
 - 2- أهملهم لثروات البلاد ولذلك قامت هذه الشعوب بثورات متكررة ضدهم أدت إلى إنهيار دولتهم.

(3) الدولة البابلية الحديثة

- تعرف هذه الدولة بـ(الكلدانية) واتخذوا من مدينة بابل عاصمة لهم.
- آخر القبائل التى هاجرت قبل الإسلام من شبه الجزيرة العربية واستقرت فى منطقة الفرات الأوسط.
- أشهر ملوكهم: (نبوخذ نصر) الذى اشتهر بالقوة والصلابة فى حكم البلاد.
- نبوخذ نصر الثانى:
- يعتبر أشهر ملوك الدولة الكلدانية.
- كان يتميز بكفاءته العسكرية والإدارية.
- دولته:

فى عهده اتسعت حدود الدولة وامتدت من الخليج العربى إلى الشاطئ الشرقى للبحر المتوسط وصارت إمبراطورية واسعة ضمت العراق وبلاد الشام.

نبوخذ نصر وعلاقته باليهود فى فلسطين

السبى البابلى الأول:

ذهب الملك (نبوخذ نصر) إلى محاصرة يهوذا لعدم أدائها الجزية حتى اضطر الملك اليهودى إلى التسليم مع أمه وزوجاته وكل أهل بيته.

السبى البابلى الثانى:

ثم عاد التمرد ثانية فعاود نبوخذ نصر الهجوم عليهم ثم سباهم وأخذ معه الملك اليهودى أسيراً إلى بابل ثم هدمت أورشليم.

سقوط بابل:

- خلف نبوخذ نصر ملوك ضعاف فسقطت الدولة البابلية الثانية فى أيدى الفرس بقيادة ملكهم (كورش) عام 539 ق.م.

- ثم جاء (الإسكندر المقدونى) واستولى على بابل سنة 330 ق.م.

-بعد وفاة (الإسكندر) حكمها (السلوقيون) ثم الرومان ثم عادت مرة أخرى للفرس حتى تم الفتح العربى الإسلامى للعراق سنة 632م. ودخل العراق فى عهد جديد زاهر هو العهد الإسلامى.

ثانياً: حضارة بلاد العراق القديم

-تشابهت حضارة بلاد العراق القديم فى مظاهرها مع الحضارة المصرية القديمة وقد أثرت كل منهما فى الأخرى منذ القدم.

مظاهر حضارة بلاد العراق القديم

1-الحياة السياسية والعسكرية:

أ) نظام الحكم:

- 1-تكون النظام السياسى من دويلات صغيرة سميت (دويلات المدن) لكل منها أسرة حاكمة.
- 2-كان الحكام يطمعون فى الأراضى المجاورة ليكونوا إمبراطورية واسعة.
- 3-يعتبر المعبود حاكم المدينة الحقيقى والملك هو وكيله فى حكم البلاد.

ب) الجيش:

-كانت الخدمة العسكرية إلزامية أيام الحرب حتى أتى العهد الأشورى فأصبحت الجيوش دائمة.

-امتاز الجيش فى بلاد العراق بالقوة **والرابعة** فى القتال والتطور فى فن الحرب فحققوا بذلك انتصارات كثيرة وأقاموا إمبراطوريات واسعة خاصة فى عهد ملوكها الأقوياء.

2-الحياة الدينية:

-كان للدين تأثير عميق فى حياة سكان بلاد العراق القديمة.

بم تفسر: احتل المعبد (الزاقورات) أهمية خاصة فى نفوس العراقيين؟

1-لأنه كان يتوج فيه الملك وتقام فيه الشعائر الدينية.

2-يتعلم فيه الناس وتودع به السجلات والعقود.

خصائص الحياة الدينية

أ) تعدد المعبودات:

1-قدس سكان بلاد النهرين الظواهر الطبيعية كالشمس والقمر.

2-وكانت هناك معبودات محلية وأخرى عامة للدولة.

أهم الآلهة:

-(أنو) كبير المعبودات كان يمثل السماء.

-المعبودة (عشتار) وهى ربة الحب والحرب.

ب) الاعتقاد فى البعث والخلود:

اعتقد سكان بلاد العراق القديم فى البعث والخلود بعد الموت لذلك وضعوا الطعام والشراب مع موتاهم وأن كانت الحياة عندهم بعد الموت غامضة.

3-الحياة الاجتماعية:

انقسم المجتمع فى بلاد العراق القديمة إلى ثلاث طبقات:

الطبقة العليا: تشمل أعوان الملك وكبار رجال الدولة ورجال الدين وأصحاب الشأن.

الطبقة المتوسطة: تشمل الموظفين وصغار ضباط الجيش والجنود والصناع والتجار.

العبيد: يتكونون من أسرى الحرب أو من يستدينون ولا يستطيعون وفاء ديونهم بسبب الفقر أو ممن يجلبون ويبيعون بعد اختطافهم من موطنهم الأصلي.

عادات وتقاليد سكان بلاد العراق القديم: تميزوا بالأداب العامة واحترام كل منهم للآخر.

من نصائح الحكيم العراقي عند احترام الأخ الأصغر لأخيه الأكبر:
اسمع كلمة أخيك الأكبر كما تسمع كلمة أبيك (لا تغضب قلب أختك الكبرى).
4-الحياة الاقتصادية:

تنقسم الحياة الاقتصادية في بلاد العراق القديم إلى ثلاثة مجالات: الزراعة، الصناعة،
التجارة.
أ (الزراعة:

بم تفسر: عرف سكان بلاد العراق القديمة الزراعة منذ أقدم العصور؟
بسبب توافر مياه نهري دجلة والفرات فاعتنوا بشئون الري وحماية أراضيهم وزراعة
المحاصيل المختلفة.

أهم الحبوب: (القمح والشعير) والخضروات والفاكهة.
ملكية الأرض: كانت ملكية الأرض في العراق للأفراد بخلاف الوضع في مصر القديمة
حيث كان الفرعون صاحب الملكية العامة للأرض.
ب) الصناعة: اشتهر سكان بلاد العراق القديمة بالكثير من الصناعات.
أهم الصناعات: صناعة الأدوات الزراعية وصناعة الأسلحة والمنسوجات والحلى وأدوات
الزينة والنجارة والحدادة وغيرها.
ج) التجارة: نشطت الرحلات التجارية إلى بلاد الهند وفارس وآسيا الصغرى وبلاد الشام
ومصر وعرفوا المكابيل والأوزان.

5-الحياة الفكرية:

أ (الكتابة:

-اخترع السومريون شكلاً خاصاً من الكتابة عرفت باسم الكتابة المسامرية (علل) لأن كل
علامة تشبه شكل المسمار.

-تكتب بأقلام من الخشب يضغط بها على ألواح من الطين الطرى.
استخدامها: استخدموها لتدوين الوثائق والسجلات.

ب (الأداب:

ترك لنا سكان بلاد ما بين النهرين تراثاً زاخراً من الأدب الذي حوى نقوشاً تاريخية
ونصوصاً دينية وقصصاً وأساطير.
من أشهر الأساطير الدينية التي ظهرت في عهد السومريين قصة الطوفان وتدور أحداثها كما
يلي:

في يوم ما غضبت الآلهة على البشر لكثرة ما يرتكبون من ذنوب فقررت القضاء عليهم
بتسليط طوفان عظيم غير أن أحد الآلهة وهو (أيا وليد) إله الحكمة المشهور بحبه للبشر أسر
إلى أحد الرجال الصالحين بما عقد الآلهة العزم عليه ونصحه أن يصنع سفينة تحمل فيها
نماذج من الأحياء وما كاد يفعل ذلك حتى غمر الماء اليابس واستمر الحال ستة أيام وفي
اليوم السابع تفهقر الطوفان واستقرت السفينة على جبل وخرج ذلك الرجل الصالح هو
وأسرته من السفينة وقدم القرابين إلى الآلهة فسرت منه ومنحته الخلود وصار إليها مثلها.
ج (العلوم:

-برع العراقيون القدماء في العديد من العلوم كالحساب والفلك حيث رصدوا النجوم
والكواكب ووضعوا تقويماً شمسياً كاملاً كذلك اهتموا بالطب والهندسة.

الحياة الفنية: تمثلت الحياة الفنية في:

أ (العمارة:

- 1-تتوعدت فنون العمارة ما بين بناء المدن والمعابد والقصور.
 - 2-شيد الملك (نبوخذ نصر) الحدائق المعلقة وهى إحدى عجائب الدنيا السبع كذلك برج بابل الشهير.
 - 3-برع الأشوريون فى فن العمارة فقد اهتم الملك الأشورى (سنخاريب) بتعمير مدينة (نينوى) إحدى عواصم الأشوريين بعد أن خرب مدينة بابل فصمم على أن يجعلها أجمل وأروع من بابل.
- (ب) النحت:
- 1- تميز فن النحت بالدقة والمهارة العالية ومن نماذجه الثيران المجنحة وصور الحيوانات كالأسود والثيران المصممة ببلاطات الفاشانى الملونى.
 - 2-الثيران المجنحة:
- صورت ثور برأس إنسان ومزودة بالأجنحة بما تقارب شكل أبو الهول رأس إنسان وجسم أسد.
- (ج) الرسم والنقش:
- 1-اهتم سكان بلاد العراق القديمة بالرسم والنقش والتصوير على جدران المعابد وتشبيد المسلات.
 - 2-نقشوا عليها وقائع انتصاراتهم ورحلات الصيد.
- إلى درجة عالية من الإتقان فصنعوا العقود والخواتم والأقراط والأساور من الذهب والفضة والأحجار الثمينة.

المناقشة

- س1 أكمل العبارات الآتية بالكلمات المناسبة:
 - 1-أطلق العرب على سهل شنعار اسم
 - 2-بلغت مواد قوانين حمورابى مادة.
 - 3-من عواصم آشور مدينة
 - 4-يطلق على المعبد فى بلاد العراق القديم اسم.....
 - 5-عرفت الكتابة فى العراق باسم الكتابة.....
 - 6-كان كبير المعبودات فى العراق.....
 - 7-من الأساطير الدينية فى العراق قصة
 - 8-كانت وحدة الوزن فى العراق.....
 - 9-تمكن الملك 2350ق.م. من توحيد العراق كله لأول مرة.
 - 10-الدولة البابلية الأولى من أشهر ملوكها الملك الذى امتدت دولته حتى البحر المتوسط.
 - 11-تمكن الأشوريين فى عهد الملك تكوين إمبراطورية عظيمة امتد نفوذها إلى الشام ومصر.
 - 12-سقطت دولة بابل الكلدانية على يد الذى غزا العراق عام
 - 13-اهتم الملك الأشورى بتعمير مدينة عاصمة الأشوريين.
 - 14-أقام الحدائق المعلقة التى تعتبر إحدى عجائب الدنيا السبع.
- س2 ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة مع التصويب:
- 1-أقدم الحضارات فى بلاد العراق القديم الحضارة السومرية.
 - 2-عرفت العراق نظام الدولة الموحدة منذ القدم.

- 3-أقصى ما وصلت إليه حدود الدولة البابلية الأولى توحيد بلاد العراق القديم.
 - 4-امتدت حدود الإمبراطورية الآشورية إلى مصر.
 - 5-كانت الخدمة في آشور إجبارية ودائمة.
 - 6-يمثل ضباط الجيش الطبقة العليا في العراق.
 - 7-اهتم سكان بلاد العراق القديم بالرسم.
 - 8-السومريون كانوا بمثابة دويلات مستقلة تمتعوا بالاستقرار.
 - 9-بنوخذ نصر يعتبر أشهر ملوك الدولة الكلدانية.
 - 10-قضى بنوخذ نصر الثانى على ثورة اليهود فى أورشليم.
- س3 بم تفسر.....؟

- 1-انهيار مملكة أكاد.
 - 2-يعتبر عهد الملك سرجون نقطة تحول بتاريخ الرافدين.
 - 3-انهيار الإمبراطورية الآشورية.
 - 4-استقرار الأمن بالدولة البابلية الأولى فى عهد حمورابى.
 - 5-أهمية المعابد فى بلاد العراق القديم.
 - 6-تنوع فنون العمارة فى العراق القديمة.
 - 7-عرف العراق الزراعة منذ أقدم العصور.
- س4 انسب الأعمال إلى أصحابها:
- 1-تعمير نينوى.
 - 2-تأسيس مدينة أكاد.
 - 3-شيد حدائق بابل المعلقة.
 - 4-جعل مدينة نينوى عاصمة للآشوريين.
 - 5-أسقطت الدولة البابلية الثانية وجعل العراق جزءاً من بلاد فارس.
 - 6-قضى على ثورات اليهود.
 - 7-كون جيشاً قوياً لآشور واحتل بابل.
 - 8-مصدر القوانين والقاضى الأعظم.
- س5 رتب ما يأتى ترتيباً زمنياً من الأقدم إلى الأحدث:
سرجون - حمورابى - حضارة آشور - السلوقيون - الفرس الأسكندر الأكبر - بنوخذ نصر الثانى

س6 ما النتائج المترتبة على.....؟

- 1-تكوين آشور جيشاً وطنياً قوياً.
- 2-سقوط الدولة البابلية الثانية.
- 3-سياسة العنف التى اتبعتها آشور.
- 4-تذبذب اليهود بين الطاعة والعصيان لبابل.
- 5-ثورة اليهود ضد الحكم البابلى.

الدرس الثاني: حضارة فينيقيا

قامت فى بلاد الشام حضارات عظيمة منذ أقدم السنين.

علل: أهمية الحضارة الفينيقية الدينية واللاستر اتيجية؟

1-تميزت بموقعها الجغرافى.

2-مهبط الديانتين السماويتين اليهودية والمسيحية.

3-لعبت دوراً هاماً فى نشر الدين الإسلامى.

قام فيها منذ فجر التاريخ مجموعة من الحضارات منها:

الحضارة الأرامية والعمورية القديمة والفينيقية.

الفينيقيون أول من استقروا على الشريط الساحلى لسوريا وساحل فلسطين ولبنان الآن.

الحضارة الفينيقية

أشهر المدن الفينيقية: (صيدا - صور - جبيل - بعلبك - أوجاريت - بيروت - عكا - حيفا).

مدينة صيدا:

-احتلت هذه المدينة مركز الزعامة بين المدن الفينيقية الأخرى.

-أقيمت على لسان ممتد فى الماء وتحيط بها عدة جزر صغيرة.

مدينة صور:

-تولت زعامة المدن الفينيقية بعد صيدا.

-كان يحيط بها سور عظيم أكسبها مناعة ضد الغزاة.

مدينة جبيل:

-كانت من أقدم المدن الفينيقية وأوثقها صلة بمصر (برهن) حيث عثر بها على:

1-كثير من التماثيل المصرية القديمة.

2-أحجار عليها أسماء فراعنة مصريين.

3-أقدم إيجدية فى الوطن العربى القديم.

مدينة أوجاريت (راس الشمرا الحالية):

-نالت شهرة عظيمة فى الفن والعمران.

-تقدمت تجارياً إذ كانت ميناء يمتلئ بالبضائع التى تصدر إلى كل الجهات.

الفينيقيون وتوسعهم البحرى

علل: اتجاه الفينيقيون إلى البحر؟

1-بسبب وجودهم فى شريط ساحلى ضيق محدود الموارد تحده الجبال من ناحية الشرق.

2-توافر الأخشاب الجيدة الصالحة لبناء السفن.

3-كثرة التعاريح الساحلية التى ساعدت على قيام الموانئ.

4-موقع فينيقيا المتوسط بين الشرق والغرب.

5-ازدهرت العديد من المستوطنات فى حوض البحر المتوسط وأهمها قرطاجة.

مستعمرة قرطاجة

أسسها الفينيقيون بالقرب من مدينة تونس الحالية وقد أخذت فى التقدم والازدهار حتى

أصبحت تنافس المدن الفينيقية فى التجارة والنشاط البحرى.

مظاهر الحضارة فى فينيقيا

أولاً: الحياة السياسية

-كانت المدن الفينيقية الشرقية من الناحية السياسية مستقلة عن بعضها البعض كل منها تهتم

بمصالحها الذاتية المباشرة.

- بم تفسر: لم يستطع الفينيقيون الشرقيون أن يشكلوا وحدة سياسية واحدة؟
بسبب التنافس الذي كان سائداً بين المدن الفينيقية الشرقية.
- رغم أن اهتمامهم بالشئون الاقتصادية كان أكبر من اهتمامهم بالنواحي السياسية إلا أنهم كانوا يفضلون الأمان والاستقرار السياسى.
- ومن هنا كان نظام الحكم عند الفينيقيين ديمقراطياً.
- فكان لكل مدينة حكومة خاصة بها يترأسها:
- حاكم أو ملك: يحكمها بالوراثة وكانت سلطته مقيدة إذ يساعده فى إدارة الحكم كل من:
- مجلس شيوخ: هم هيئة من المشرعين.
- مجلس النواب: هم طبقة الأغنياء.
- الكهنة: هم رجال الدين الذين كان لهم دور فى إدارة دفة الحكم.
- عرفت بعض المدن الفينيقية النظام الجمهورى وخاصة مدينة قرطاجنة التى اعتمدت هذا النظام منذ نشأتها واستمرت عليه حتى سقطت على يد الرومان.
- فى القرن السادس قبل الميلاد حاول الملك البابلى نبوخذ نصر الثانى احتلال فينيقيا غير أن أسوارها المنيعة منعتة من ذلك.
- ثم قام الإسكندر الأكبر بإحتلالها عام 332 ق.م. وبعد ثلاثة قرون احتلها الرومان.
- ثم دخلتها الجيوش الإسلامية وفتحتها دون مقاومة تذكر عام 634م.
- ثانياً: الحياة الاقتصادية:
- 1- اهتم الفينيقيون بوجه عام اهتماماً كبيراً بالنواحي الاقتصادية التى تتواكب مع بيئتهم الطبيعية.
 - 2- اهتموا بالزراعة وتمثل هذا الاهتمام فى تحويل سفوح جبال لبنان إلى مصاطب صالحة للزراعة.
 - 3- كما نهضوا بالتجارة نهضة كبيرة حتى سيطروا على تجارة العالم البحرية آنذاك.
- الزراعة وتربية الحيوان:
- 1- اهتم الفينيقيون بزراعة الأرض المتاحة لهم واستغلوا كل المساحات التى يمكن زراعتها.
 - 2- كما اهتموا بزراعة الحبوب فى السهول والأشجار كالنخيل والعنب والزيتون وادخلوا شجر الرمان إلى شمال أفريقيا.
 - 3- الحيوانات والصيد: ربوا الأبقار والأغنام والماعز كما اشتغلوا بالصيد.
- الصناعة:
- تفوق الفينيقيون فى كثير من الصناعات ومن أهمها:
- صناعة الغزل والنسيج: من أمثلتها الصوف والحريير والقطن والكتان.
 - صناعة الثياب المزخرفة: من مادة حمراء من أجسام بعض القواقع التى تعيش فى البحر.
 - الصناعات الزجاجية: التى عرفوها من مصر وسرعان ما تفوقوا فيها.
 - صناعة الفخار: التى تميزت بالدقة والانسجام وحسن الذوق.
 - الصناعات المعدنية: استخدموا النحاس والبرونز والحديد والذهب والفضة فى صناعة الأسلحة والآلات الموسيقية.
 - صناعة أدوات الزينة.
- التجارة:
- 1- كانت هى المورد الأساسى عند الفينيقيين.
 - 2- أقيمت موانئهم عند الرؤوس الداخلية فى البحر.

3- تأثر سكان المدن الفينيقية بطبيعة موقعهم فأفادوا كثيراً من النقل التجارى بين الدول الكبرى القديمة. مثل: مصر وبلاد ما بين النهرين وبلاد اليونان.
سكان المدن الداخلية: تخصصت فى النقل البرى واحتكروا القوافل التجارية التى جلبت المنتجات الآسيوية والأفريقية المختلفة إلى البحر الأبيض المتوسط.
سكان المدن الساحلية فى قرطاجنة: -اتخذوا طريق النقل البحرى مجالاً لنشاطهم التجارى.
-موانئ لا تزال إطلالها القديم قائمة وكانت هناك مرسى حربى ومرسى داخل آخر.
1- لم يقتصر الفينيقيون فى تجارتهم على تصدير المواد الخام مثل الأخشاب من جبل لبنان أو المعادن من أقصى الغرب أو أصباغهم الأرجوانية المشهورة.
2- ولكنهم تاجروا أيضاً فيما كانوا يصنعون من منسوجات دقيقة وأوان ومصنوعات معدنية ومصنوعات من مواد خام أخرى.
-الفينيقيون هم أول أمة بحرية فى التاريخ.
ثالثاً: الحياة الدينية:

خصائص الديانة الفينيقية فيما يلى:

- 1- عبادة الظواهر الطبيعية.
 - 2- تقديس قوى الخصب والنماء.
 - 3- تصوير تلك الظواهر والأشياء فى هيئة معبودات ذات صفة بشرية.
 - 4- أهم المعبودات عند الفينيقيين.
- بعل: رب الخصب والإينماء الذى أصلح الأرض ونشر الرخاء وأرسل الريح وأسقط المطر وانضج المحصولات.
إيل: على رأس المعبودات الفينيقية وهو صاحب الكلمة الأولى والأخيرة فى شئون البشر الدينية.

عشتار: إلهة الخصب وزوجة الإله بعل وكانت تشاركه فى جميع أعماله.
أدونيس (أدون): يمثل القوة المتجددة فى الشمس بعد هزيمة الشتاء.

قصة الآلهة بعل

صور الفينيقيون الكفاح بين الخير والشر فى قصة الإله بعل وإله الموت وهى تشبه فى مغزها قصة أوزوريس وست المصرية حيث ينتصر إله الموت والشر فى بادئ الأمر لكن سرعان ما ترجح كفه الخير فينتصر أجمل انتصار ويتزوج من إلهة الخصب عشتار فتتزل الأمطار وتكسو الأرض خضرة.
المعابد:

اهتم الفينيقيون ببناء الكثير من المعابد للمعبودات الخاصة بهم وكان بناء المعابد بسيطاً فى بداية الأمر لكن بمرور الزمن تطور بناؤها لتصبح غاية فى الفن وروعة فى البناء.

رابعاً: الحياة الاجتماعية:

طبقات المجتمع الفينيقى:

الطبقة العليا: تشمل التجار الأغنياء الذين شاركوا فى الحكم.

الطبقة المتوسطة: تشمل أصحاب المهنة والصناعات والموظفين.

الطبقة الدنيا: تشمل الخدم والعبيد.

خامساً: الحياة الثقافية:

-نشأة الكتابة واختراع الحروف الهجائية.

- عندما دعت الحاجة الفينيقيين إلى ابتكار وسيلة سريعة لتسجيل ما يبيعونه وما يشترونه فى

سجلاتهم اخترعوا أول إبداعية عرفها العالم وتكونت من 22 حرفاً مقتبسة من الكتابة المصرية القديمة في القرن الرابع عشر ق.م.
-أخذ الإغريق الأبجدية عن الفينيقيين بعد أن عدلوا فيها وأورثوها للرومان الذين نشروها في أوروبا فخرجت منها الأبجدية الأوروبية الحديثة.
-لاشك أن اكتشاف الإبداعية الفينيقية كان له الفضل الأكبر في نشر الوعي والثقافة والحضارة في شتى أرجاء العالم.
سادساً: الحياة الفنية
1-العمارة:

برع الفينيقيون في فن العمارة وزخرفتها ومن أمثلة ذلك:
القلاع والحصون والسوار الفينيقية: تعد أعظم ما عرفه العالم القديم.
القصور الفخمة الجميلة: مثل البقايا التي عثر عليها في مدينة أوغاريت لقصر ضخم زينت أعمدته بالفضة.
المعابد: تدل بقاياها على مدى تمكن المهندسين الفينيقيين من فنهم.
2-الفنون:

النقش والنحت: تفوق فيه الفينيقيون وظهر ذلك في توابيت رائعة النقوش.
3-فن الصباغة:

وصل إلى درجة عالية من الإتقان فصنعوا العقود والخواتم والأقراط والأساور من الذهب والفضة والأحجار الثمينة.

المناقشة

س1 اكمل العبارات الآتية بالكلمات المناسبة:

- 1-من حضارات السوربية القديمة و.....
 - 2-مركز الزعامة في المدن الفينيقية مدينة
 - 3-أقامت المدينة الفينيقية علاقة وثيقة مع مصر.
 - 4-تقع قرطاج قرب مدينة الحالية.
 - 5-كان تتكون عناصر الحكم في قرطاج من عنصر.
 - 6-من معبودات فينيقيا رب الخصب والنماء.
 - 7-تشمل الطبقة العليا في فينيقيا
 - 8-أهم الآلهة عند الفينيقيون الآلهة وزوجته الإلهة
 - 9-اخترع الفينيقيون أبجدية تكون من حرفاً.
 - 10-صور الفينيقيون الكفاح بين الخير والشر في قصة الإلهة
- س2 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة مع التصويب:

- 1-من أشهر موانئ فينيقيا رأس الشمرا.
- 2-نافست قرطاج المدن الفينيقية في التجارة.
- 3-اقتصر الوجود الفينيقى على شرق البحر المتوسط.
- 4-كان نظام الحكم في فينيقيا ديمقراطياً إلى حد ما.
- 5-كان اهتمام الفينيقيين بالأمر السياسية أكثر من الأمور الاقتصادية.
- 6-لم تعرف فينيقيا الدولة الموحدة.
- 7-فينيقيا أول دولة عرفت صناعة الزجاج.
- 8-انتقلت الإبداعية الفينيقية إلى بلاد الإغريق ومنها لأوروبا.

9- لم يهتم الفينيقيون بالزراعة بسبب الطبيعة الجبلية.

10- تولت جبيل زعامة المدن الفينيقية بعد صيدا.

11- استخدم الفينيقيون الكتابة الهيروغليفية.

س3 بم تفسر:

1- تقدم صناعة السفن في فينيقيا.

2- عدم قيام دولة فينيقية موحدة.

3- اتجاه الفينيقيين نحو البحر بدلاً من الداخل.

4- تقدم الفينيقيين في فن الصباغة.

س4 ما المقصود بالمفاهيم الآتية:

فينيقيا - الصبغة الأرجوانية.

س5 أثبت بالأدلة التاريخية:

1- ساهمت الظروف الطبيعية في اتجاه الفينيقيين نحو البحر.

2- اهتم الفينيقيون بالنواحى الاقتصادية.

3- تفوق الفينيقيون في كثير من الصناعات.

4- التجارة المورد الرئيسى للفينيقيين.

5- تتشابه الديانة المصرية مع الفينيقية في بعض الظواهر.

6- كان لفينيقيا فضل كبير على الثقافة العالمية.

7- تفوق الفينيقيون في فن النحت.

س6 ما شهرة كل مدينة في فن النحت:

1- صيدا. 2- صور. 3- قرطاج.

- الوحدة الرابعة: حضارات شبه الجزيرة العربية
الدرس الأول: جولة تاريخية في حضارات شبه الجزيرة العربية
1- شهدت منطقة شبه الجزيرة العربية استقراراً بشرياً منذ آلاف السنين.
2- كانت حلقة وصل بين الحضارات القديمة.
3- قامت بها حضارات متعددة اعتمدت على استغلال الموارد والتواصل مع الحضارات الأخرى.

أهم الممالك القديمة في شبه الجزيرة العربية

العرب:

أمة من الناس وهم أحد الأجناس الذين خرجوا من شبه الجزيرة العربية التي تقع في الركن الجنوبي الغربي لقارة آسيا وغالبيتها مناطق صحراوية شاسعة تكثرت بها الجبال والمرتفعات وتسقط الأمطار في بعض أجزائها خاصة الجنوبية.
(1) ممالك جنوب شبه الجزيرة العربية (بلاد اليمن):

س ما عوامل قيام حضارة بلاد اليمن؟

- 1- موقعها الجغرافي الممتاز: الذي يتحكم في مضيق باب المندب ويطل على البحر الأحمر والمحيط الهندي مما ساعد سكانها على ممارسة التجارة البحرية.
- 2- إثمارها الغزيرة الصيفية الموسمية وتربتها البركانية الخصبة: مما ساعد سكانها على الاهتمام بالزراعة وتنوعها.
- 3- مناخها الجبلي المعتدل: الملائم للاستقرار البشري ولقد ساعدت هذه العوامل السابقة على ظهور ممالك في بلاد اليمن أهمها معين وسبأ وحمير.

1- مملكة معين (أقدم ممالك اليمن):

التاريخ: 1300 ق.م. – 650 ق.م.

الموقع: وادي الجوف بين نجران وحضرموت.

العاصمة: قرناو.

الحياة الاقتصادية: الزراعة والتجارة.

سبب الإنيهار: وقعت معين في خلافات وحروب مع دولة سبأ المجاورة لها فتمكنت سبأ من القضاء عليها وضمها إليها.

2- دولة سبأ:

التاريخ: 950 ق.م. – 115 ق.م.

الموقع: قامت مملكة سبأ في الركن الجنوبي الغربي لبلاد اليمن.

العاصمة: مأرب.

أشهر الملوك: الملكة بلقيس التي ورد ذكرها في القرآن الكريم والتي عاصرت سيدنا سليمان وأمنت به.

سبب ازدهارها اقتصادياً: اهتمت دولة سبأ بالزراعة والتجارة.

سبب الإنيهار: دب الضعف فيها في نهاية القرن الثاني قبل الميلاد وانهارت بسبب ضعف ملوك سبأ وظهور قوة الحميرين إضافة إلى انهيار سد مأرب بسبب سيل العرم.

3- دولة حمير:

-تزامن ضعف دولة سبأ مع قيام دولة حمير.

-شهدت البلاد حروباً بين الدولتين انتهت بسيطرة دولة حمير على جميع المناطق التابعة لسبأ.

التاريخ: 115 ق.م. - 525 م.
الموقع: بين سبأ والبحر الأحمر.
العاصمة: ريدان (ظفار).
الحكم: ملكياً وراثياً من أشهر ملوك حمير يوسف ذو نواس.
أسباب قوتها وازدهارها: اهتم الحميريون بالزراعة وبناء السدود والتوسع والحروب الخارجية.
تعرض اليمن إلى الغزو الخارجي الذي تمثل في:

(1) الغزو الحبشى:

- 1- ظلت حمير دولة مستقلة قوية حتى عهد يوسف ذو نواس اليهودى.
 - 2- اضطهد يوسف ذو نواس نصارى نجران وقتل الكثير من أهلها.
 - 3- شق لهم أخدود وحرقتهم فيه (قصة أصحاب الأخدود).
 - 4- عهد الإمبراطور الرومانى (جستينيان) إلى (أرياط) ملك الحبشة الانتقام من ملك حمير لاضطهاد المسيحية، فاحتل الأحباش اليمن وانهوا حكم ذى نواس تماماً عام 525م.
- (2) الغزو الفارسى:
- 1- لم يستمر الاحتلال الحبشى طويلاً خاصة بعد تدمير جيش ابرهه الحبشى حاكم اليمن بعد محاولته هدم الكعبة (قصة أصحاب الفيل).
 - 2- استنجد أهل اليمن بقيادة الأمير سيف بن ذى يزن بالفرس (إيران حالياً) وقاوموا الأحباش حتى أجلوهم عن البلاد 575م.
 - 3- تولى سيف بن ذى يزن الحكم بمساندة الفرس.
 - 4- بعد موته عين كسرى الفرس حاكماً ساسانيا على اليمن وأصبحت ولاية فارسية حتى ظهر الإسلام.
 - 5- دعا النبي (ع) حاكم اليمن الفارسى ويسمى بأذان إلى الإسلام فأسلم.
 - 6- دخلت اليمن الإسلام وانتهى حكم الفرس وأصبحت اليمن جزءاً من الدولة الإسلامية عام 627هـ - 6م.

جاء فى الأخبار

حاول الزعيم الوطنى سيف بن ذى يزن مقاومة المحتل الحبشى لكنه فشل ورأى استحالة القضاء عليهم دون دعم الدول الكبرى فاتجه إلى أنوشروان (ملك الفرس) يطلب مساعدته فرد عليه كسرى مستهيناً باليمن (بعدت أرضك عن أرضنا وهى أرض قليلة الخير وإنما بها الشاة والبعير وذلك مما لا حاجة لنا به) ثم صرفه وأعطاه عشرة آلاف درهم فنثرها سيف بن ذى يزن على الناس خارج القصر فاستدعاه الملك فسأله عن فعله فقال الزعيم العربى: (ما أصنع بها، ما جبال أرضى كلها إلا ذهب أو فضة) عندئذ طمع ملك الفرس وأرسل مه جيشاً يعاونه فى قتال الأحباش.

(2) مدن الحجاز:

- تقع بلاد الحجاز وسط شبه الجزيرة العربية وهى مدن تشبه الدولة ونظامها قبلى.
أشهر مدنها: مكة ويثرب والطائف أهم مدن الحجاز.

(1) مكة المكرمة:

بم تفسر: تعتبر مكة من أشهر مدن الحجاز؟

- 1- لوجود الكعبة المشرفة بها.
- 2- أهميتها الاقتصادية حيث تقع على طريق القوافل بين الشام واليمن.

أشهر قبائلها: قريش.

(2) يثرب (المدينة المنورة):

-تقع شمال مكة.

-وهي واحة زراعية ومدينة تجارية.

-تقع على طريق القوافل التجارية بين مكة واليمن والشام.

أشهر القبائل: قبيلتا الأوس والخزرج.

(3) الطائف:

-تقع جنوب شرق مكة.

-تمتاز بطيب هوائها وبساتينها الكثيرة.

-فكانت مطمعا للأعداء لذلك أحاطها سكانها بأسوار لذا أطلقوا عليها الطائف.

أشهر القبائل: قبيلتا هوازن وثقيف.

(3) ممالك الشام والعراق:

قامت على أطراف الصحراء العربية الشمالية ممالك عربية منها:

في الشام: الغساسنة وتدمر والأنباط.

في العراق: مملكة الحيرة.

وكانت هذه الممالك حداً فاصلاً بين العرب وبين دولتي الفرس والروم ونكفتي بدراسة كل

من مملكة الحيرة والغساسنة.

(1) مملكة الغساسنة (بالشام) 220م إلى 638م.

أصلها: من قبائل الأزدي التي هاجرت من بلاد اليمن على أثر انهيار سد مأرب فذهبوا إلى

الشام.

سبب التسمية: بعد الهجرة أقاموا حول بئر ماء يقال له غسان.

الموقع: منطقة حوران حول جبل الدروز.

اعتناق المسيحية: في القرن الرابع الميلادي.

العاصمة: بصرى مرة، والجابية في الجولان مرة أخرى.

أشهر الشعراء: النابغة الذبياني، حسان بن ثابت.

أعظم الملوك: الحارث بن جبلة (528 م – 569م).

تاريخهم:

1- خضع الغساسنة للروم المحتلين للشام.

2- اعتمد الروم عليهم في الصراع ضد الساسانيين وحلفائهم الحيرة.

3- امتد سلطان الغساسنة على جزء كبير في بلاد الشام.

4- مع نهاية القرن السادس الميلادي ضعف حكم الغساسنة.

5- كان جبلة بن الايهم آخر ملوك الغساسنة مسانداً للروم في مواجهة المسلمين في موقعة

اليرموك 636م.

6- بعدها أصبح الغساسنة جزءاً من الدولة الإسلامية.

(2) مملكة الحيرة (بالعراق) 268م – 633م:

الموقع: تقع جنوب الكوفة غرب نهر الفرات.

التاريخ: نشأت في القرن الثالث الميلادي.

س اعتنق سكان الحيرة النصرانية؟

نتيجة هجرة القبائل اليمنية إليها.

-كانت الحيرة تابعة للدولة الساسانية الفارسية تساندها في الحروب ضد الروم وحلفائهم من الغساسنة.

-امتد سلطان الحيرة من العراق ومشارف الشام شمالاً حتى عمان جنوباً.

-أشهر ملوك الحيرة: النعمان بن المنذر (582 – 609م)

-ومع قدوم الإسلام تمكن خالد بن الوليد من فتح الحيرة 633م وضمها إلى دولة الإسلام.
المناقشة

س1 ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة مع التصويب:

1-ضمت سبأ معين لممتلكاتها عن طريق المصاهرة.

2-سيطرت حمير على سبأ بالقوة.

3-انهزم يوسف ذو نواس أمام هجمات الفرس.

4-ممن ممالك الشام مملكة الأنباط.

5-نشأت الحيرة في القرن الرابع الميلادي.

6-من أشهر ملوك حمير يوسف ذو نواس.

7-عهد جستنيان إلى إرباط ملك الحبشة إلى الانتقام من ملك حمير لاضطهاد المسيحيين.

8-تمكن النعمان بن المنذر من فتح الحيرة 633م وضمها إلى دولة الإسلام.

س2 بم تفسر:

1-قيام حضارة اليمن القديمة.

2-انهيار سد مأرب.

3-انهيار مملكة سبأ.

4-اعتنق سكان الحيرة النصرانية.

5-سميت الطائف بهذا الاسم.

6-شهرة مدينة مكة.

س3 قارن بين: مملكة سبأ - الحيرة - الغساسنة، من خلال:

الموقع - العاصمة - النشاط الاقتصادي - تاريخ السقوط

س4 ما النتائج المترتبة على:

1-الموقع الجغرافي لليمن.

2-استعانة سيف بن ذي يزن بالفرس.

3-انهيار سد مأرب.

4-اضطهاد ذي نواس لنصارى نجران.

س5 تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

1-أقدم ممالك اليمن.....

(سبأ - معين - حمير - كندة)

2-انهارت مملكة سبأ في القرن ق.م.....

(الأول - الثاني - الثالث - الرابع)

3-تحالفت الغساسنة مع دولة.....

(الهند - الروم - الفرس - مصر)

4-تقع الحيرة غرب نهر.....

(دجلة - العاصي - الفرات - النيل)

5-من أشهر ملوك الحيرة.....

(الحازق الثاني بن جبلة - باذان - أرياط - النعمان بن المنذر)
6- اشتهرت بالتجارة البحرية.....
(اليمن - الحيرة - الغساسنة - الحجاز)

الدرس الثاني: مظاهر الحضارة فى شبه الجزيرة العربية

أولاً: الحياة السياسية فى شبه الجزيرة العربية

-كان سكان شبه الجزيرة العربية ينقسمون إلى بدو وحضر.

-كان النظام السياسى الغالب هو النظام القبلى.

يمكن تقسيم النظام السياسى إلى قسمين:

1-النظام القبلى فى البادية (وسط أطراف شبه الجزيرة العربية).

2-قسم النظام الملكى فى الحضرة (باليمن والغساسنة والحيرة).

النظام السياسى

فى البادية: القبيلة، إدارة القبيلة، مجلس القبيلة.

فى الحضرة: الملكية، كبار الموظفين، حكام الأقاليم، مجلس عام، الجيش.

(1) النظام السياسى فى البادية:

القبيلة: هى وحدة النظام السياسى الذى ينتمى لها العرب وتخضع لدستور من العرف والتقاليد

يربط أفرادها رباط الدم والنسب ويلتزم الفرد بتأييد مصالحها والعمل من أجلها.

إدارة القبيلة: يتولاها شيخ القبيلة.

ما هى صفات شيخ القبيلة؟

يتصف شيخ القبيلة بالشجاعة والكرم والخبرة وكبر السن.

مهامه (وظيفته): قيادة المعارك واستقبال الوفود وعقد المعاهدات والفصل فى النزاعات.

حقوقه: حق شيخ القبيلة على أفرادها الطاعة المطلقة، إذا أخطأ أحد الأفراد فى حق القبيلة أو

تمرد على حاكمها كان يطرد منها ويسمى الطريد خليعاً.

مجلس القبيلة: يضم زعماء العشائر وكبار مشايخ القبيلة.

بم تفسر: قيام الحروب بين القبائل العربية قديماً؟

لأسباب متعددة: 1-النزاع على الماء والمرعى. 2-الأخذ بالثأر.

أشهر الحروب: حرب البسوس وحرب الفجار.

وأقامت القبائل العربية فى الحجاز أحلافاً فيما بينها أشهرها حلف الفضول.

حلف الفضول: هو تحالف تعاهدت فيه قبائل مكة على أن تكون يداً واحدة مع المظلوم على

الظالم وعلى إلا يخذل بعضهم البعض.

(2) النظام السياسى فى الحضرة:

-كان النظام السياسى فى الحضرة ملكياً فى جنوب وشمال شبه الجزيرة العربية.

-تأثرت بعض هذه الممالك بالنظام السياسى للفرس والروم ويتكون نظام الحكم فى اليمن من:

الملك: يتولى إدارة شئون البلاد ويتلقى شكاوى الشعب وهو القائد فى السلم والحرب يحفظ

الأمن ويحمى الحدود وكان هذا النظام الملكى وراثياً.

كبار الموظفين: لمساعدة الملك فى الحكم وكان منهم مدنيون وعسكريون.

حكام الأقاليم: وهم نواب الملك فى إدارة الأقاليم ويسمى كل منهم (كبيراً).

مجلس عام: يتبع الملك يحكم بين الناس ويسن القوانين ويقرر الضرائب ويعلن الحرب

ويتكون من كبار الأثرياء والموظفين والكهنة.

الجيش: يتكون من فرق عسكرية مختلفة للدفاع عن المملكة ومهاجمة المناطق الأخرى

بههدف التوسع.

أشهر حروب العرب مع بعضهم:

1-خاض العرب حروباً طاحنة فيما بينهم أشهرها معركة يوم حليمة بين الغساسنة والحيرة.

2- كما دخل العرب في مواجهة مع الفرس وحقق العرب نصراً كبيراً عليهم في موقعة ذي قار.

ثانياً: الحياة الدينية

الحنيفية: كانت بلاد العرب مهداً لكثير من الرسائل السماوية ومنها رسالة الأنبياء هود وصالح وشعيب عليه السلام وكذلك إسماعيل الذي نشأ في مكة وأقام مع أبيه إبراهيم عليهما السلام بيت الله الحرام لذا عرف أهل مكة ومن حولها التوحيد وبقيت طائفة منهم على عقيدة إبراهيم عليه السلام حتى جاء الإسلام.

الوثنية: مع مرور الوقت انتشرت في بلاد العرب عبادة الأصنام واتخذت كل قبيلة منهم صنماً يعبدونه مثل (هبل واللات والعزى ومناة) وأقاموا لهم المعابد وقدموا لها القرابين. اليهودية: ظهرت في مناطق قليلة خاصة في خيبر ويثرب وحمير في اليمن. المسيحية: انتشرت بين عرب الشام من الغساسنة والحيرة بالعراق وفي أجزاء من اليمن. الصابئة: وهي عبادة الكواكب والنجوم وانتشرت في اليمن حيث عبدا أهل سبأ الشمس كما انتشرت في أعالي العراق وحران في الشام.

وفي خضم هذا الكم الهائل من التخبط الديني والفراغ الروحي ظهر الإسلام في بلاد العرب (ما النتائج) إنتهاء انتشار الوثنية ويدعوا الناس إلى العودة إلى الفطرة وهي عبادة الله لا شريك له.

ثالثاً: الحياة الاقتصادية:

كانت طبيعة شبه الجزيرة العربية يغلب عليها الصحارى الواسعة وقلة الموارد الطبيعية مما جعلها تخلو من الزراعة (علل) لقلة المياه ما عدا:

- أجزاءها الشمالية والجنوبية.

- ومناطق الآبار والعيون في وسطها وأطرافها.

وتتمثل الحياة الاقتصادية في:

(1) الرعي والزراعة:

1- كانت حرفة الرعي هي الحرفة السائدة في معظم بلاد العرب.

2- انتشرت تربية الأبل والأغنام والماعز بينما كانت الزراعة حرفة ثانوية لندرة الأمطار.

3- قامت الزراعة في جنوب شبه الجزيرة وشمالها على التربة الخصبة ووفرة المياه.

4- كما قامت مشروعات للرى مثل حفر الترع والقنوات وإقامة القناطر والسدود مثل سد مأرب.

5- المحاصيل الزراعية: النخيل والخضروات والفواكه والشعير والقمح واختلفت ملكية الأرض من مكان لآخر.

6- في مناطق الحضر: انتشرت الملكية الفردية في اليمن والشام والعراق.

في البادية: الأرض ملك القبيلة والماء والمرعى ملك الجميع.

(2) الصناعة: كانت الصناعة نادرة ومحدودة لقلة المواد الأولية.

أهم الصناعات: السيوف والرماح والنسيج وأواني الفخار والعطور واستخراج اللؤلؤ من الخليج العربي لصناعة الحلى وأدوات الزينة.

(3) التجارة:

بم تفسر: ازدهرت التجارة في شبه الجزيرة العربية؟

ساعد على ذلك عوامل مختلفة منها:

1- الطرق الممهدة للسفر والتجارة.

2- معرفة العربي القديم معالم الطريق والأفلاك ومنازل الكواكب ليهتدى بها في ظلمات البر والبحر.

3- موقع بلاد العرب المتوسط: فهي حلقة للتواصل بين الشرق والغرب حيث أنها تشرف على سواحل البحر الأحمر والخليج العربي وبحر العرب فهياً لها نشاطاً واسعاً مع أفريقيا والجزر الآسيوية وأوروبا ومع فارس والهند وشرق آسيا.

- كان لليمن أسطول تجارى ينقل البضائع القادمة إليها من موانئ الصين والهند والصومال والحبشة إلى موانئ الشام ومصر ومنها إلى أوروبا.

- أصبحت لمكة شهرة تجارية في بلاد الحجاز في نهاية القرن السادس الميلادى.

بم تفسر: ازدهار التجارة في مكة؟

1- موقعها المتميز فهي ملتقى طرق التجارة بين اليمن والحبشة في الجنوب وتجارة العراق والشام في الشمال.

2- وجود البيت الحرام قبلة الحجاج من أرجاء الأرض وتأمينها للحجاج ساهم في تنشيط الحركة التجارية.

3- قيام مكة بتنظيم الرحلات التجارية منها (رحلتا الشتاء والصيف) وعقدت اتفاقيات تجارية مع القبائل لتأمين القوافل.

أشهر أسواق العرب:

كان للعرب أسواق تجارية شهيرة مثل:

- عكاظ وذى المجاز في مكة.

- صنعاء باليمن.

- الحيرة شمال الكوفة.

- سوق صحار بعمان العملة.

- استخدم العرب في معاملاتهم التجارية العملة وهي الدينار الذهبية والدرهم الفضية مع استخدام المقايضة في الأسواق.

- كانت الدينار الذهبية تضرب في بلاد الروم والدرهم الفضية تضرب في بلاد الفرس.

رابعاً: الحياة الثقافية والفكرية

- كان العرب أغلبهم أميين وقليل منهم يعرف القراءة والكتابة.

- مع قلة تعلمهم إلا أنه عرف عنهم الذكاء والفتنة وأبدعوا في مجال الشعر والخطابة.

- انتشرت المراكز العلمية في ممالك الشمال.

- من المراكز الثقافية والعلمية التي تأثرت بالثقافة الرومانية: حران والرها في بلاد الشام.

مظاهر الحياة الثقافية والفكرية:

(1) الأدب:

- عرف اليمن خط المسند وهو مكون من 29 حرفاً وهي مقتبسة من الأبجدية الفينيقية بعد إدخال تعديلات عليها.

- ساهمت الحيرة في تطوير خط الكتابة العربى.

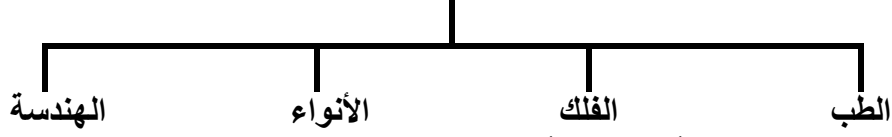
- كانت الحيرة مركزاً للثقافة العربية حيث توافد على مجلس ملوكها الشعراء والخطباء.

- اشتهر العرب بالشعر والخطابة ولم تكن أسواقهم مجالاً للتجارة فقط بل كانت ميداناً لتنافس الشعراء والخطباء.

أشهر الشعراء العرب: حسان بن ثابت وكعب بن زهير وعنترة بن شداد والنابغة الذبياني.

(2) العلوم:

ازدهرت بعض العلوم فى بلاد العرب خاصة فى الشمال متأثرة بحضارات الفرس والروم.
العلوم التى اشتهر بها العرب



الطب: كان التداوى من الأمراض بالأعشاب الطبيعية.
أشهر الأطباء العرب: من أهم الأطباء العرب زهير بن الحميرى والحارث الثقفى الذى لقب بطبيب العرب.

الفلك: حيث عرفوا مواقع النجوم والكواكب.

الأنواء: حيث عرفوا أوقات هبوب الرياح ونزول المطر.

الهندسة: استخدموا الهندسة فى بناء السدود وشق الطرق فى الجبال بطريقة هندسية فريدة لربط القرى والمدن بعضها ببعض.

(3) الفنون والعمارة:

تنوعت الفنون والعمارة عند العرب ومنها:

1-النحت:

-برع العرب فى فن النحت متأثرين بالحضارات المجاورة.

-كان أشهرها مدينة الحجر بدولة الأنباط وهى ديار ثمود قوم النبی صالح.

-كانوا ينحتون البيوت فى الجبال كما ذكر القرآن الكريم، وهو نوع فريد من الإبداع.

-يغلب اللون الوردى على الصخور التى تنحت فيها هذه الأبنية حتى أطلق عليها الأثريون الأوائى اسم (المدينة الوردية).

2-القلاع والحصون:

كانت تبنى حول المدن (علل) لحمايتها، ومن أهم القلاع قلعة القسطل فى دولة الغساسنة.

3-الأديرة والمعابد:

-دير هند بنت النعمان فى الحيرة.

-كاتدرائية الرصافة فى الغساسنة.

-معبد الشمس فى اليمن.

-معبد الإله فى تدمر.

4-القصور:

-كانت تبنى القصور للطبقة العليا من الملوك والأمراء مثل:

قصر غمدان بصنعاء - قصر شمر بريدان فى اليمن - قصر الخورنق بالحيرة - قصر المشتى بالغساسنة.

-تأثر فن زخرفة البيوت والقصور بالفن الساسانى والبيزنطى.

خامساً: الحياة الاجتماعية

طبقات المجتمع:

-كان المجتمع العربى قبل الإسلام ينقسم إلى طبقات ثلاث تأثرت بالحالة الاقتصادية والمكانة الاجتماعية والأصل الذى ينتمى إليه أصحاب كل طبقة.

الطبقة العليا: الأحرار الأغنياء من التجار وأحاب الأراضى الزراعية الكبيرة والمراعى الواسعة.

الطبقة الوسطى: صغار التجار وأصحاب الأراضى الزراعية المحدودة والعتقاء من العبيد

والموالى.

الطبقة الدنيا: وهم غالبية العرب من الفقراء والأرقاء.

-وكان لكل قبيلة عدد كبير من العبيد.

خصائص العبيد:

1-هم القوة المنفذة لأعمال الطبقة العليا والسادة.

2-محرومون من كافة الحقوق الأدمية.

3-يتحملوا الأعمال الشاقة.

4-يعيشون حياة تملؤها المذلة والمهانة.

السكن:

أهل البدو: عاشوا فى خيام وبيوت من الطين وجذوع النخل.

أهل الحضرة والممالك العربية: بنوا بيوتاً من الحجارة ذات الطوابق متعددة.

المرأة العربية ودورها فى المجتمع

أهم أعمال المرأة:

-كانت المرأة العربية تتحمل المسئولية فى بيتها، تقوم بواجباته.

-تعمل بغزل صوف الغنم وأوبار الأبل.

-كانت أحياناً تشارك فى المعارك فتضمد الجرح وتسقى المحاربين وتقرع طبول الحرب

للحث على القتال.

أشهر نساء العرب: حظيت بعض النساء بمكانة عالية فى بلاد العرب.

أمثال: السيدة خديجة رضى الله عنها التى مارست التجارة - زنوبيا ملكة تدمر - بلقيس ملكة

سبأ.

العادات والتقاليد:

-ارتبطت العادات عند العرب بالمعتقدات الدينية فهم يؤمنون بالسحر والتنجيم وقدرة القوى

الخفية على جلب الخير وأبعاد الشر.

صفات حسنة: الكرم والوفاء بالعهد والشجاعة والعفو وعشقهم للحرية ورفضهم للذل

والصبر.

صفات سيئة: أدمن البعض منهم الخمر ولعب الميسر وشاعت بينهم عادة قطع طرق القوافل

والعصبية والأخذ بالثأر وانتشار الفواحش والظلم وواد البنات وتفضيل البنين عليهن.

التواصل الحضارى مع الحضارات الأخرى

لم تكن بلاد العرب منغلقة على نفسها بل اتصلت بالحضارات العالمية قديماً خاصة الحيرة

والغساسنة التى كانت جسراً عبرت منه ألوان من حضارات الفرس والروم إلى بلاد العرب.

اليمن:

أقامت اليمن علاقات تجارية قوية مع الحضارة الفرعونية ووجدت آثار لجالبة يمنية كانت

تقيم فى مصر أيام حكم البطالمة كما اندمج سكان سواحل اليمن مع المقيمين بالسواحل

الأفريقية فى الحبشة والصومال من خلال التجارة والمصاهرة.

سواحل الخليج العربى: اتصلت القبائل العربية على الخليج العربى بسواحل الهند الغربية

والفرس فأخذوا عنهم وتأثروا بهم.

الحيرة: كانت الحيرة تمثل همزة الوصل بين العرب والفرس حيث نقلت كثيراً من صنوف

الحضارة الفارسية إلى العرب فى الفنون والعمارة والعلوم المختلفة.

المناقشة

س1 أكمل العبارات الآتية بالكلمات المناسبة:

- 1-وحدة النظام السياسى فى القبيلة
 - 2-يطلق على افرء الذى يطرد من القبيلة اسم
 - 3-يطلق على حاكم الإقليم فى بعض ممالك اليمن اسم.....
 - 4-من معارك الغساسنة فى مواجهة الحيرة معركة
 - 5-من أشهر المعبودات الوثنية فى بلاد العرب و.....
 - 6-من أسواق العرب فى عمان سوق
 - 7-من أشهر أطباء العرب قديما و.....
 - 8-من معابد قصور الحيرة قصر
 - 9-من أشهر ملوك تدمر الملكة
- س2 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة مع التصويب:

- 1-رباط القبيلة قائم على المصلحة المشتركة.
 - 2-يشارك المجتمع فى الممالك العربية فى المجلس العام الذى يسن القوانين.
 - 3-كانت حرفة الرعى هى الحرفة الأساسية فى معظم بلاد العرب.
 - 4-كانت تجارة العرب تصل حتى الصين وأوربا.
 - 5-من أشهر قلاع الحيرة قلعة القسطل.
 - 6-أحترم العرب حقوق العبيد وعاملوهم معاملة طيبة.
 - 7-الصابئة ظهرت فى مناطق قليلة خاصة فى خيبر ويثرب وحمير فى اليمن.
 - 8-اليهودية انتشرت بين عرب الشام من الغساسنة والحيرة بالعراق وفى أجزاء من اليمن.
- س3 بم تفسر:

- 1-كانت الصناعة نادرة ومحدودة فى بلاد العرب.
- 2-كانت القلاع والحصون تبنى حول المدن.
- 3-ازدهرت التجارة فى شبه الجزيرة العربية.
- 4-كانت المرأة العربية تتحمل كثيراً من المسئولية.
- 5-كانت لمكة شهرة تجارية كبيرة.
- 6-قيام الحروب بين القبائل العربية لأسباب متعددة.

س4 ما النتائج المترتبة على:

- 1-ندرة الأمطار فى معظم المناطق العربية.
- 2-الموقع المتميز لبلاد العرب.
- 3-رفض هانىء بن مسعود رد ودائع النعمان بن المنذر لملك الفرس.
- 4-محاولة إهانة الملك عمرو بن هند للشاعر عمرو بن كلثوم وأمه.
- 5 أثبت بالأدلة التاريخية:

- 1-لم يكن للعرب دين واحد.
- 2-برع العرب فى فن النحت.
- 3-اختلفت ملكية الأرض فى بلاد العرب من مكان لآخر.
- 4-كان المجتمع العربى القديم مجتمعاً طبقياً.

الوحدة الخامسة: حضارة اليونان وحضارة الرومان

الدرس الأول: الحضارة اليونانية (الإغريقية)

1- ساعد الموقع الجغرافي لبلاد اليونان (الأغريق) على التواصل مع حضارات الشرق القديم ونشرها في باقي أنحاء القارة الأوروبية وخاصة أنها كانت قريبة من منبع حضارات الشرق مصر، فينيقيا، بلاد العراق القديمة.

2- كانت جزيرتي كريت وقبرص بمثابة المعبر الرئيسي لهذا التواصل الحضارى فنشأت أقدم حضارات المنطقة فى هذه الجزر.

3- انتقلت إلى بلاد اليونان (الأغريق) لتكون حضارة كانت لها الأثر الكبير فى قيام الحضارات الغربية بعد ذلك.

أولاً: حضارة جزر الكيلاكديس:

الموقع: ظهرت فى الجنوب الشرقى من شبه جزيرة اليونان وامتدت من 3000 : 1100 ق.م.

- تم معرفتها من خلال بعض الأوانى الفخارية التى عثر عليها فى بعض هذه الجزر.

ثانياً: حضارة جزيرة كريت المينوية:

الموقع: ظهرت فى جزيرة كريت.

- ارتبطت بالحضارة المصرية القديمة وتأثرت بها، سميت بالمينونية (علل) لأن كل ملوكها كان يحملون لقب مينوس (مثل لقب فرعون) فى الحضارة المصرية الفرعونية.

ثالثاً: حضارة طروادة:

الموقع: كانت تقع عند مدخل مضيق الدردنيل بآسيا الصغرى.

أهمية الموقع:

كانت متحكمة فى طرق التجارة لإشرافها على المضيق ولذلك كانت فى رحاء اقتصادى

ظهر جلياً فى قصورها الفارهة.

رابعاً: الحضارة الموكينية:

الموقع: قامت فى إحدى مدن شبه جزيرة اليونان.

آثارها: حيث اشتهرت بآثارها ومبانيها المتطورة لخبرة سكانها فى البناء وتحصين مبانيهم.

خامساً: حضارة مدينة أسبرطة:

تكوينها: نشأت إسبرطة باندماج عد من القرى الصغيرة.

النظام:

- عرفت بنظامها العسكرى الصارم الذى طبق على كافة مناحى الحياة من أجل إعداد

مواطنين قادرين على القتال.

- انعكس هذا النظام العسكرى فى التربية على كافة مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية

والثقافية والفكرية فى أسبرطة.

سادساً: حضارة مدينة أثينا:

النظام: عرفت أثينا بنظامها الديمقراطى ونشأت داخل إقليم اتيكيا.

- تميزت بتنوعها الجغرافى الذى أدى إلى اختلاف نشاط السكان فيها ومستوياتهم الاجتماعية.

ملامح الحياة السياسية فى بلاد اليونان من خلال حضارة كل من إسبرطة وأثينا

أولاً: الحياة السياسية فى مدينة أسبرطة

- قامت الحياة السياسية فى اسبرطة على النظام العسكرى الصارم.

- من خلاله تمكنت من السيطرة على بلاد الأغريق لمدة 300 عام حتى سقطت فى القرن

الرابع قبل الميلاد على يد المقدونيين.

تطور نظام الحكم فى أسبرطة:
الملك:

-ينتخبان مدى الحياة من أكبر أسرتين فى المدينة.

-كانت لهما سلطة إعلان الحرب وقيادة الجيش.

-كان يرأسان الهيئة القضائية والمواكب الدينية.
الجمعية الشعبية:

-عضوية المجلس لكل من بلغ الثلاثين ويجتمع مرة واحدة فى الشهر.

-يقتصر دوره على التصويت بالرفض أو القبول للقوانين التى يعرضها مجلس الشيوخ.
مجلس الشيوخ:

تكوينه: يتكون من 28 عضواً بالإضافة إلى الملكين فىكون عدد أعضائه ثلاثين عضواً.

انتخابه: ينتخبون مدى الحياة من المواطنين الذين بلغوا 60 عاماً.

سلطته: تشريع القوانين ومناقشتها.

الرقباء الشعبيون: هم خمسة أعضاء منتخبون سنوياً لممارسة سلطات تنفيذية وقضائية
ومراقبة السلوك والأخلاق وحفظ الأمن.

الجيش: هو محور الحياة فى أسبرطة لكل من بلغ سن الستين.

ثانياً: الحياة السياسية فى مدينة أثينا

-قامت أثينا فى بداية الأمر على النظام الملكى ثم النظام الأرسقراطى الذى امتلك كافة

الموارد الاقتصادية فى المدينة مما أدى إلى زيادة الفقر.

-بدأ السكان يقومون بثورة ضد هذا النظام فقام الحكام بتقديم بعض الحلول لترضيهم وهو ما
أدى إلى تطور نظام الحكم إلى الديمقراطية فى أثينا.

الإصلاحات التشريعية فى أثينا

أولاً: تشريعات دراكون عام 620 ق.م.:

حاولت الطبقة الأرسقراطية المسيطرة على الحكم فى تلك الفترة الخروج من الأزمة

السياسية وإرضاء الشعب بعد ثورته العامة بإصدار بعض التشريعات التى قد تهدأ بها

الأوضاع وأطلق عليها تشريعات (دراكون).

من تشريعات دراكون: القصاص من القتل بلا محاكمة والقتل هو العقاب لكل جريمة صغيرة
أو كبيرة.

ثانياً: تشريعات سولون حاكم أثينا(594 – 593 ق.م.):

-اعتقد البعض أن تشريعات (دراكون) كانت دموية لذلك لم تحل الأزمة الاقتصادية التى ثار

من أجلها الشعب فقدمت تشريعات سولون (594 ق.م.) حلاً تمثلت فى:

تشجيع العمل والإنتاج، تخفيض المهور، توفير فرص عمل للعامة، إسقاط الديون، تحديد حد

أقصى للمصروفات على الحفلات، وضع دستور جديد، معاقبة كل من يحاول إثارة الفتنة

بالقتل.

-تخلى سولون عن الحكم بعد أن أخذ عهداً على الاثنين بالالتزام بتطبيق إصلاحاته لمدة عشر

سنوات وسافر إلى مصر ليطلع على حضاراتها ويستفيد من إنجازاتها.

من أقوال سولون: (إن من الصعب على من يقوم بأعمال عظيمة أن يرضى الجميع).

ثالثاً: عصر بركليس حاكم أثينا (467 – 428 ق.م.):

1-بلغت الديمقراطية فى أثينا ذروتها فى عهد (بركليس).

2-انضم إلى العامة رغم كونه من أسرة غنية.

- 3- قام بالعديد من الإصلاحات.
- 4- كان مؤمناً بأن التربية الاجتماعية السليمة هي السبيل لارتقاء الشعب الأثيني.
- 5- على الرغم من تلك الإصلاحات جميعاً إلا أن الديمقراطية في أثينا لم تكن كاملة.
 بم تفسر: الديمقراطية في أثينا لم تكن كاملة؟
- 1- جعلت الحقوق الانتخابية والتشريعية للأحرار فقط ولا يجوز للعبيد أو الأجانب الاشتراك فيها.
- 2- حرمت النساء من مباشرة حقوقهم السياسية والتشريعية.
- 3- مع ذلك أتاحت الحياة الديمقراطية التي عاشتها أثينا للسكان حرية الفكر والإبداع.
- 4- تفوقت أثينا في الفنون والآداب والعمارة وظهور الفلاسفة والمفكرين حتى أصبحت رائدة بلاد اليونان في الفترة ما بين القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد في كافة المجالات.
 مقدونيا تسيطر على بلاد اليونان:
- 1- بعد موت الزعيم بركليس نشأت حروب بين أثينا وأسبرطة عام 441 ق.م.
- 2- عرفت باسم (حروب البيلوبونيز) (نتائجها) أدت إلى ضعف المدن اليونانية.
- 3- تمكن فيليب الثاني المقدوني من فرض حكمه بالقوة على بلاد اليونان كلها.
- 4- حاول إقناعهم بتوحيد الصف تحت رايته لمواجهة الفرس وبعد وفاته خلفه ابنه الإسكندر الأكبر وكان عمره عشرين عاماً.
- 5- خرج غازياً ليحقق مبدأ (العالم وطن واحد) وهزم الفرس ثم اتجه إلى الشرق ليسيطر على الولايات الفارسية في سوريا ومصر ليكون إمبراطورية يونانية.
 التوازن بين التربية العسكرية والتربية السلمية
- الدعوة إلى السلام والمسالمة الزائدة عن الحد والتي تجعل الناس لا يحبون الحرب ويدعون دائماً إلى السلام بل ويعلمون الصغار من الأجيال الصاعدة هذا السلوك تكون نتيجته بعد وقت قصير يصبح المواطنون أقل صلابة مما ينبغي بحيث إذا تعرضت المدينة لهجوم أو عدوان لا يستطيعون الدفاع عنها وسرعان ما يسلمون للمعتدين فيعرضون دولة المدنية للاستعباد بعد حرية وعلى النقيض من المسالمين فإن تربية الأفراد على العنف والحرب بمناسبة وبدون مناسبة حتى عندما تقتضى الحكمة تجنب هذه الحروب فإنهم يلحقون الدماء بدولة المدنية.
- ثالثاً: الحياة الاقتصادية في بلاد اليونان
- ساعدت الطبيعة الجغرافية لبلاد اليونان من حيث الموقع والتضاريس والمناخ على التنوع في النواحي الاقتصادية.
- الطبيعة الجغرافية:
- طبيعة جبلية بحرية جزرية وبالتالي اهتموا بالزراعة في الوديان والسهول كما اهتموا بالصناعة والتجارة.
- الحياة الاقتصادية في بلاد اليونان:
- الزراعة:
- أدرك اليونانيون أن عليهم استغلال الأراضي السهلية في بلادهم حيث تبلغ 20% فقط من المساحة الكلية وذلك لأن بازدهار الزراعة تزدهر جميع الحرف والصناعات.
- انقسمت الأراضي الزراعية إلى قطاعات كبيرة وأرض للأفراد وأرض للمراعى.
- الثروة الحيوانية: اهتم اليونانيون بالثروة الحيوانية لحاجاتهم للحومها وأصوافها وألبانها.
- الصناعة:

-كانت الصناعة صغيرة في حجمها ولكنها شديدة التخصص في نوعها.
أهم الصناعات:

-برع اليونانيون في صناعة السفن لطبيعة بلاد اليونان الجغرافية كذلك صناعة زيوت الزيتون، النبيذ، صناعة الرخام، الأواني الفخارية.

-كانوا يستوردون المنسوجات من مصر وخاصة المنسوجات الكتانية.
التجارة:

-تعتبر أهم الموارد الاقتصادية فتحولت الموانئ في بلاد اليونان إلى محطات تجارية مهمة لتبادل السلع.

-حدث تبادل تجارى بين اليونان وبلاد الشرق.

أهم الصادرات: صدرت اليونان الرخام والمعادن والنبيذ والزيوت.

أهم الواردات: استوردت الأقمشة والحبوب من مصر وسوريا.

-الزراعة مصدر الاستقرار ومن مقومات نشأة الحضارة.

رابعاً: الحياة الدينية في بلاد اليونان:

1- بالرغم من اختلاف النظم السياسية والاجتماعية بين الكثير من المدن اليونانية إلا أن القاسم المشترك بينهما كان في الحياة الدينية.

2-نشأت العبادة اليونانية متأثرة بمعتقدات الحضارات القديمة التي سبقت حضارة اليونان.

3-لذا من اليونانيون بقوى الطبيعة وزعموا أن لكل منها أليها يوجهها.

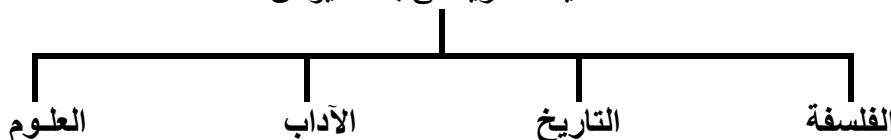
4-كانوا يعتقدون أن أسرة الإلهة تقيم فوق قمة جبل الأوليمبوس وجعلوها على صورة البشر.

5-كما اعتقدوا أن لها عواطف وغمائر إنسانية وكان أهم هذه الإلهة (زيوس) كبير الآلهة.

6-عرف اليونانيون طقوساً دينية متعددة كالمواكب الجنائزية والأناشيد والقرابين كما اعتقدوا في السحر واستعانوا بالموسيقى كعنصر مهم في تلك الطقوس.

خامساً: الحياة الفكرية في بلاد اليونان

الحياة الفكرية في بلاد اليونان



أولاً: الفلسفة:

-تعتبر الفلسفة اليونانية من أعظم ما تركه اليونانيون للفكر الإنساني فقد أعملوا عقولهم في تحليل مشكلات الحياة والتعرف على أسرار الكون ومن أشهر فلاسفة اليونان.

سقراط: حيث تقوم فلسفته على أعمال العقل في كل شيء.

أفلاطون: تنسم مدرسة أفلاطون بالطابع العلمى فى التفكير أسس مدرسة تعتمد على الفكر التاريخى وعلم الأحياء وقد أطلق عليه العرب المعلم الأول لأنه بحث فى كثير من العلوم إلى جانب الفلسفة.

أرسطو:

ثانياً: التاريخ:

-تطورت الكتابة التاريخية من شعر الملاحم المعتمد على الأسطورة إلى الكتابة التاريخية المعتمد على الحقائق وتحليلها.

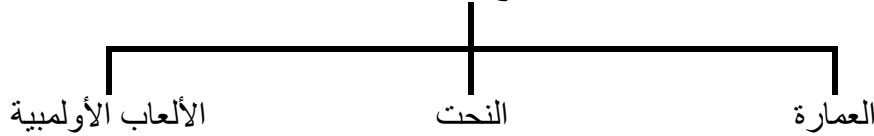
-ظهر مؤرخون كتبوا تاريخ الإغريق ومن أشهر هؤلاء المؤرخين:

هيردوت: الذى لقب بأبى التاريخ (علل) لأنه ألف كتاباً فى التاريخ ويقع فى تسعة مجلدات

أفرد الجزء الثانى منها لتاريخ مصر.
بوليببوس: يعد أحد أعظم المؤرخين فى القرن الثانى ق.م. وأشهر ما كتبه كتاب (فى التاريخ العام) وكتب كثيراً عن مصر وخاصة فى العصر البطلمى.
استرابون: زار مصر بين عامى 25 – 20 ق.م. وألف كتابه الشهير (الجغرافيا) ويتكون من سبعة عشر جزءاً وتحدث عن مصر فى الجزء السابع عشر منه.
ثالثاً: الآداب:

-تميز التراث الأدبى اليونانى بالثراء والتنوع.
-يعد الشعر أهم ما يمثل الأدب عند اليونان وانقسم إلى:
شعر الملاحم: مثل: ملحمة الألياذة والأوديسا للشاعر الشهير (هوميروس) صاحب الفضل فى نشر التراث الثقافى البطولى لليونان قديماً.
الشعر الغنائى: يتضمن الحماس والغزل والثناء ومن أشهر شعرائه (ارخيلوخس).
رابعاً: العلوم:

- 1-استمد اليونان الكثير من أصول العلم من الحضارات المصرية القديمة.
- 2-نجحوا فى تحويل الكثير من تجارب وخبرات المصريين إلى نظريات علمية.
- 3-تقدمت العلوم كثيراً فى العصر الذهبى لأثينا خاصة فى مجال الطب.
- 4-توصل اليونان إلى أن المخ هو المتحكم فى كل أعضاء الجسم وهو مركز الإحساس.
- 5-عرفوا أن القلب هو الذى يضخ الدم فى الشرايين.
- 6-أشهر أطباء الأغر يق: أبوقراط وكان يطلق عليه أبو الطب الشرقى وكان لهم صلات قوية بحضارات الشرق القديم (مصر وسوريا).
سادساً: الحياة الفنية والرياضية فى بلاد اليونان
-عاش الفنان اليونانى قريباً من الإلهة يتأمل عالمه العلوى وما فيه من مثل وعبر عنها فى أعماله الفنية والتي لم تكن مكرسة للمعبود فقط بل أصبح مظهراً بديعياً وانتشر على أفاريز الأبنية وتيجان الأعمدة والملاعب والمسارح وداخل البيوت.



أولاً: العمارة:

تعتبر المعابد من أهم مظاهر النشاط المعمارى اليونانى وكانت بسيطة فى بداية الأمر وأخذت تتطور حتى وصلت إلى مستوى رفيع من الفن ومن أشهر المعابد (معبد البارثينون) الذى أقامه الزعيم بركليس على قمة الأكروبول فى عام 447 ق.م. لعبادة آلهة أثينا ويعتبر قمة تطور العمارة اليونانية.

ثانياً: النحت:

-برع اليونانيون القدماء فى النحت.
-يعد فدياس عميد النحاتين فى العالم اليونانى.
أعظم أنجازاته: تمثال زيوس.

تمثال زيوس

الذى يعد من إحدى عجائب الدنيا السبع ويمثل الإله زيوس وهو جالس فوق عرش ذهبى مرصع بالأحجار الكريمة ومطعم بالعاج والأبنوس وأنواع من المرمر الملون، وكان وجهه وصدره وأطرافه من العاج وشعره وثوبه وصولجانته من الذهب وكان ارتفاعه 10 أمتار.

معبد البارثينون

معبد البارثينون استخدم لعبادة ثلاثة أديان: ففي عهد المسيحية استبدلت العذراء أثينا بالعذراء مريم وأصبح البارثينون في أواخر القرن الخامس الميلادي أول كنيسة مسيحية بيزنطية ثم كاتدرائية كاثوليكية تحت النفوذ الفرنسي ثم مسجداً تحت الحكم الإسلامي التركي عام 1458م وهو الآن متحف مفتوح للدارسين والمستمتعین بالفنون.
ثالثاً: الألعاب الأولمبية:

- 1- أقام اليونان مباريات رياضية واسعة النطاق تشترك فيها كل المدن اليونانية وخارجها وذلك في قرية أولمبيا ومن ثم فقد سميت تلك المباريات بالألعاب الأولمبية.
- 2- قد اكتسبت بمرور الزمن أهمية تاريخية وأقيمت أول دورة للألعاب الأولمبية عام 776 ق.م.
- 3- ظلت الدورات الأولمبية تقام لمة تزيد على ألف عام حتى أوقفها أحد أباطرة الرومان.
- 4- ثم ظهرت من جدي في نهاية القرن قبل الماضي ليشارك فيها كافة دول العالم.
- 5- تقام كل أربع سنوات في دولة تعد لها إعداداً ضخماً.
- 6- تستعد مصر لكل دورة إثر انتهاء الدورة السابقة وقد أحرزت الكثير من الانتصارات الرياضية في دورات سابقة وتأمل في أحرار المزيد من النصر في الدورات القادمة.

المناقشة

س1 أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

- 1- ظهرت حضارة ظهرت في الجنوب الشرقي من شبه جزيرة اليونان وامتدت من 3000 : 1100 ق.م.
 - 2- سميت حضارة كريت بالحضارة
 - 3- من تشريعات القصاص من القتل بلا محاكمة والقتل هو العقاب لكل جريمة صغيرة أو كبيرة.
 - 4- من أقوال سولون أن من الصعب على من يقوم بأعمال عظيمة أن يرضى الجميع.
- س2 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة:
- 1- هاجمت بلاد اليونان قبائل جاءت من وسط أوربا تسمى الهكسوس.
 - 2- ينتخب أعضاء مجلس الشيوخ مدى الحياة في إسبرطه.
 - 3- يرى البعض أن تشريعات داركون كانت دموية.
 - 4- يدعو أفلاطون إلى تحقيق التوازن بين المسألة والعنف.
 - 5- كانت الأرض في اليونان ملك الحاكم.
 - 6- لم تعرف اليونان الوحدة إلا على يد فليب المقدوني.
 - 7- كان الدين هو القاسم المشترك بين المدن اليونانية.
 - 8- تقوم فلسفة سقراط على الفكر التاريخي.
 - 9- بلغت الديمقراطية في أثينا ذروتها في عهد بركليس.
- س3 بم تفسر:

- 1- سميت حضارة كريت بالحضارة المينوية.
- 2- كانت الديمقراطية في أثينا ناقصة.
- 3- برع اليونانيون في صناعة السفن.
- 4- تسميت الألعاب الأولمبية بهذا الاسم.
- 5- يعد تمثال زيوس إحدى عجائب الدنيا السبع.

س4 لمن تنسب الأعمال الآتية؟

- 1- انضم إلى العامة وقام بإصلاحات اقتصادية وتشريعية في أثينا.
 - 2- فرض حكمه على بلاد اليونان تحت قيادة واحدة.
 - 3- أسس مدرسة تعتمد على التفكير التاريخي وعلم الأحياء.
 - 4- صاحب ملحمة الإلياذة والأوديسية.
 - 5- عميد النحاتين في اليونان وصاحب تمثال فيدياس.
- س5 ما النتائج المترتبة على كل مما يلي؟
- 1- إشراف طروادة على مضيق الدردنيل.
 - 2- سيطرة النظام الارستقراطي على الحكم في أثينا.
 - 3- سيطرة روح الديمقراطية على الحياة في أثينا.
 - 4- قيام حروب البيلوبونيز 441 ق.م.
 - 5- تنوع المناخ في أثينا.

س6 تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- 1- كانت معبر التواصل الحضارى بين مصر و اليونان كل من
(طروادة وقبرص - أثينا وكريت - قبرص وكريت - إسبراطة ومقدونيا)
- 2- ظهرت في الجنوب الشرقى من بلاد اليونان حضارة
(طروادة - أثينا - إسبراطة الكوكلاديس)
- 3- محور الحياة في إسبراطة
(الشرطة - الملكان - مجلس الشيوخ - الجيش)
- 4- وصفت تشريعاته بالدموية
(سولون - داركون - بركليس - فليب المقدونى)
- 5- بلغت الديمقراطية ذروتها في أثينا في عهد
(سولون - بركليس - دراكون - الإسكندر)
- 6- كان كبير الآلهة في أثينا المبعود
(أمون - زيوس - سرايبس - جوبيتر)
- 7- أطلق العرب اسم المعلم الأول على الفيلسوف
(أرسطو - الفارابى - أفلاطون - سقراط)
- 8- من أشهر أطباء الإغريق
(هيردوت - بولينبوس - أبوقراط - إيمحوتب)
- 9- تقع طروادة بالقرب من مضيق
(الدردنيل - البسفور - جبل طارق - هرمز)

الدرس الثانى: مصر تحت احتلال البطالمة

- كانت الانتصارات التى حققها الإسكندر الأكبر على أعدائه الفرس فى آسيا الصغرى وسوريا وفلسطين جعلت من مصر هدفا له لاستكمال إخضاع الولايات الفارسية لحكمه إلى جانب السيطرة على قواعد الأسطول الفارسى فى تلك الولايات فتقدم بجيشه إلى مصر ونجح فى السيطرة عليها عام 332 ق.م. وتكوين الإمبراطورية المقدونية.
- ما فعله الإسكندر الأكبر لإرضاء الشعب المصرى بعد دخوله مصر:
- 1- قدم ولاءه للمعبودات المصرية وعلى رأسها (أمون).
 - 2- عامل المصريين معاملة حسنة.

- 3- أبقى على النظم الإدارية المصرية.
 من أهم أعماله: بناء الإسكندرية:
 - وقع اختيار الإسكندر الأكبر على قرية مصرية قديمة تسمى (راقودة) تقابلها جزيرة صغيرة في البحر تسمى (فاروس) لإقامة مدينة جديدة لكي:
 بم تفسر: بناء مدينة الإسكندرية؟
 1- تحمل اسمه مثل عدة مدن أخرى أسسها.
 2- تكون مركزاً لنشر الحضارة الإغريقية في العالم.
 3- تكون قاعدة بحرية: لتدعيم سيطرته على البحر المتوسط.
 - لم يرضى المصريون عبر تاريخهم بأى محتل بل قاوموه بأساليب وطرق مختلفة.
 وفاة الإسكندر

- 1- بعد تخطيطه لمدينة الإسكندرية غادر الإسكندر مصر عام 331 قبل الميلاد متجهاً إلى الشرق لحرب الفرس.
 2- انتصر عليهم في العراق وإيران حتى استولى على كل أملاكهم وتوغل في القارة الآسيوية حتى وصل إلى حدود الهند ولكنه توفي عام 323 قبل الميلاد تاركاً وراءه مملكة كبيرة مترامية الأطراف.
 - الإسكندر لقب بالإسكندر الأكبر لأنه كان من أكبر الفاتحين وحقق انتصارات مبهرة.
 تأسيس دولة البطالمة في مصر: بعد وفاة الإسكندر لم يكن له وريث للعرش.
 مؤتمر بابل

- عام: 323 ق.م.
 أحداثه: اجتمع قادة جيش الإسكندر الأكبر في (بابل) بعد وفاته وتقساموا الإمبراطورية المقدونية فيما بينهم:
 1- كانت مصر من نصيب (بطليموس بن لاجوس) الذي أعلن نفسه ملكاً عليها عام 305 ق.م.
 2- بدأت مصر في عهد جديد أطلق عليه دولة البطالمة.
 3- قامت بها حضارة تجمع بين المصرية القديمة واليونانية عرفت باسم الحضارة الهلينيستية.
 جوانب الحضارة الهلينيستية
 الحياة السياسية - الحياة الدينية - الحياة الاقتصادية - الحياة الاجتماعية - الحياة الثقافية.
 أولاً: الحياة السياسية
 نظام الحكم:

حكم البطالمة مصر من خلال الحكم الملكي الذي ورثوه عن الملوك الفرعنة القائمة على حق الملك في تملك كل شئ في مصر بما فيها الأرض وما عليها وما في باطنها وله كل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية والدينية ويساعده في الحكم وزير المالية وكبير القضاة وقد مر نظام الحكم بمرحلتين.
 المراحل التاريخية لدولة البطالمة في مصر (323 ق.م - 31 ق.م):
 المرحلة الأولى: مرحلة القوة والازدهار من عهد بطليموس الأول حتى عهد بطليموس الثالث.

المرحلة الثانية: مرحلة الضعف والانحيار من عهد بطليموس الرابع حتى نهاية عهد كليوباترا السابعة عام 30 ق.م.

المرحلة الأولى ملوكها هم

(1) بطليموس الأول (323 - 284 ق.م):

1-ينتمى إلى إحدى العائلات المقدونية النبيلة.
2-دخل في حروب عدة من أجل توطيد حكمه في مصر سواء أثناء ولايته على مصر (323-306ق.م) أو بعد إعلان نفسه ملكاً عام 305ق.م. وكون إمبراطورية بطلمية مركزها مصر.

2-وضع أسس النظم الإدارية والمالية في مصر ولقب بالمنقذ.
(2) بطليموس الثانى (284-246ق.م.):

1- هو ابن بطليموس الأول تولى العرش بعد وفاة أبيه أحدث نهضة كبيرة فى شتى المجالات الاقتصادية والثقافية.

2-أصبحت مصر إمبراطورية كبيرة فى عهده.

3-شهد عهده توجهها كبيراً نحو شبه الجزيرة العربية والبحر الأحمر وأفريقيا لأهداف اقتصادية وعسكرية وسياسية.

(3) بطليموس الثالث (246- 221 ق.م.):

-خلف والده وكان يتمتع بصفات حميدة حتى لقب بالخير أو الصالح (علل) لأنه أمر بإسقاط الضرائب المفروضة على الأهالى وفتح صوامع الغلال الحكومية لهم حينما انخفض منسوب فيضان النيل عن مستواه وكان محباً للعلم والثقافة.

المرحلة الثانية وأشهر ملوكها هم

(1) بطليموس الرابع (221-205 ق.م.):

يعتبر عهد بطليموس الرابع بداية لمرحلة من التدهور لحكم البطالمة.

(2) بطليموس الخامس (203 – 180ق.م.):

1-توفى بطليموس الرابع عام 203ق.م.

2-ترك طفلاً لم يتجاوز عمره السابعة وانفرد (أجاثوكليس) بالوصاية على الملك الصغير الذى دار البلاد من أجل تحقيق مصالحه الشخصية.

3-انهارت البلاد سياسياً واقتصادياً وفقدت معظم أملاكها الخارجية.

(3) كليوباترا السابعة:

1-آخر ملوك البطالمة تولت العرش مع أخيها بطليموس الثالث عشر.

2-غرق أثناء حرب الإسكندرية فأجلسها يوليوس قيصر بجوار أخيها الصغير بطليموس الرابع عشر.

3-لكن سرعان ما تخلصت منه لتجلس ابنها من يوليوس قيصر معها على العرش ليكون ملكاً على مصر كانت تخطط لتحصب ملكة على روما.

4-تحالفت مع ماركوس انطونيوس الذى تزوجته بعد ذلك ثم انتحر بعد هزيمته فى معركة (اكتيوم البحرية) عام 31ق.م.

5-عندما علمت كليوباترا أن الحكم البطلمى قد انتهى قررت الانتحار عام 30ق.م. لتسقط مصر تحت الحكم الرومانى.

ثانياً: الحياة الدينية

1-أدرك البطالمة أهمية العقيدة الدينية فى حياة المصريين.

2-لذلك اتسمت سياستهم الدينية بشكل عام بالتسامح الدينى.

3-حرصوا على إظهار احترامهم للديانة المصرية.

4-كان الإسكندر الأكبر قد بادر بتقديم القرابين للإلهة المصرية فور دخوله مصر.

5-قلده بطليموس الأول وقام بإعادة تماثيل الإلهة المصرية التى كان الفرس قد استولوا عليها

أثناء احتلالهم مصر.

6- اهتموا بإنشاء العديد من المعابد المصرية ولا يزال البعض منها شامخاً حتى يومنا هذا مثل معبد أدفو ومعابد فيلة وهي معابد تقع جميعها في صعيد مصر والملاحظ أن هذه المعابد بنيت على الطراز المصري.

7- صور البطالمة أنفسهم بملابس الملوك الفرعونية.

8- تأثر اليونان في مصر بالعبادات المصرية وأخذوا يشبهون الآلهة المصرية بالهتهم:

(أ) ربطوا بين أمون وزئوس كبير الإلهة في الديانة اليونانية.

(ب) ربطوا ما بين حورس والإله أبوللو.

9- بلغ ما تأثر الإغريق في ذلك العصر بالديانة المصرية أن أصبحت عقيدة الإلهة إيزيس عبادة شائعة في بلاد اليونان نفسها كما ربطوا الديانة المصرية بالديانة الإغريقية من خلال معبود جديد (سرابيس) أقاموا له معبد (السرابيوم) في مدينة الإسكندرية.

- التسامح الديني واحترام الأديان من مقومات الاستقرار في أي مجتمع.

ثالثاً: الحياة الاقتصادية

1- قامت النظم الاقتصادية والمالية في مصر على أهداف وضعها البطالمة لتكوين دولة قوية قادرة على أن تلعب دوراً مؤثراً في سياسات العالم.

2- يتطلب هذا إقامة اقتصاد قوى فطبقوا نظام الاحتكار حيث كانت الدولة تسيطر على أهم نواحي الحياة الاقتصادية وليس للأهالي حرية التصرف في منتجاتهم وبخاصة الزراعة.

3- كانت الدولة هي التي تشتري المحاصيل بعد خصم الضرائب وكذلك في مجال الصناعة والتجارة.

(1) الزراعة:

- اهتم البطالمة بالزراعة باعتبارها الركيزة الأولى للاقتصاد المصري ووجهوا إليها اهتماماً كبيراً.

وسائل النهوض بالزراعة في عهد البطالمة:

1- إصلاح نظام الري وشق القنوات وإقامة الجسور.

2- استصلاح مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية.

3- استخدام وسائل الري الحديثة مثل الساقية والطنبور.

4- اتبعوا نظام الدورة الزراعية للحفاظ على جودة الأرض وخصوبتها.

5- اهتموا بزراعة محصول القمح والذرة والشعير واستقدموا أنواعاً جديدة من الفواكه وبخاصة العنب والتين والرمان والمشمش.

وقد قسمت الأراضي الزراعية بمصر في عهد البطالمة إلى خمسة أنواع:

1- أراضي الملك: هي التي كان يمتلكها الملوك الفرعونية ثم آلت إلى الملوك البطالمة باعتبارهم ورثة الفرعونية إلى جانب أراضي الأمراء المصريين السابقين.

2- الأراضي المقدسة: وهي التي كان الملوك يمنحونها للمعابد وهو تقليد درج عليه ملوك مصر منذ العصور القديمة والأرض المقدسة نوعان: الأول مخصص للكهنة، والثاني مخصص للمعابد.

3- أراضي الإقطاعات العسكرية: اعتمد البطالمة في تكوين جيوشهم على الجنود المرتزقة من الإغريق وقاموا بمنحهم مساحات من الأرض تكون بمثابة راتب لهم وكانت مساحة الإقطاع التي تمنح لهم تبعاً لرتبتهم في الجيش.

4- أراضي الهبات: هي التي كان البطالمة يمنحونها لكبار موظفيهم كراتب لهم.

5-أراضي المدن: هي التي كانت الدولة تخصصها للمدن التي كانت تتمتع بوضع (المدينة اليونانية) حيث كان يوجد على أرض مصر في العصر البطلمي ثلاث مدن يونانية هم نوقراطيس والإسكندرية ومدينة بطليمس.
(2) الصناعة:

كانت مصر منذ أقدم العصور موطناً للعديد من الصناعات المهمة وقد احتكر البطالمة الصناعة أيضاً حيث كانوا يشرفون على كل حرفة ولا يستطيع أرباب الحرف التصرف في منتجاتهم إلا عن طريق الدولة وذلك من خلال موظفيها المنتشرين في المدن والقرى. أهم الصناعات في مصر في عصر البطالمة:

- صناعة الزيوت.
- صناعة الفخار والزجاج.
- التعدين وقطع الأحجار.
- صناعة المنسوجات والجلود.
- صناعة الورق من نبات البردى.
- إلى جانب العديد من الصناعات اليدوية الأخرى التي انتشرت في ربوع مصر ومنها صناعة الزجاج والنبيد والعطور والحلى.
- وهب الله مصرنا الحبيبة:
- وفرة في المواد الخام الزراعية والمعدنية والحجرية.
- كثرة في عدد السكان.

-امتاز الكثيرون منهم بالمهارة في الصناعات المختلفة منذ اقدم العصور.
☞ وقد أدى هذا إلى ازدهار كثير من الصناعات في العصر البطلمي.

(3) التجارة:

1-ساعد النشاط الزراعي والصناعي على رواج التجارة والتي اهتم بها البطالمة اهتماماً كبيراً.

2-وقد شجعهم على ذلك موقع مصر الجغرافي في قلب العالم القديم.

اهتم **اليونانيين** بالنواحي التجارية فانشأوا:

-الموانئ على ساحل البحر المتوسط والأحمر.

-المصانع لبناء السفن.

-المنارات: لارشادها.

-نظموا شئون الجمارك.

-سكوا العملة لتسهيل التبادل التجاري.

في مجال التجارة الداخلية:

احكمت الدولة رقابتها على الأسواق وتدخلت في تحديد الأسعار وبخاصة تلك التي كانت

تخضع لسياسة الاحتكار.

أما التجارة الخارجية:

انتعشت نتيجة إنشاء البطالمة عدة موانئ على البحر الأحمر والمتوسط وأصبحت الإسكندرية

أكبر الموانئ في العالم القديم.

رابعاً: الحياة الاقتصادية

1-كان الهدف الذي يرمى إليه البطالمة هو إقامة دولة تستند إلى أسس شرقية مع إضفاء

الصبغة اليونانية عليها.

2- حرصوا على الظهور أمام رعاياهم من المصريين فى مظهر الحكام الوطنيين.
3- فى الوقت نفسه فتحوا أبواب البلاد على مصراعيها أمام الأجانب وعلى وجه الخصوص المقدونيين والأغريق ليعتمدوا عليهم فى تكوين دولة بطلمية حديثة كأعوان مخلصين لهم لما يتوافر لديهم من رؤوس أموال وخبرات بأحدث الأساليب الاقتصادية ونظم التجارة المصرية.

وتنقسم طبقات المجتمع آنذاك إلى عدة طبقات:

(1) المقدونيون واليونانيون:

- شجع البطالمة المقدونيين على الاستقرار فى مصر واختصروهم بالوظائف العليا وأغدقوا عليهم الهبات والمنح.

(2) يهود الإسكندرية:

1- كانوا يكونون جالية كبيرة فى الإسكندرية.

2- كانوا يشتغلون بالتجارة والأعمال المصرفية والإقراض ولهم وضع اجتماعى متميز.

(3) المصريون:

1- هم أهل البلاد الوطنيين والأغلبية الساحقة وعماد الاقتصاد وباعتبارهم الأيدى العاملة ونظراً للمكانة التى يتمتع بها اليونانيون.

2- كانوا يعاملون المصريين معاملة تتسم بالتعالى.

3- منذ عهد الملك بطليموس الرابع: تغير الوضع قليلاً وأخذت الدولة فى إفساح المجال أمام المصريين لتولى وظائف أعلى فاقبل المصريون على تعلم اللغة اليونانية كما تشكل منهم فئة المحاربين.

4- حرم المقاتلون المصريون من الامتيازات التى أهدقت على سواهم من الأجانب.

5- لكنهم حينما منحوا فرصة الاشتراك فى القتال وأنبتوا جدارتهم فى معركة رفح عام

217 ق.م. تحسنت أحوالهم بعض الشيء.

6- من المصريين أيضاً نشأت فئة الموظفين المصريين وهم من يشغلون الوظائف الدنيا فى الجهاز الإدارى.

تواصل حضارى:

تأثر اليونانيون بالكثير من مظاهر الحياة المصرية فتعلموا اللغة المصرية وعبدوا الآلهة المصرية واتخذوا أسماء مصرية.

خامساً: الحياة الثقافية والعلمية

- أظهر البطالمة اهتماماً كبيراً بالعلم مما جعل الإسكندرية تحتل مركز الصدارة وتتفوق على أثينا.

- مما لا شك فيه أن إنشاء دار العلم والمكتبة كان له أبعد الأثر فى اجتذاب العلماء والدارسين من شتى أرجاء العالم فى مختلف العوم ومنها:

الفلك:

- أريستاخورس الرياضى: أول من قام بدراسات نسبية لأحجام الشمس والقمر والأرض.
الرياضيات:

- بلغت دار العلم بالإسكندرية شأنًا كبيراً.

- وأشهر علمائها:

إقليدس: الذى وضع كتاب الأصول فى مجال الهندسة الرياضية.

أرشميدس: صاحب قانون الطفو.

الطب:

- 1- برع علماء الإسكندرية فى التشريح والجراحة.
- 2- ساعد وجود حديقة الحيوان التى أقامها بطليموس الثانى على تطور علم الحيوان.
- 3- كان من أبرز علماء الطب والتشريح فى العالم: (هيروفيلوس) الذى اكتشف الدورة الدموية وكان يستخدم أداة بديعة لقياس سرعة النبض.

الجغرافيا:

- 1- اهتمت مدرس الإسكندرية بفضل تشجيع البطالمة بالجغرافيا.
- توصل علماءها إلى الكثير من الحقائق والمبادئ العلمية الجغرافية مثل (نظرية دوران الأرض حول الشمس، قياس محيط الكرة الأرضية).

التاريخ:

- 1- تمكن الكاهن المصرى (مانيتون) من كتابة تاريخ مصر القديم باللغة اليونانية.
- 2- الذى قسم تاريخ مصر الفرعونية إلى ثلاثين أسرة وأن هذا التقسيم هو المتبع فى عصرنا الراهن.

الأدب:

- 1- شهد الأدب ازدهاراً كبيراً.
- 2- يطلق على الأدب اليونانى فى هذا العصر الأدب السكندرى.
- 3- من أعظم إنجازاتهم الأدبية: نشر ملاحم هوميروس وتاريخ هيروdot.

المناقشة

س1 ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة:

- 1- توفى الإسكندر وعمره ثلاثون سنة.
- 2- آخر حكام البطالمة العظام بطليموس الخامس.
- 3- كان للمصريين إقطاعات عسكرية فى عهد البطالمة.
- 4- طبق البطالمة الاحتكار على كل محلات الاقتصاد فى مصر.
- 5- كان البطالمة يتعاملون مع المصريين بالتعالى.
- 6- أقام بطليموس الثانى حديقة حيوان بالإسكندرية.
- 7- يطلق على الأدب اليونانى اسم الأدب السكندرى.
- 8- اعتمد البطالمة فى تكوين جيوشهم على الجنود المرتزقة من الفرس.

س2 بم تفسر:

- 1- إنشاء مدينة الإسكندرية.
- 2- لقب بطليموس الثالث بلقب الصالح.
- 3- انهارت البلاد اقتصاديا بعد بطليموس الرابع.
- 4- إقبال المصريون على تعلم اللغة اليونانية.
- 5- اهتمام البطالمة بالتجارة فى مصر.

س5 ما النتائج المترتبة على كل مما يلى...؟

- 1- وفاة الإسكندر الأكبر.
- 2- معركة اكتيوم البحرية 31 ق.م.
- 3- إنشاء مكتبة الإسكندرية.
- 4- معركة رفع 217 ق.م.

س3 تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- 1- أقام الإسكندر الأكبر مدينته الجديدة في مصر مكان قرية.....
(فاروس - راقودة - طيبة - منف)
- 2- بعد وفاة الإسكندر اجتمع قادة جيشه في مدينة.....
(دلهى - فارس - بابل - آشور)
- 3- لقب بلقب (الصالح) الملك بطليموس.....
(الأول - الثانى - الثالث - الرابع)
- 4- من المعابد التى أنشأها البطالمة فى مصر معبد.....
(الكرنك - الأقصر - إدفو - الرمسيوم)
- 5- أصبحت أكبر موانئ العالم فى عصر البطالمة مدينة.....
(دمياط - الإسكندرية - نقراطيس - بطلميس)
- 6- بدأت مرحلة تدهور دولة البطالمة بعد أن تولى الحكم بطليموس.....
(الأول - الثانى - الثالث - الرابع)
- 7- شارك المصريون البطالمة 217ق.م. فى معركة.....
(أكتيوم البحرية - رفع - البيلوبونيز - طروادة)
- 8- من علماء الرياضيات الذين تعلموا فى مدرسة الإسكندرية.....
(إقليدس - فيثاغورث - مانيتون - هيردوت)

الدرس الثالث: الحضارة الرومانية

- 1- بعد وفاة الإسكندر الأكبر انقسمت الإمبراطورية المقدونية بين ثلاثة من قواده.
- 2- أسس بطليموس بن لاجوس دولة البطالمة في مصر.
- 3- أسس القائد سلبوقس دولة السليقيين في سوريا والعراق.
- 4- انتيجونسن نصيبه بلاد مقدونيا.
- 5- في تلك الأثناء ظهرت الحضارة الرومانية وبدأت في التطور السياسى لتستكمل مسيرة الحضارة الإنسانية.

روما سيدة العالم القديم

- 1- تأسست روما عام 753 ق.م. ودخلت في حروب مع جيرانها في شبه الجزيرة الإيطالية الحروب البونية.
 - 2- ثم سعت للسيطرة على غرب البحر المتوسط مما أوقعها في حروب طويلة مع مدينة قرطاجة.
 - 3- استمرت الحروب لمدة مائة عام فيما عرفت باسم الحروب البونية (264-146 ق.م.).
 - 4- انتهت بهزيمة قرطاجة لتسيطر على شمال غرب أفريقيا الحروب مع مقدونيا.
 - 5- ثم دخلت روما في حروب مع مقدونيا انتهت بتدخلها في شئون اليونان وتحويل مقدونيا إلى ولاية رومانية عام 148 ق.م. ومن بعدها بلاد اليونان عام 146 ق.م.
 - 6- اتجهت روما إلى الشرق حيث استطاعت مد نفوذها في سوريا وتحويلها إلى ولاية رومانية عام 64 ق.م.
 - 7- ثم اتجهت روما إلى مصر وساعدت الصراعات داخل الأسرة البطلمية إلى ضعف حكامها.
 - 8- تمكن القائد الرومانى (أوكتافوس) من شن حرب على القائد (ماركوس أنطونيوس) في معركة (اكتيوم البحرية) عام 31 ق.م. وتحويل مصر إلى ولاية رومانية بعد الانتصار عليه وعلى الملكة (كليوباترا).
 - 9- بسقوط سوريا ومصر في أيدي الرومان أصبحت روما سيدة العالم القديم بلا منازع وأصبح البحر المتوسط بحيرة رومانية تحيط به الإمبراطورية الرومانية من كل الجهات.
- ### مظاهر الحضارة الرومانية
- أولاً: الحياة السياسية
- كانت روما هي عاصمة الإمبراطورية التي نشأت في إيطاليا ومرت بثلاث أنظمة سياسية هي:
- النظام الملكى - النظام الجمهورى - النظام الإمبراطورى
- (1) النظام الملكى (753-510 ق.م.)
- تأسست روما منذ عام 753 ق.م. على النظام الملكى.
- الملك: بيده السلطة العليا فى الشئون الدينية والقضائية والسياسية والعسكرية ويحكم مدى الحياة.
- مجلس الشيوخ: يتكون من 300 عضو من الطبقة الارستقراطية ويعتبر استشارياً للملك.
- جمعية الأحياء:
- حيث كان الشعب الرومانى ينقسم إلى ثلاثين حياً هى أقسام روما ثم اندمجت هذه الأحياء لتصبح ثلاثة.
- تعتبر هذه الجمعية كمجلس شعبى يجتمع بأمر من الملك لمناقشة أمور تهم الشعب.

-قرر الارستقراطيون سلب الملك سلطاته وتوزيعها عليهم وبالفعل أسقطوا النظام الملكي عام 510 ق.م. وأعلنوا النظام الجمهورى كما حدث فى اليونان.

(2) النظام الجمهورى (509-27 ق.م.):

قام هذا النظام بعد الثورة على الملك (تاركوينوس) لعدم إحساسه بمعاناة شعبه وتعديه على التقاليد الروماني.

وتمثل هذا النظام فيما يلى:

القنصلان: هما اثنان من الحكام ينتخبان سنوياً ولمدة عام واحد يتم اختيارهما بالانتخاب المباشر بواسطة الشعب.

مجلس الشيوخ: يتكون من 300 عضو من الارستقراطيين ويدير شئون البلاد السياسية والتشريعية والاقتصادية والعسكرية.

جمعية القبائل: تعتبر تطوراً للجمعية الشعبية وتنعقد بناء على دعوة أحد نقيب العامة وقد زادت أهمية هذه الجمعية بالتدرج حتى أصبحت أهم جمعية تشريعية فى روما.

نقيب العامة: هم همزة الوصل بين الدولة والعامة بحيث يحملون لحكام المدينة مشاكل العامة ويبلغون العامة بأوامر الحكومة.

ديمقراطية روما

على الرغم من منح العامة فى النظام الجمهورى بروما حقوقا كفلت لهم المساواة قانوناً مع الإشراف إلا أنها كانت مساواة شكلية حيث كان العامة يميلون إلى انتخاب مرشحين ينتمون لأسر من الأشراف وبالتالي استولوا على جميع المناصب ولم يكن للعامة نصيب منها وهكذا لم يكن النظام الجمهورى فى روما ديمقراطياً بمعنى الكلمة وإنما ظل فى الواقع نظاماً ارستقراطياً.

-وقد شهدت روما خلال السنوات الأخيرة من العصر الجمهورى أحداثاً سياسية خطيرة أدت إلى التحول إلى العصر الإمبراطوري.

-كان الصراع الحزبى على أشده فى مجلس السناتو بين حزبى:
العامة برئاسة: يوليوس قيصر.

حزب النبلاء برئاسة: بومبى.

-أدى ذلك إلى نشوب حرب أهلية بينهما انتهت بمقتل بومبى عام 48 ق.م.

-بعدها استأثر قيصر لنفسه بألقاب ومناصب عليا لمدى الحياة متعدياً بذلك على النظام الجمهورى ومخالفاً لدستور روما وقوانينه مما أدى إلى اغتياله عام 44 ق.م.

-فى أعقاب حادثة الاغتيال تكون تكتل عسكري من (أوكتافيوس وماركوس انطونيو ولبيدوس) لمحاربة قتلة قيصر.

-بعد الانتصار عليهم قسمت الولايات الرومانية الغربية ولما استشعر الرومان عودة ظهور (كليبواترا السابعة) للعب أدوار سياسية فى مسرح السياسة الرومانية نتيجة لعلاقتها بأنطونيو.

-بعد تيقن (أوغسطس) من قوة سيطرة الملكة البطلمية على قلب وفكر (أنطونيو) أثار الشعب الروماني والسناتو لمحاربتهم وانتصر ع ليهما فى معركة (أكتيوم البحرية) غرب

بلاد اليونان عام 31 ق.م.

(3) النظام الإمبراطورى (31 ق.م. - 476):

-يبدأ هذا العصر من عام 31 ق.م بسيطرة القائد (أوكتافيوس) (27 ق.م. - 14 م) على روما.

-بدأ أكتافيوس عهد الإمبراطورية الرومانية وقد منحه مجلس الشيوخ لقب (أغسطس)

وبمجرد انفراده بالعرش أدرك أن أمن روما القومي يمكن فى:

- 1-إنهاء الانقسامات بين القادة العسكريين الرومان والتفافهم حوله.
- 2-إعادة الأمن فى ربوع الإمبراطورية الرومانية.
- 3-المحافظة على أملاك الإمبراطورية الرومانية فى الشمال والشرق.
- 4-تحقيق العدالة الاجتماعية للمواطنين الرومان.

التأييد الشعبى

حرص أكتافيوس على ضرورة التأييد الشعبى المستمر لكل خطواته لدرجة أنه ابتدع أخطر وسيلة دعائية فى التاريخ القديم وهى إصدار جريدة يومية لإخبار الشعب الرومانى بما يريد هـ واستطاع بنجاح أن يمثل عليهم دور خادمهم المطيع المتواضع وهـ فى الحقيقة سيدهم. فى عام 395 قسمت الإمبراطورية الرومانية إلى قسمين كبيرين هما:
أ) الإمبراطورية الرومانية الشرقية (الدولة البيزنطية):
عاصمتها: القسطنطينية.

سقوطها: سقطت على يد السلطان العثمانى (محمد الفاتح) والذى استولى على مدينة القسطنطينية عام 1453م.

-استمرت بعد سقوط روما لمدة تقرب من الألف عام.

-أطلق عليها العرب دولة الروم.

ب) الإمبراطورية الرومانية الغربية:

عاصمتها: روما.

سقوطها: سقطت على يد البربر عام 476م، وبالتالي سقطت آخر حضارات العالم القديم.

ثانياً: الحياة الاجتماعية

طبقات المجتمع الرومانى:

طبقة الأشراف: هى الطبقة الثرية التى تمتلك السلطة والمال وبحوزتهم أراضى زراعية شاسعة ولهم كافة الحقوق السياسية ومنهم الفرسان وهـ كبار رجال الجيش.

طبقة التجار الحرفيين:

يشكلون جزءاً كبيراً من المجتمع الرومانى عاشوا حياة اقتصادية صعبة وتضرروا من كثرة حروب روما.

طبقة العامة والمزارعين: اشتركوا مع طبقة التجار والحرفيين فى الصراع السلمى مع

الإشراف لنيل حقوقهم السياسية والاجتماعية وحققوا إنجازات كبيرة فى ذلك.

طبقة العبيد: هم أسرى الحرب الذين فقدوا كافة حقوقهم الاجتماعية والسياسية وشكلوا أزمة حقيقية داخل المجتمع.

من أقوال (فرجيل) أحد شعراء الرومان

إننا شعب شديد المراس نحمل أطفالنا إلى الأنهار ونعودهم قوة الاحتمال فى المياه الثلجية

الفارصة وهـ فى الصب يقضون الليالى ساهرين على الصيد ويقطعون أخشاب الغابات

ورياضتهم هى كبح جماح الجياد وقذف النبال بالقوس فإذا بلغوا سن الشباب يزداد جلد هـ

على المشاق واحتمالهم للضنك فيسحرون الأرض بمعاولهم أو يهزون المدائن فى الحروب.

ثالثاً: ملامح الحياة الاقتصادية

-نعمت إيطاليا بمساحات أراضى زراعية واسعة وموارد طبيعية وبشرية كبيرة.

-ظل الاقتصاد الرومانى قائماً على الزراعة والتجارة إلى جانب الصناعة.

(1) الزراعة:

-كانت الزراعة أساس حياة الرومان.
-كانت الملكية الفردية قائمة في روما منذ أقدم العصور يعمل بها جميع أفراد الأسرة وعبدها.
-امتلكت الطبقة الارستقراطية مساحات واسعة من الرضى الزراعية وعمل عندهم أعداد كبيرة من العبيد.
أهم المحاصيل: القمح أهم المحاصيل الزراعية - بساتين الزيتون وكروم العنب والفاكهة والبقول.
أهم الحيوانات: الخنازير والأبقار والأغنام تربي من أجل ألبانها وأصوافها وجلودها.
-مصر كانت مخزن للقمح الدائم للإمبراطورية الرومانية.
(2) الصناعة:

-كانت الصناعة أقل نسبياً من الزراعة من حيث أهميتها.
-وكانت الصناعات الكبيرة في روما القديمة تتمثل في الآتى:
1-التعدين: استخدمت المناجم لاستخراج المعادن التى استخدمت فى صناعة الأدوات والأسلحة كما تم استخراج كميات كبيرة من الذهب والفضة التى تستخدم فى صناعة القطع النقدية والمجوهرات وتم استخدام الحديد والرصاص والقصدير فى صناعة الأسلحة.
2-المحاجر: وفرت المحاجر الحجاره لبناء المشروعات المختلفة.
3-الفخار: انشأت روما مصانع صغيرة من أجل صناعة الفخار بجانب الصناعات اليدوية.
4-صناعات أخرى: تمثلت فى صناعة النسيج والصباغة وصناعة الطوب والنجارة.
(3) التجارة:

1-كانت التجارة فى روما فى العصر الملكى قاصرة على تبادل البضاعة والسلع بين الأقاليم الرومانية.
2-كان نهر التيبير واحدا من أهم الطرق التجارية داخل شبه الجزيرة الإيطالية.
3-مع بداية الجمهورية الرومانية دخلت روما فى اتفاقيات للتبادل التجارى مع الممالك القديمة.
4-ازداد النشاط التجارى منذ أن بدأ عهد الإمبراطورية الرومانية على يد أغسطس.
بم تفسر: ازدهار النشاط التجارى فى الإمبراطورية الرومانية قديماً؟
يرجع ذلك لعدة أسباب هى:

1-هيمنة الإدارة المركزية فى روما على الإمبراطورية فى الداخل والخارج.
2-تأمين الملاحة البحرية بفضل قوة الأسطول الرومانى.
3-فتح أسواق جديدة فى أفريقيا وإسبانيا.
4-إعطاء الفرصة لقرطاجة لممارسة نشاطها التجارى من جديد.
-أصبح البحر المتوسط طريقاً داخلياً للربط بين الولايات الرومانية.
-كانت السفن التجارية الرومانية متقدمة بشكل كبير على السفن اليونانية.
-كما تعددت الطرق التجارية والبضائع التجارية مثل:
طريق البخور - طريق شمال أفريقيا - طريق البحر الأسود - سلسلة الطرق المنتشرة فى أوروبا.
النقود:

-اهتم الرومان بتوفير العملات النقدية الخاصة بهم لتسهيل المعاملات التجارية.
-كانت تصنع من الفضة والذهب والبرونز.

- أحياناً بلغت قيمة كل عملة المعدن الذي تحتوى عليه.

رابعاً: ملامح الحياة الدينية

تمثلت الحياة الدينية فى عبادة بعض المعبودات و عبادة الأباطرة.

(1) معبودات الرومان:

- 1- تعددت معبودات الرومان وأهمها (جوبيتر) الذى يمثل السماء الصافية وهو كبير المعبودات عند الرومان، تميز الرومان بظاهرة تسامحهم الدينى مع المعبودات الأجنبية والسماح بإقامة المعابد لها فى روما مثل إيزيس وأوزوريس عند المصريين.
- 2- كما انتشرت عبادة الأباطرة مثل أغسطس وتيبريوس وسرعان ما سقطت هذه العبادة بعد انتشار الديانة المسيحية.

(2) الكهنة:

- لم يكن للكهنة طبقة مميزة عن غيرهم من الطبقات الاجتماعية ولا تتطلب وظيفتهم أعداداً خاصاً أو تمريناً وممارسة وهو دليل على مدى ارتباط الدين بالدولة.

تواصل حضارى:

- قام الرومان بتعديل تقويمهم القديم الذى قسم السنة إلى عشرة أشهر ليصبح كالتقويم المصرى الذى يتكون من اثنتى عشر شهراً لأنه التقويم الأهم الذى يعتمد على السنة الشمسية التى تتكون من 365 يوماً وربع اليوم.
- التسامح الدينى هو لطريق لبناء دولة مستقرة.

خامساً: الحياة الثقافية والعلمية

- استخدم الرومان اللغة اللاتينية وجعلوها اللغة الرسمية التى يتكلمها سكان لاتيوم ومن ثم انتشرت فى بقية أنحاء روما نتيجة التوسع الرومانى.
- استخدموا الحروف اللاتينية التى اشتقوها من الكتابة الإغريقية والتى تستخدم فى كتابة اللغات الأوربية الحديثة.
- عندما تفككت أوصال الإمبراطورية ظلت اللاتينية لغة الكنيسة التى حافظت عليها حتى الآن.

الشعر:

- ازدهر الشعر فى عصر أغسطس.
- فرجيل أعظم شعراء الرومان ظهر زمن أغسطس وهو الذى خلد قصة تأسيس روما فى قصيدته الملحمية الأليادة.
- بعض المؤرخين من أصل رومانى وصفوا ضمن مؤرخى اليونان لأنهم كتبوا التاريخ باليونانية فالمؤرخون الرومان هم الذين كتبوا تاريخهم باللاتينية.

أشهر المؤرخين:

- 1- إيلوس: يلقب بأبى التاريخ الرومانى كتب حوليات لملوك روما وحكامها.
- 2- كاتو الرقيب: أول مؤرخ رومانى كتب بالثنى اللاتينى، ومن مؤلفاته المهمة عن التاريخ (الأصول) ويتحدث عن تأسيس مدينة روما.
- 3- يوليوس قيصر: لم يبق من مؤلفاته إلا (التعليقات) وهى ذكريات عن معاركه الحربية.
- 4- ليفيوس: لم يؤلف إلا كتاباً واحداً ويتناول تاريخ روما كاملاً منذ تأسيسها حتى وفاته.

سادساً: الحياة الفنية

(1) العمارة:

- بلغ الرومان فى العمارة درجة كبيرة من التقدم.

-أصبح فن العمارة الرومانى هو أهم مظهر فنى للدولة الرومانية.
-جاء فن العمارة الرومانى مزيجاً من العمارة التوسكانية واليونانية والمصرية والبقايا الأثرية حتى الآن تبرز مدى التفاعل الحضارى بين الحضارات.
-انشأ الرومان أكثر المدن روعة فى التاريخ وهى مدينة روما وما تتضمنه من (المعابد والقصور والحمامات والتمائيل).

(2) النحت:

-كان من أهم ما تفوق فيه الرومان النقوش البارزة على الجدران والأعمدة ويستخدمون هذه النقوش كزخارف وزينة ومن أمثلتها: نقوش عمود تراجان.
زخارف الصلصال المحروق: على جدران المعابد وقد تجلى فى نحتهم دقة العمل والتعبير عن الشعور.

النقوش الموجودة على أقواس النصر:

-تعتبر من روائع فن النحت الرومانى وكانت تقام تخليداً لانتصارات القادة العظام والأباطرة وأجملها قوس الإمبراطور تيتوس.

-رأس قيصر المصنوع من حجر البازلت وتمثال بومبى وتدلى على الواقعة الشديدة.

-معبد البانثيون، أقواس النصر والأعمدة التذكارية تدل على تميز الفن الرومانى بالابتكار والتجديد خاصة فى نحت التماثيل الشخصية وكذلك الفنون المعمارية.

يتميز النحت الرومانى بتجسيد: البطولات الحربية التى توحى دائماً بالبطولة والقوة والعظمة. تماثيل الإلهة: نقلت حرفياً عن التماثيل الإغريقية كما قدموا التماثيل المصرية التى تمثل القياصرة بقوة خارجة ترفعهم إلى مستوى الإلهة.

(3) التصوير الرومانى:

-يدين فن التصوير الرومانى إلى فن التصوير الإغريقى بعد استيلاء الرومان على كل بلاد الأغرريق.

-انتقل فن التصوير الإغريقى إلى روما بانتقال المصورين الإغريق إلى روما عاصمة الإمبراطورية.

-ازدهر فن التصوير وازداد انتشاره عند الرومان لحاجة المسكن الرومانى إلى تجميل حوائطه من الداخل.

-استخدم النبلاء الرومان المصورين الإغريق فى تزيين جدران قصورهم بالصور لتتنقل الطبيعة والحياة من خارج المسكن إلى داخله لاعطاء الرحابة والجمال حتى لا يشعر من فيه بعزلته الكاملة عن العالم الخارجى.

-وكان المصورون ينقلون المناظر الطبيعية والإشكال المعمارية والأعمدة ذات التيجان والنوافذ ومن خلفها الحدائق والحقول الجميلة فى أحسن صورها مما يتفق مع الاتجاه الكلاسيكى تماماً.

المناقشة

س1 أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

- 1-تأسست مدينة روما عام..... وعاصمة الإمبراطورية الرومانية مدينة.....
- 2-اتجهت روما إلى الشرق حيث استطاعت مد نفوذها فى..... وتحويلها إلى ولاية رومانية عام 64ق.م.
- 3-انتصر اكتافيوس على أنطونيوس وكليوباترا فى معركة.....
- 4-منح مجلس الشيوخ الرومانى اكتافيوس لقب.....

- 5-سقطت الإمبراطورية الرومانية الغربية على يد.....
- 6-حكم روما فى القرن الأول الميلادى طبقة.....
- 7-تنتقل البضائع من داخل أفريقيا إلى إيطاليا عبر مدينة.....
- 8-أشهر معبودات الإمبراطورية الرومانية.....
- 9-يبدأ عصر النظام الإمبراطورى من عام 31ق.م. بسيطرة القائد 27ق.م. -14م على روما.
- 10-طبقة..... هم أسرى الحرب الذين فقدوا كافة حقوقهم وشكلوا أزمة حقيقية داخل المجتمع الرومانى.
- 11-..... أعظم شعراء الرومان ظهر زمن أغسطس وهو الذى خلد قصة تأسيس روما.
- 12-..... أول مؤرخ رومانى كتب بالنثر اللاتينى ومن مؤلفاته المهمة عن التاريخ الأصول.....
- 13-من روائع فن النحت الرومانى أقيمت تخليداً لانتصارات القادة العظام مثل قوس الإمبراطور.....
- 14-..... لقب بأبى التاريخ الرومانى كتب حوليات لملوك روما وحكامها.
- 15-سقطت عبادة الأباطرة مثل و..... بعد انتشار الديانة المسيحية.
- 16-سعت روما للسيطرة على غرب البحر المتوسط مما أوقعها فى حروب طويلة مع مدينة.....

س2 ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة:

- 1-يتم انتخاب القنصلين من خلال مجلس الشيوخ.
- 2-انقسمت الإمبراطورية الرومانية فى نهاية القرن الرابع الميلادى.
- 3-سيطرة الطبقة الثرية والأرستقراطية على الحكم فى الإمبراطورية الرومانية.
- 4-كانت ملكية الأرض الزراعية فردية فى بلاد الرومان.
- 5-كانت التجارة فى العصر الملكى داخل المدن الإيطالية فقط.
- 6-ينقل طريق البحر الأسود البضائع من آسيا إلى بلاد اليونان ومنها إلى إيطاليا.
- 7-اللغة الرسمية للرومان اليونانية.
- 8-التصوير الفنى عند الرومان تقليداً للفن الإغريقى.
- 9-الإمبراطورية الرومانية الغربية سقطت على يد السلطان العثمانى محمد.
- 10-تعددت معبودات الرومان وأهمها جوبيتر الذى يمثل السماء الصافية.
- 11-جاء فن العمارة الرومانى مزيجاً من العمارة التوسكانية واليونانية والمصرية.
- 12-ليفىوس لم يؤلف إلا كتاباً واحداً ويتناول تاريخ روما كاملاً منذ تأسيسها حتى وفاته.
- 13-فى الدولة الرومانية ازدهر الشعر فى عصر أغسطس.
- 14-كانت مخزن القمح الدائم للإمبراطورية الرومانية.

س3 ما النتائج المترتبة على كل مما يلى؟

- 1-الحروب البونية.
- 2-سيطرة مجلس الشيوخ على النظام الجمهورى.
- 3-معركة أكتيوم البحرية على الوضع فى روما.
- 4-تولى أكتافىوس عهد الإمبراطورية الرومانية.
- 5-أستأثر قيصر لنفسه بألقاب ومناصب عليا لمدى الحياة.

الدرس الرابع: مصر تحت احتلال الرومان (30ق.م. – 642م)
- وقعت مصر تحت الاحتلال الرومانى عقب معركة اكتيوم البحرية عام 31ق.م.
- منذ ذلك التاريخ تحولت مصر إلى ولاية رومانية تحت قيادة أوكتافيوس عام 30ق.م.
وأطلق عليه لقب أغسطس.
- تمتع مصر بمركز خاص ميزها عن بقية ولايات الإمبراطورية الرومانية.
يرجع ذلك إلى:
1- أهمية موقع مصر الجغرافى فى ملتقى قارات العالم القديم والمتحكم فى طرق التجارة.
2- إمداد روما بالقمح اللازم لأطعام السكان.
أحوال مصر تحت الحكم الرومانى

أولاً: الحياة السياسية:

- كان النظام السياسى يقضى بأن يحكم الولايات قنصل سابق.
- ولكن نظراً لأهمية مصر الاقتصادية والجغرافية فقد قرر الإمبراطور أغسطس:
1- أن يكون حاكم مصر يتبعه مباشرة ويتلقى الأوامر منه.
2- أن يكون حاك مصر من طبقة الفرسان الموالية له وذات الكفاءة الإدارية والمالية والخبرة العسكرية.
3- حظر على أى شخص من طبقة السناتو دخول مصر إلا بأذن من الإمبراطور مباشرة.
كما قسمت مصر إدارياً إلى ثلاثة أقسام يرأس كل منها حاكم رومانى هى:
مصر السفلى: الوجه البحرى.

مصر العليا: القسم الجنوبى من الوجه القبلى.

مصر الوسطى: القسم الشمالى من الوجه القبلى.

ثانياً: الحياة الاجتماعية

كان الرومان على رأس الهرم الاجتماعى وهم الأقلية ثم الطبقة الوسطى وهم الأغريق سكان المدن الأربع الإغريقية مع اليهود ثم المصريين وهم سكان البلاد الأصليين.
طبقة الرومان:

تمتعت بكافة الامتيازات المالية والقانونية وتكونت فى مصر من:

الوالى: كان على رأس الهرم الاجتماعى ويقوم فى الإسكندرية ويساعده حكام المديرىات.

الجنود الرومان: هم جنود الحاميات الرومانية التى عاشت فى مصر وتضم الفرسان والمشاة.
المواطنون الرومان: الذين قدموا إلى مصر للتجارة نظراً لغناهم الاقتصادى.
إغريق المدن الأربعة:

شكلوا الطبقة الوسطى داخل المجتمع المصرى حيث تمتعوا ببعض الامتيازات وأهمها أنهم لم يدفعوا ضريبة الرأس (الزىة) وسكنوا المدن الأربع وهى (نقراطيس، الإسكندرية، بطلميس، وأنطنيوبوليس).

الأغريق فى الريف المصرى:

حيث كانوا ينتشرون فى عواصم الأقاليم ويعملون فى التجارة والأعمال المصرفية ويشغلون المناصب العامة.

اليهود:

- كانوا أكبر الجاليات فى الإسكندرية ولهم حى مخصص هو الحى الرابع.

- كانوا أصحاب رؤوس أموال ويعملون فى التجارة والبنوك والمراباة.

المصريون:

وينتهي حتماً بالإهيار الاقتصادي والاجتماعي.

رابعاً: الحياة الدينية

تمثلت المظاهر الدينية في العصر الروماني فيما يلي:

- استبدال الرومان عبادة الملوك البطالمة بعبادة الأباطرة الرومان حيث اعتبر المصريون

الإمبراطور هو الوريث الشرعي للملك الفرعوني والبطلمي.

- كان أهم متغير ديني في القرون الثلاثة الأولى الميلادية هو ظهور الديانة المسيحية.

كيف ظهرت المسيحية وكيف دخلت مصر:

- ولد السيد المسيح عيسى عليه السلام في بيت لحم بفلسطين في عهد الإمبراطور الروماني

أغسطس قيصر - وأخذ يدعو للإيمان بالله الواحد والمحبة والسلام والإخاء والتسامح.

- وقد دخلت المسيحية مصر على يد القديس مرقس أحد تلاميذ السيد المسيح في منتصف

القرن الأول الميلادي في عهد الحاكم الروماني نيرون (54 - 68م)

بم تفسر: أقبل المصريون على اعتناق المسيحية؟

لأنهم وجدوا فيها مبادئ سامية وخلصاً لهم من واقعهم المضطرب والقهر والذل الذي كانوا

يعانون تحت الحكم الروماني.

موقف الرومان من انتشار المسيحية

الاضطهاد الروماني للمسيحيين.

بم تفسر: تعرض السيد المسيح وتلاميذه للاضطهاد الروماني؟

لأن مبادئ المسيحية تخالف الوثنية ورفض المسيحيون تقديس صور الأباطرة الرومان.

الإمبراطور (نيرون): الذي أحرق روما أتهم المسيحيين بإحراقها ليقوم باضطهادهم بأبشع

الطرق.

الإمبراطور دقلديانوس: (248 - 305م):

- أصدر مرسوماً بهدم الكنائس وحرقت الكتب المقدسة وإعدام من يتبع التعاليم المسيحية.

- مما دفع الأقباط أن يخلدوا تاريخ شهدائهم فاتخذوا الكنسية القبطية في مصر سنة 284 بداية

للتقويم القبطي.

الإمبراطور قسطنطين عام 313م:

صدر مرسوم التسامح مع المسيحيين فيما عرف باسم (مرسوم ميلان) والذي أعطى الحرية

الدينية للمسيحيين.

الإمبراطور ثيودوسيوس (387 - 395م):

أصدر مرسوماً بإلغاء الوثنية والاعتراف بالمسيحية ديانة رسمية للدولة.

خامساً: الحياة الثقافية في مصر

- ظلت الإسكندرية مركزاً للعلم والفن خلال العصر الروماني كما بقيت من أعظم موانئ

البحر المتوسط وأعرقتها حضارة وقد احتفظت بشهرتها ومكانتها في عالم الطب.

- ازدهر بها الكثير من العلوم وخاصة الهندسة والميكانيكا والجغرافيا والتاريخ والفلسفة.

- كان من أشهر فلاسفة العصر أفلوطين وهو مصري من أبناء أسيوط عاش في القرن الثالث

الميلادي أما الدراسات الأدبية فقد ضعفت أيام العصر الروماني.

- قامت المدرسة المسيحية بالإسكندرية بدور فعال في إثراء الحياة الثقافية في مصر.

- انتشر الأدب القبطي الذي اتخذ شكل مواضع تتعلق بالأمور الدينية مثل قصص القديسين

وشرح الأناجيل وتراجم شهداء الأقباط وكان الغرض منها الحث على الفضائل ومكارم

الأخلاق.

-لم يدم ازدهار منشآت الإسكندرية الثقافية والعلمية طويلاً فقد دمر الرومان المدينة عدة مرات بما فيها دار البحوث والمكتبة نتيجة لقيام ثورات واضطرابات بها.
سادساً: الحياة الفنية:

ظلت الفنون مزدهرة في مصر ويشهد بذلك ما عثر عليه في مدينة الإسكندرية ولا يزال معروضا حتى الآن بالمتحف اليوناني الروماني ويمن تقسيم الفن حينذاك إلى قسمين رئيسين:
فن الطبقة الحاكمة:

يمثله تماثيل الأباطرة الرومان والنقوش التي زينت بها جدران التوابيت الحجرية.
الفن الشعبي:

-الذي يتمثل في آلاف التماثيل الصغيرة والأواني الفخارية والحجرية والمعدنية التي تزخر بها المتاحف.

-كان أكثر استخدام الفسيفساء في الأرضيات بوجه خاصة وتمثل مناظرها أشخاص وحيوانات منها الحقيقية ومنها الخيالية.

-انتشر الفن القبطي في مصر مثل الكنائس والأديرة القديمة والتي لا تزال آثارها باقية حتى اليوم.

-تأثر الفنان القبطي بخصائص الفن المصري القديم في التصوير والرسم التشكيلي والنحت والعمارة.

ومن أمثلة الآثار الفنية المسيحية في مصر ما يلي:

الكنيسة المعقدة: وتقع في حي مصر القديمة بمحافظة القاهرة.

دير المحروق بأسسيوط: ويشتهر باسم دير السيدة العذراء مريم.

دير الأنبا أنطونيوس: ويقع بالقرب من مدينة الزعفرانة بمحافظة البحر الأحمر.

أديرة وادي النطرون: وهي أربعة أديرة تقع بالقرب من دلتا مصر.

المتحف القبطي: ويقع داخل أسوار حصن نابليون ويتسم بالطابع القبطي الممزوج بالتقاليد المصرية القديمة والهيلينستية والبيزنطية والإسلامية.

أسباب سقوط الحكم الروماني في مصر

وعلى الرغم من محاولات الإصلاح التي حدثت في عهد الرومان إلا أن الحكم الروماني بصفة عامة قد اتسم بالفساد.

مظاهر الفساد:

أولاً: استبداد الحكام: وظلمهم واستنزافهم الاقتصادى لموارد مصر.

ثانياً: النظام الإقطاعي: فقد اعتبروا أرض مصر كلها للإمبراطور يمنح قطعاً منها للمقربين منه أو للمحاربين أو لغيرهم.

ثالثاً: فداحة الضرائب المفروضة على المصريين: وتعددها والاستبداد والعنف في وسائل جمعها.

رابعاً: اعتبار المصريين طبقة أقل: تعمل في سبيل إرضاء الطوائف المميزة وعلى رأسهم الرومان والإغريق.

-لذلك قاوم المصريون الرومان ودافعوا عن حرياتهم.

أخذ هذا الكفاح صوراً رائعة من الصمود والتحدى تمثلت في:

-قيام ثورات ضدهم.

- هجرة القرى وترك الحقول لأهمال الزراعة كوسيلة سلمية لمحاربة الرومان.

-استمر هذا الوضع حتى جاء الفتح العربى الإسلامى لمصر عام 641م لتدخل مصر عصرأ
جديداً تحت الحكم الإسلامى الذى تميز بالتسامح الدينى واحترام الأديان.
-أصدر (عمرو بن العاص) خطاب أمان للبابا (بنيامين) الذى كان مختفياً بأديرة وادى
النظرون ثم صعيد مصر لمدة ثلاثة عشر عاماً من الاضطهاد البيزنطى فعاد البابا إلى
النشاط الدينى وأمر (عمرو بن العاص) باسترداد جميع الكنائس التى استولى عليها الروم
خاصة فى الإسكندرية.

المناقشة

س1 أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

- 1-قسم الرومان مصر إلى أقسام إدارية.....
- 2-كان على رأس الهرم الاجتماعى فى مصر.....
- 3-ظلت عاصمة مصر فى العصر الرومانى مدينة.....
- 4-من المدن التى بناها الرومان فى مصر.....
- 5-من أشهر فلاسفة مصر فى العصر الرومانى الفيلسوف.....
- 6-فتح المسلمون مصر عام.....
- 7-من أشهر فلاسفة العصر الرومانى..... وهو مصرى من أبناء أسيوط.
- 8-من الآثار الفنية المسيحية فى مصر ويقع بالقرب من مدينة الزعفرانة بمحافظة
البحر الأحمر.
- 9-انتشر الأدب الذى اتخذ شكل مواظ تتعلق بالأمور الدينية مثل قصص القديسين.

س2 ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة:

- 1-شكل الرومان الطبقة الوسطى فى مصر.
 - 2-أهمل الرومان الصناعة.
 - 3-مارس المصريون التجارة الداخلية بحرية تامة.
 - 4-ضعفت الدراسات الأدبية فى مصر فى العصر الرومانى.
 - 5-كانت مصر المورد الرئيسى فى للقمح للإمبراطورية الرومانية.
 - 6-الأغريق كانوا أكبر الجاليات فى الإسكندرية ولهم حى مخصص هو الحى الرابع.
 - 7-أعاد الرومان حفر القناة التى كانت تصل النيل بالبحر الأحمر.
- س3 لمن تنسب الأعمال الآتية:
- 1-أدخل المسيحية مصر.
 - 2-إمبراطور رومانى اضطهد المسيحيين فى مصر، وحرق كنائسهم، وعرف عصره بعصر
الشهداء.
 - 3-جعل مصر ولاية رومانية بعد معركة أكتيوم البحرية

س4 أثبت بالأدلة صحة العبارات الآتية:

- 1-تمتع اليونان واليهود ببعض الامتيازات الواسعة فى ظل الحكم الرومانى لمصر.
- 2-تمتعت مصر بمركز مميز فى الإمبراطورية الرومانية.
- 3-عانى المصريون من ظلم الرومان.
- 4-تمتعت طبقة الرومان بامتيازات مالية وقانونية.
- 5-كان الرومان يشرفون على التجارة الخارجية لمصر إشرافاً كاملاً.
- 6-وضع الرومان نظاماً للضرائب لم يسمع عنه فى العالم القديم.
- 7-لم يدم ازدهار منشآت الإسكندرية الثقافية والعلمية طويلاً فى العصر الرومانى.

- 8- أهمية مصر الاقتصادية بالنسبة للحكم الرومانى.
س5 ما المقصود بالمفاهيم الآتية:
1-فن الطبقة الحاكمة.
2-الفن الشعبى.
3-عصر الشهداء.
س6 اذكر أهمية التواريخ الآتية:
30ق.م. - 284م. - 641م.

الوحدة السادسة: التواصل الحضارى المصرى مع العالم القديم
الدرس الأول: التواصل الحضارى المصرى مع أفريقيا (التواصل الأفريقي)
-ارتبطت مصر بجيرانها منذ فجر التاريخ ولم تعيش فى عزلة عن حضارات العالم القديم.
-كانت مصر بمثابة همزة الوصل بين تلك الحضارات وأخذت تؤثر وتتأثر بها.
-ارتبطت معها بعلاقات سياسية وثقافية واقتصادية ودينية وغيرها.
كان من ثمار هذا التواصل:
-قيام حضارات أخرى أسهمت فى بناء الحضارة الإنسانية.
-كانت مصر كسبب وحضارة لها الأثر الكبير فى توجه إفريقيا الحضارى حيث مهدوا
الأرض الأفريقية بحركات كشوفاتهم البحرية والبرية لسواحل شرق إفريقيا وحتى داخل
القارة فى بلاد الحبشة وبلاد بونت (الصومال حالياً).
معايير التواصل الحضارى لقارة أفريقيا تتمثل فيما يلى:
نهر النيل: يبدأ من مصر السفلى ماراً بمدينة أسوان والتي تعد البوابة الشمالية لأفريقيا
ويستمر حتى الجندل الثالث والرابع فى شمال السودان.
درب الأربعين: يبدأ من أسبوط ويمر بالواحات الخارجة ويمتد حتى كردفان ودارفور.
ساحل البحر الأحمر: يبدأ من وديان الصحراء الشرقية فى مصر ماراً بساحل البحر الأحمر
حتى بلاد بونت والحبشة.

أولاً: التواصل الحضارى بين مصر ومنطقة النوبة وشمال السودان
بم تفسر: اهتمام المصريين بمنطقة النوبة والتي كانت جزءاً من الحدود المصرية منذ أقدم
العصور؟
وذلك بغرض:

- 1-تأمين حدود مصر الجنوبية من غارات البدو المتلاحقة.
 - 2-إقامة علاقات تجارية مع شعوب المنطقة.
 - 3-الحصول على العاج ومتطلبات الشعائر الدينية وكهنوت المعابد من عطر وبخور ومواد
تحنيط وغيرها.
- 1-التواصل السياسى والعسكرى:
-قام المصريون القدماء بالعديد من الحملات العسكرية إلى النوبة وشمال السودان (علل)
لتأمين الحدود.
-انشأوا العديد من القلاع والحصون الحربية.
-قام الملك سنوسرت الأول بتقسيم النوبة إلى إقاليم إدارية شبيهة بالتقسيم المصرى بالإضافة
إلى تعيين حاكم عليها.
-وكان هناك أفراد من النوبة يعملون بالجيش المصرى فى مملكة طيبة.
 - 2-التواصل الاقتصادى:
-كانت مصر تصدر إلى منطقة النوبة وشمال السودان المصنوعات النحاسية والأسلحة
والمنسوجات.
-وتستورد البخور والعطور ومواد التحنيط والكروم والزيوت وغيرها.
-كانت أسوان إحدى مراكز التبادل التجارى فى المنطقة.
-كما تأثرت المنتجات النوبية ببعض الصناعات المصرية صناعة الأقمشة واستعمال الخرز
فى زخرفة الملابس وغيرها.
-كما قام ملوك الأسرة السادسة بإرسال بعثات تجارية يرأسها أحد كبار الموظفين.

-ومن أشهر رؤساء البعثات فى هذا العهد (حرخوف) الذى يعد أعظم رحالة الدولة القديمة.
3-التواصل الثقافى والفنى:

-تشبعت النوبة وشمال السودان بعناصر مميزة للحضارة المصرية القديمة مثل بناء المقابر على شكل أهرامات صغيرة وطريقة الدفن ورسوم المقابر وانتشار عادة التحلى بالأقراط المستديرة بالنسبة للرجال.

-كما أدخل الفنان المصرى تعديلات على الفخار النوبى الأحمر و انتج منه أشكالاً دقيقة للغاية.

-كما أسهم فنانون مصر فى بناء وتجميل معبد كوة وكذلك معبد أمون الشهير بجبل البركل بالنوبة.

4-التواصل الاجتماعى والدينى:

-تغلغت العناصر النوبية فى الحياة المصرية.

-أصبحت هناك بعض الأميرات من البيت المالك فى طيبة من أصل نوبى.

-تأثرت منطقة النوبة بالأفكار المصرية عن الحياة والموت والبعث والخلود.

-انتشرت المعبودات المصرية مثل (أمون) (حتحور) فى منطقة النوبة وشمال السودان.

-كما اعترف المصريون ببعض الآلهة النوبية وادخلوها ضمن معبوداتهم التى شيّدوا لها المعابد مثل: (ددن) الذى عبد فى سمنة و(خنوم) الذى عبد فى قمة.

-كذلك عبد سنوسرت الثالث كإله للنوبة فى العهود التالية نظراً لما قام به من جهود عظيمة فيها.

-كما ظهرت بعض الأسماء المصرية بين أصحاب البيت المالك فى نبتة.

-كان انتشار الكهنة المصريين فى معابد النوبة وحتى منطقة الشلال الرابع أثر كبير فى نشر الثقافة والعقائد المصرية.

حضارة كوش

ظهرت فى منطقة النوبة وشمال السودان وكانت دولة موحدة مستقلة شيدت بها العديد من المعابد على غرار المعابد المصرية وانتشرت بها المعبودات المصرية حتى أصبحت نبتة عاصمتها تواما لمدينة طيبة ومقراً ثانياً لمعبود الدولة الرسمى (أمون رع).

ثانياً: التواصل الحضارى بين مصر ووسط أفريقيا وبلاد بونت

-عرفت خيرات أفريقيا طريقها إلى العالم الخارجى عن طريق مصر.

-خلال ذلك تغلغت الحضارة المصرية القديمة إلى وسط أفريقيا وغيرها.

-ارتبطت مصر بعلاقات مع وسط أفريقيا وبلاد بونت.

فى الدولة القديمة:

-يشير حجر بالرمو أن الملك (ساحورع) أرسل حملة إلى بلاد بونت وقد عادت ومعها مقادير كبيرة من البخور والذهب.

-كذلك شهدت الأسرة السادسة رحلات متعددة إلى بلاد بونت.

وفى عهد الدولة الوسطى:

-نشطت البعثات والرحلات التجارية إلى تلك المناطق فقد أرسل (منتوحتب الثانى) بعثة إلى بلاد بونت.

-كما أستفاد (امنحات الثانى) من الأمن والهدوء نتيجة نشاط والده (سنوسرت الأول) فأرسل حملة إلى بلاد بونت وقام بتجديد المركز التجارى الذى أقيم فى كرما فى نهاية عهد الدولة القديمة.

وفى عصر الدولة الحديثة:

-بلغت العلاقات المصرية مع القارة الأفريقية ذروتها عندما قامت الملكة (حتشبسوت) فى حوالى عام 1495 ق.م. برحلة بحرية كبرى إلى بلاد بونت والتي يظهر تصويرها على جدران معبدها فى الدير البحرى حيث تظهر السفن محملة بأخشاب الأبنوس والعاج والبخور.

-كما كان هناك تشابه كبير بين الآلات الموسيقية المصرية والآلات الموسيقية فى أفريقيا وضم مجمع الآلهة المصرية القديمة إلهة أفريقية بحتة مثل (بس) المعبود الأفريقي القزم. -كانت مصر هى المصدر الروحى والاقتصادى لإفريقيا بكل العصور القديمة. رحلة (نكاو) حول أفريقيا:

-ازداد النشاط التجارى المصرى فى أفريقيا فى عهد الأسرة السادسة والعشرين.

-كان الفرعون (نكاو الثانى) أبرز ملوكها فى تنشيط تجارة مصر الخارجية عبر الطرق البحرية والبرية.

-قام بأول محاولة فى تاريخ الإنسانية للدوران حول أفريقيا حوالى عام 600 ق.م. مستعينا بالبحارة الفينيقيين.

-وقد بدأت من خليج السويس (الأوديسا البحرية) وعادت السفن عن طريق مضيق جبل طارق.

-واستغرقت الرحلة ثلاثة سنوات حول الشاطئ الإفريقي حتى عادوا من بوغاز جبل طارق إلى مصر محملين بجميع خيرات أفريقيا مما حصلوا عليه فى الموانئ التى مروا بها.

المناقشة

س1 اكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

1-من أشهر رؤساء البعثات التجارية إلى الجنوب وشمال السودان الرحالة.....

2-من معبودات النوبة القديمة المعبود.....

3-وصلت حملات الملك امنحتب الثالث إلى الشلال.....

4-ساهم فنانون مصر القديمة فى بناء وتجميل معبد..... فى بلاد النوبة.

5-من أقدم الرحلات التجارية إلى بلاد بونت رحلة الملك.....

6-اعترف المصريون ببعض الآلهة النوبية وادخلوها ضمن معبوداتهم التى شيّدوا لها المعابد مثل..... الذى عبد فى سمنه.

س2 ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة:

1-طريق درب الأربعين يصل مصر ببلاد فينيقيا.

2-تتواصل مصر ببلاد بونت عبر البحر الأحمر.

3-شهد عصر الدولة الحديثة توسعاً كبيراً فى الجنوب.

4-كان الجيش المصرى يضم أفراداً من النوبة.

5-كان المركز التجارى المصرى مع إفريقيا مدينة طيبة.

6-كانت رحلة الدوران حول إفريقيا فى العصر المتأخر.

7-اعترف المصريون ببعض الآلهة النوبية وشيّدوا لها المعابد مثل ددون الذى عبد فى قمة.

س3 برهن على صحة العبارات الآتية:

1-اهتمت مصر بالنوبة باعتبارها جزءاً من الحدود المصرية.

2-تشبعت النوبة وشمال السودان بعناصر الحياة المصرية.

3-تغلغلت العناصر النوبية فى الحياة المصرية.

4-بلغت العلاقات المصرية الأفريقية ذروتها فى عصر الدولة الحديثة.

5-هناك تشابه فى الجوانب الفنية والدينية بين مصر وأفريقيا.

س4 ماذا يحدث إذا.....؟

1-أهملت مصر القديمة العلاقات مع النوبة وشمال السودان.

2-سيطرت مصر على طريق رأس الرجاء الصالح حول أفريقيا.

س5 ما النتائج المترتبة على كل مما يلى؟

1-توغل ملوك الدولة الحديثة فى أفريقيا عسكرياً.

2-رحلة الملكة حتشبسوت إلى بلاد بونت.

3-رحلة نكاو حول إفريقيا.

4-غنى أفريقيا بمواردها الطبيعية.

الدرس الثانى: التواصل الحضارى مع آسيا (التواصل العربى والأسىوى)

-لقد عاصرت حضارتنا المصرية القديمة بعض حضارات قامت فى بلاد الشرق الأدنى القديم ومنها:

-حضارة بلاد العراق القديم.

-حضارة فينقيا (سوريا).

-حضارة جنوب الجزيرة العربية (اليمن).

-حضارة بلاد فارس.

تلك الحضارات تأثرت بالحضارة المصرية القديمة فى كل مظاهرها وأثرت أيضاً فى الحضارة المصرية فى بعض مظاهرها.

1-طريق شبه جزيرة سيناء:

-هو الطريق البرى الذى يبدأ من الصحراء الشرقية ماراً بشبه جزيرة سيناء.

-ثم يتجه إلى لبنان وسوريا وبلاد النهرين.

-كانت شبه جزيرة سيناء بمثابة الجسر الذى يربط بين حضارة مصر وحضارات شبه

الجزيرة العربية ومن خلال أهلها اقتبس الفينيقيون إشارات من الهيروغليفية وطورها إلى الأبجدية القديمة.

2-طريق ساحل البحر المتوسط:

-يبدأ من الدلتا بمحاذاة شاطئ سيناء.

-ثم يتجه شمالاً ماراً بالمدن الفينيقية ومنها ميناء جبيل (بيبلوس) على ساحل البحر المتوسط.

3-طريق ساحل البحر الأحمر (طريق الذهب والبخور):

-يبدأ من الساحل الغربى للبحر الأحمر.

-يمتد شمالاً شبه جزيرة سيناء.

-ثم يسير بمحاذاة الساحل الاسىوى فى المحطات التجارية لبلاد الحجاز واليمن.

-من خلاله أقام الفراعنة علاقات تجارية مع بلاد الحجاز ودولة معينة فى بلاد المن.

أولاً: التواصل الحضارى بين مصر وفينيقيا

-كان الفينيقيون أول أمة بحرية فى التاريخ.

-سكنوا المنطقة الساحلية شرق البحر الأبيض المتوسط (لبنان وسوريا حالياً).

-احتلوا رأس المثلث الحضارى:

-ضلعه الأيمن من بلاد النهرين (العراق القديم).

-ضلعه الأيسر من وادى النيل (مصر).

-قاعدته شبه الجزيرة العربية (اليمن).
-من هذا المثلث خرجت حضارة إنسانية أشعت بنورها على العالم.
-وموقع فينيقيا (سوريا) المتوسط بين الشرق والغرب جعلها جسراً لنقل التأثيرات الثقافية للحضارات في العصور القديمة والقيام بدور الوساطة التجارية بين الشرق والغرب.
نماذج من التواصل الحضارى بين مصر و فينيقيا:
التواصل السياسى والعسكرى:
-قام المصريون القدماء بالعديد من الحملات العسكرية إلى سوريا ولبنان للسيطرة عليها وجعلها وحدة واحدة تمثل خط الدفاع الأول عن الحدود المصرية.
-انشأوا العديد من القلاع والحصون الحربية بها.
-اشترك الفينيقيون مع الملك (تحتمس الثالث) فى معركة مجدو للقضاء على أعدائه.
-هكذا كانت مصر عبر التاريخ حامية للدول العربية فى مواجهة كل المغتصبين.
-وفى عهد الملك أخناتون الذى ركز كل اهتمامه على نشر الدعوة الدينية وترك الشئون السورية حتى وصل نفوذ مصر هناك إلى الضياع تقريباً.
-من نتائج التواصل بين مصر و فينيقيا هو اختراع الأبجدية على يد الفينيقيين الذين اقتبسوا إشارات من الهيروغليفية المصرية وكانت تتكون من (22) حرفاً وهى أول إبحية عرفها العالم.

استغاثة أمير

ارسل أمير جبيل إلى الملك امنحتب الرابع (اخناتون) يطلب منه أن يرسل إليه بجيش مصرى ليعيد المدينة للنفوذ المصرى بعد أن سيطر عليها الأعداء قائلاً فلينصت الملك مولاي إلى كلمات خادمة وتلات العربات ورماة الأقواس لتحمى مدينة الملك مولات ومدينة خادمه حتى حضر الملك بنفسه.
-إلا أن الملك رمسيس الثانى فى الأسرة التاسعة عشر المصرية قد أخذ على عاتقه تعزيز النفوذ المصرى فى سوريا.
-وبعد المعاهدة التى عقدها الملك رمسيس الثانى مع الحيثيين ظلت المدن الفينيقية تحت السيطرة المصرية وتدعمت الصلات التجارية بين مصر و فينيقيا.
التواصل الاقتصادى:
-كانت مصر حريصة على فتح اسواق لبيع منتجاتها واستيراد خشب الأرز من فينيقيا الذى استخدم فى مقابر الملوك وصناعة السفن.
-ويشير (حجر بالرمو) إلى أن الملك سنفرو مؤسس الأسرة الرابعة قد أرسل أسطولاً بحرياً مكوناً من أربعين سفينة لإحضار كتل من خشب الرز من لبنان.
-زادت العلاقات التجارية بين مصر و فينيقيا خاصة فى عهد الدولة الحديثة.
-كما أستعان الملك (نكاو) ببخارة فينيقيين للدوران حول أفريقيا لاكتشاف أسواق جديدة واستمرت الرحلة حوالى ثلاث سنوات.
التواصل الثقافى والفنى:
-كانت جبيل بمثابة منطقة مصرية يسكن بها جالية مصرية من التجار تمكنت من نشر الثقافة المصرية هناك.
-وكان الحكام يكتبون أسماءهم بالهيروغليفية المصرية واتخذوا شعاراً ذا طابع مصرى لأمارتهم.
-كما عثر فى بيروت على تمثال صغير لأبى الهول وعديد من المسلات المصرية.

-قصة سنوهى تلقى الضوء على الفترة التى مات فيها الملك امنمحات الأول وتولى الملك سنوسرت الأول الحكم حيث تصور هذه القصة الحياة فى بلاد سوريا حيث تصور حياة البدو خشونة طباعهم.

التواصل الاجتماعى والدينى:

-تأثر الفينيقيون بأفكار المصريين ومعتقداتهم ظهر فى عادات الدفن عند الفينيقيين من وضع الطعام والشراب مع المتوفى على وجود فكرة الاعتقاد فى البعث والحياة بعد الموت وهى الفكرة التى أخذوها عن المصريين القدماء.

-كذلك صور الفينيقيون الكفاح بين الخير والشر فى قصة الأله (بعل) إله الخير عدو إله الموت وهى تشبه قصة (إيزيس وأوزوريس وسعت المصرية).

وحدة عربية مبكرة عند المصرى القديم

أدرك المصرى القديم أهمية توحيد المنطقة العربية بل وسعى إلى تحقيق ذلك ولم يثبت فى التاريخ أن المصرى القديم قد استولى على تلك المناطق لنهب خيراتها ولكن لتعميرها ونشر الثقافة المصرية بها وتلك هى طبيعة المصريين منذ أقدم العصور وذلك لحماية أراضيها من المعتدين.

ثانياً: مصر والتواصل الحضارى مع بلاد النهرين

-اتصلت مصر ببلاد النهرين (العراق القديم) منذ أقدم العصور.

-كان هناك تشابه كبير فى مظاهر الحضرة فى كلا البلدين.

-تشابهت فنون العمارة خاصة المقابر وكذلك سكين جبل العركى وهو من أشهر الأعمال الفنية التى تأثرت بحضارة بلاد النهرين كذلك الأختام الأسطوانية وتمثيل الحيوانات بأسلوب ضخم واسطورى أحياناً وكثير وضوحاً.

نماذج التواصل الحضارى بين مصر وبلاد الرافدين

التواصل السياسى والعسكرى:

-امتدت الفتوحات المصرية إلى بلاد النهرين فى عهد (تحتمس الثالث).

-فى أواخر الدولة الحديثة استولى ملك أشور عليها لفترة قصيرة.

-نجح الملك أيسماتيك مؤسس الأسرة السادسة والعشرين فى طرد الأشوريين من مصر.

مصاهرة سياسية

بعد انتهاء معركة قادش وتوقيع اتفاقية السلام بين الملك رمسيس الثانى وملك خيتا فى بلاد النهرين تبع ذلك وجود مصاهرة سياسية بينهما حيث تزوج الملك رمسيس الثانى من ابنة الملك وسكنت العروس فى مدينة بر رمسيس وجعل الملك رمسيس الثانى الآلهة عشتار آلهة من ضمن الآلهة التى عبدت فى مدينة بر رمسيس لأنها كانت آلهة تبعد فى خيتا.

التواصل الاقتصادى:

-كانت هناك علاقات تجارية بين مصر وبلاد النهرين.

-تدل الأختام الأسطوانية الأربعة التى عثر عليها فى جزرة بمحافظة الجيزة وهى نجع الدير بمحافظة سوهاج والتى تنتمى إلى حضارتى الوركاء وجمدة نصر فى العراق القديم.

التواصل الثقافى والفنى:

أخذت بلاد النهرين عن مصر: نظام الهرم المدرج فى بناء معابدها المقصورة المزخرفة مثل التى عثر عليها فى تل أوتير بجنوب بلاد النهرين والتى تتشابه مع رسوم هيرا كونبوليس بمصر العليا.

أخذت مصر عن بلاد الرافدين:

فن رسم الحيوانات المجنحة واستخدام الأختام مثل الختم الملكى للفرعون (حور محب) الأسرة 19.

التواصل الاجتماعى والدينى:

- تأثرت بلاد النهرين بأفكار المصريين ومعتقداتهم خاصة فكرة الاعتقاد فى البعث والحياة بعد الموت.

- انتقلت عبادة عشتار من بلاد النهرين إلى مصر زمن الملك رمسيس الثانى فى عهد الدولة الحديثة.

ثالثاً: مصر وعلاقتها ببلاد اليمن

- لعب النشاط التجارى الذى كان يمارسه تجار عرب اليمن فى مصر دوراً مهماً فى التواصل الحضارى فيما بينهما يتمثل فيما يلى:

- وجود نقوش عربية على الطريق البرى فى الصحراء الشرقية.

- أقدم نقش منها مدون بالكتابة العربية الجنوبية على تابوت أحد تجار مملكة معين ببلاد اليمن والذى يوضح مدى تأثير العرب العادات والتقاليد المصرية حيث تم تحنيط هذا التاجر على طريقة المصريين ووضعه فى تابوت.

- عثر على موائد القربان المصرية القديمة فى مذبح معينى ببلاد اليمن.

- كذلك وجدت مذابح يمنية بمصر فى سيرابيط الخادم (بشبة جزيرة سيناء).

رابعاً: مصر وعلاقتها ببلاد فارس

- ترجع علاقة مصر مع بلاد فارس إلى عهد العصر المتأخر.

- عندما تمكن قمبيز ملك الفرس من إرسال حملة نجحت فى السيطرة على مصر عام 525 ق.م. وتأسيس الأسرة السابعة والعشرين.

- استقدم الفرس عمالتهم للبلاد لكن المصريين لم يقبلوا بهذا النظام لأن قمبيز أظهر عدم احترامه لعقائد المصريين ودياناتهم.

- أرسل قمبيز حملة إلى الأقصر لتدمير معبد أمون وصروحه.

- ويعد ذلك هو السبب الرئيسى وراء العداء الشديد للفرس مما جعل المصريين يرحبون بالاسكندر الأكبر لتخليصهم من هذا الحكم.

المناقشة

س1 أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

1- أن طريق البحر المتوسط فى مصر يبدأ من.....

2- أطلق على طريق ساحل البحر الأحمر اسم.....

3- عاشت جالية مصرية فى مدينة..... الفينيقية.

4- عثر فى بيروت على تمثال صغير ل.....

5- استخدمت بلاد العراق القديم الأختام المصرية مثل ختم الملك.....

س2 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة:

1- يبدأ طريق شبه جزيرة سيناء من الصحراء الشرقية.

2- يمر الطريق البحرى على مدينة القدس فى بلاد الشام.

3- بدأ المصريون يتصلون تجارياً ببلاد فينيقيا من الأسرة الرابعة.

4- تدور قصة سنو فى بلاد سوريا.

5- كان هناك مذبح لتقديم القرابين للمعبودات اليمنية فى سيناء.

6- يبدأ طريق شبه جزيرة سيناء من الصحراء الشرقية.

7- أرسل قمييز حملة إلى الأقصر لتدمير معبد أمون وصروحه.

8- صور الفينيقيون الكفاح بين الخير والشر في قصة الآلة بعل.

س3 بم تفسر:

1- كانت شبه جزيرة سيناء جسر إحدى معابر التواصل الحضارى.

2- لم تعد علاقات مصر مع فينيقيا مقتصرأ على النواحي الاقتصادية فى عصر الدولة الحديثة.

3- كانت جبيل بمثابة منطقة مصرية.

4- اتسعت العلاقات المصرية الفينيقية فى عصر الدولة الوسطى.

5- هناك تشابه كبير بين الحضارة المصرية وبلاد العراق القديم.

6- لعب النشاط التجارى دورأ كبيرأ فى التواصل المصرى اليمنى.

س4 لمن تنسب الأعمال الآتية:

1- عزز الوجود المصرى فى سوريا بعد الملك اخناتون.

2- أرسل أسطولأ بحريأ إلى فينيقيا لجلب خشب الأرز.

3- نجح فى طرد الأشوريين من مصر.

4- ملك فارسى تمكن من احتلال مصر.

- الدرس الثالث: التواصل الحضارى مع أوروبا (التواصل الأوروبى)
- ازدهرت حضارة مصر منذ فجر التاريخ وهم أهم حضارات العالم القديم وبلغت من القوة والتطور ما جعلت البلاد المجاورة تطلع إليها للاستفادة من أنجازاتها الحضارية.
 - ظهرت التأثيرات الإبداعية للحضارة المصرية القديمة فى بلاد اليونان والرومان منذ أقدم العصور نتيجة لعدة أسباب منها:
 - 1-خطر الفرس على مصر وبلاد اليونان.
 - 2-حاجة المدن اليونانية للقمح المصرى.
 - 3-حاجة مصر للجنود المرتزقة من الإغريق لصد ومقاومة الفرس.
 - 4-احتياج اليونان بعد النهضة الثقافية الكبرى فى القرن الخامس ق.م. لورق البردى المصرى فى العالم القديم.
 - نستنتج أن معابر التواصل الحضارى نحو قارة أوروبا تتمثل فى:
 - جزيرة كريت: غزاها الأغريق وأخذوا الكثير من مظاهر حضارتها المتأثرة بالحضارة المصرية.
 - بلاد فينيقيا: حيث نقل الفينيقيون الحضارة المصرية للبلاد المجاورة معها ومنها بلاد الأغرريق.
 - بلاد اليونان: والى انتقلت من خلالها الحضارة المصرية إلى بلاد الرومان.
 - أولاً: مصر والتواصل الحضارى مع بلاد اليونان
 - ترجع علاقة مصر ببلاد اليونان إلى عصر ما قبل الأسرات.
 - عثر بجزيرة كريت أحد معابد التواصل لبلاد اليونان على 6000 قطعة أثرية مصرية.
 - وجد على جدران مقبرة وزير الملك تحتمس الثالث أحد ملوك الدولة الحديثة وفد من الكريتيين يقدم الجزية للملك.
 - نماذج من التواصل الحضارى بين مصر وبلاد اليونان
 - التواصل السياسى:
 - توطدت العلاقات بين مصر واليونان فى فترة حكم الأسرة 26
 - تم استخدام اليونانيين كمرتزقة فى الجيش المصرى.
 - زار مصر العديد من الأغرريق أمثال هيردوت المؤرخ الشهير.
 - عندما تمكن الإسكندر الأكبر المقدونى من الاستيلاء على مصر عام 332ق.م.
 - عمل على مزج الحضارة المصرية القديمة بالحضارة اليونانية فيما عرف باسم الحضارة الهلينيستية.
 - التواصل الاقتصادى:
 - جاء بعض اليونانيين إلى مصر فى عهد الدولة القديمة.
 - اشتغلوا بالتجارة وأسسوا مدينة خاصة بهم على الطراز الأغرريقى سميت نقراطيس بمحافظة المنيا.
 - كما وفد إليها الفنانون والصناع اليونانيون حيث ارتقت صناعة الزجاج والأوانى الفخارية بها.
 - كما تمكن البطالمة فى مصر من إنشاء منارة الإسكندرية لإرشاد السفن.
 - تم إدخال وسائل رى حديثة مثل الساقية وغيرها.
 - التواصل الفنى:
 - تأثر الفن اليونانى بالفن المصرى القديم خاصة فى مجال العمارة.

-ظهر ذلك فى قصر الملك مینوس ومعبد البارثینون بأثینا وما بعد من أعمدة دورية ذات أصول مصرية.

-كان الفن المصرى بمثابة القاعدة التى أقام عليها الفن اليونانى.
التواصل الثقافى:

-إنشاء مكتبة الإسكندرية وجامعتها على يد أحفاد اليونان فى مصر (البطالمة) دور عظيم بتحقيق تواصل ثقافى.

-ظهر ذلك فى تخريج عشرات من العلماء وطلاب العلم أمثال:
-إقليدس: فى علم الهندسة.

-يهيروفيلوس: فى علم الطب والتشريح.

-إريستاخوس: فى علم الفلك.

-ايرتوستينيس: فى علم الجغرافيا.

-مانيتون: فى علم التاريخ.

مكتبة الإسكندرية

احتوت على نصف مليون كتاب فى جميع فنون العلم والمعرفة باللغات المختلفة: اليونانية والفينيقية والهندية ولكنها تعرضت للتدمير عام 48ق.م. ثم تم تدميرها نهائياً عام 391م لذا تعاونت منظمة اليونسكو ودول العالم فى مشروع إعادة بناء مكتبة الإسكندرية تقديراً لدورها فى نشر العلم.

التواصل الدينى والاجتماعى:

-تأثر الأغريق بالديانة المصرية.

-أصبحت عقيدة الآلهة ايزيس عبادة شائعة فى بلاد الإغريق.

- عندما جاء الإسكندر الأكبر المقدونى حرص على احترام العادات والتقاليد المصرية وقدم القرابين للمعبودات المصرية وحمل الألقاب الفرعونية واتخذ شعار قرنى الكبش المقدس رمزاً للإله أمون.

-من بعده سار البطالمة على نفس النهج فأنشوا المعابد على الطراز الفرعونى مثل:

معبد ادفو لعبادة الآلهة حورس، معبد دندرة لعبادة الآلهة حتحور، معابد فيلة لعبادة الآلهة ايزيس -كما تمكن بطليموس الأول من توحيد ديانتى اليونان ومصر فى عبادة واحدة باسم الآلهة

سرابيس والذى انشأ له معبد السرابيوم بالإسكندرية.

-كذلك صور الملك بطليموس الثالث مع زوجته على واجهة معبد الكرنك بالأقصر بالزى التقليدى المصرى وبالأسلوب الفنى الفرعونى.

ثانياً: مصر والتواصل الحضارى مع بلاد الرومان

-بدأت العلاقة بين مصر وبلاد الرومان من خلال التبادل التجارى فيما بينهما.

-بدأ يأخذ شكل التدخل السياسى عندما ضعفت دولة البطالمة فى مصر.

-فى حين أخذت روما تفرض سيطرتها على العالم القديم حتى نجحت فى السيطرة على مصر عام 30ق.م.

نماذج التواصل الحضارى بين مصر وبلاد الرومان

التواصل الدينى والاجتماعى:

-تأثر الرومان بالإغريق (اليونان) والذين كانوا بدورهم متأثرين بالحضارة المصرية القديمة.

-أخذ الرومان عن الإغريق الكثير من معتقداتهم الدينية.

- انتقلت إلى روما عبادة بعض المعبودات المصرية القديمة مثل:
- سرابيس: المعبود المصرى الإغريقى.
- أيزيس: المعبودة المصرية العالمية.
- واقاموا لهما المعابد الدينية وكذلك قامت عبادات لبعض الأباطرة الرومان نتيجة تأثرهم بظاهرة تقديس الفراعنة فى مصر القديمة.

هادريان فى زيارة لمصر

أقام الإمبراطور الرومانى هادريان (116 : 138م) معبداً للآلهة سرابيس المعبود المصرى الإغريقى كما زار مصر وقام برحلة إلى الصعيد عن طريق نهر النيل ووصل إلى الأقصر وأثناء عودته سقط صديقه انطونيوس فى الماء وغرق فحزن عليه الإمبراطور وأمر بتشبيد مدينة فى مكان الحادث تحمل اسمه وهى مدينة (أنطبولبوليس) وهى مدينة الشيط عبادة الآن تجاه ملوى محافظة المنيا.

التواصل الفنى:

-أقام الرومان بالإسكندرية العديد من المنشآت المعمارية والتي تأثرت بالحضارة الإغريقية المصرية مثل: البوابات والمسارح والمعابد كما تأثر النحت الرومانى بالنحت المصرى.

هادريان يتحدث عن مدينة الإسكندرية

تحدث الإمبراطور هادريان عن مدينة الإسكندرية قائلاً:

إنها مدينة غنية تتمتع بالثراء والرخاء ولا يوجد بها عاطل عن العمل فهناك يعمل فى صناعة الزجاج وآخرون يعملون فى صناعة البردى وكثيرون يعملون إما فى صناعة النسيج أو فى أى حرفة أو صناعة أخرى حتى أصحاب العاهات من العجزة والعميان كان لكل عملة وحتى الذين فقدوا أيديهم لا يقضون حياتهم عاطلين.

المناقشة

س1 اكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

- 1-نقل الإغريق الكثير من الحضارة المصرية عن طريق جزيرة.....
- 2-أقدم المدن الإغريقية فى مصر.....
- 3-من أهم علماء الإسكندرية فى الطب.....
- 4-شيد الإغريق بالإسكندرية معبد.....
- 5-انتقلت إلى روما عبادة بعض المعبودات المصرية القديمة مثل المعبود المصرى الإغريقى.

6-تمكن بطليموس الأول من توحيد ديانتى اليونان ومصر فى عبادة واحدة باسم الآلهة.....

س2 ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة:

- 1-تمثل بلاد الإغريق حلقة وصل بين حضارة مصر والرومان.
 - 2-بدأت علاقة مصر باليونان مع الإسكندر الأكبر.
 - 3-قدس الرومان الأباطرة تقليداً للفراعنة المصريين.
 - 4-زار مصر فى القرن الثانى الميلادى الإمبراطور تراجان.
 - 5-أصبحت عقيدة الآلهة ايزيس عبادة شائعة فى بلاد الإغريق.
 - 6-توطدت العلاقات بين مصر واليونان فى فترة حكم الأسرة 26.
- س3 بم تفسر.....؟

- 1-جلب المصريون القدماء الجنود المرتزقة من اليونان.
- 2-كان اليونان فى حاجة ماسة للورق المصرى.

- 3- إنشاء مدينة أنطنيوبوليس.
- س4 لمن تنسب الأعمال الآتية.....؟
- 1- انشأ معبد الريمسيوم.
 - 2- انشأ مدينة أنطنيوبوليس.
 - 3- انشأ عبادة جديدة باسم عبادة سرابيس.
- س5 ما النتائج المترتبة على كل مما يلي.....؟
- 1- اتصال مصر بالرومان من الناحية الدينية.
 - 2- زيارة الإمبراطور هارديان لمصر.
 - 3- قوة العلاقات التجارية بين مصر واليونان فى العصور الفرعونية.

المفاهيم

حضارة:	ثمرة أى مجهود يقوم به الإنسان نتيجة تفاعله مع البيئة لتحسين ظروف حياته على وجه الأرض مادياً أو معنوياً لتعمير الكون الذى يعيش فيه.
علم التاريخ:	علم يتناول كل نشاط إنسانى حدث فى كافة الأزمنة لفهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل.
مصادر أولية:	مصادر وثانية عاصرت مجرى الأحداث التاريخية وتشمل الآثار والنقوش والبرديات والاورتراكا والنقود والمسكوكات.
مصادر ثانوية:	مصادر لم تعاصر الأحداث التاريخية لذلك اعتمدت على المصادر الأولية وتشمل كتابات المؤرخين القدماء والفلاسفة.
أوستراكا:	الكتابة على كسرات الفخار وتستخدم فى مختلف أشكال الحياة اليومية مثل الإيصالات والخطابات والتدريب على الكتابة.
معابدات محلية:	معابدات توجد داخل أقليم أو مدينة يقدم لها القرابين وتبنى لها المعابد ويلتف حولها الناس.
معابدات محلية:	معابدات انتشرت عبادتها فى كل أرجاء مصر مثل رع فى عصر الدولة القديمة أوزوريس فى الدولة الوسطى وأمون فى الدولة الحديثة.
أثاث جنائزى:	أدوات وأثاث واحتياجات الميت التى توضع معه فى قبره لاعتقاده أنه فى حاجة إليها بعد البعث.
صوامع:	شكل مخروطى له فتحة من أعلى يرتقى إليها العمال على سلم من الخشب ليصبوا الغلال منها وفى أسفل البناء باب تؤخذ منه الغلال وقت الحاجة.
شادوف:	أداة بسيطة تتكون من عمود طويل معلق موزون بثقل عند أحد طرفيه ومثبت به دلو عند الطرف الآخر لرفع المياه للأرض الزراعية.
كتابة هيروغليفية:	تتكون من العديد من الصور لظواهر طبيعية واستخدمت فى النقش على جدران المعابد والمقابر وتسمى الخط المقدس.
كتابة هيراطيقية:	نوع مبسط من الكتابة الهيروغليفية وتستخدم فى كتابة النصوص الدينية والتدوين على ورق البرى وتسمى بخط رجال الدين.
كتابة ديموطيقية:	استخدام اللغة الدارجة فى الكتابة (العامية) وتسمى الكتابة الشعبية وظهرت فى العصر المتأخر.
كتابة قبطية:	مكتوبة بحروف إغريقية مضافاً إليها حروفاً ديموطيقية واستخدمت بعد انتشار المسيحية.
حروف هجائية:	حروف اخترعها الفينيقيون لتسهيل معاملاتهم التجارية وهى مكونة من اثنين وعشرين حرفاً اقتبسوها من الكتابة المصرية القديمة.
خط السند:	خط مقتبس من الإبجدية الفينيقية ومكون من 29 حرف.
الصابئة:	عبادة الكواكب والنجوم وكانت منتشرة فى بلاد اليمن والعراق وبلاد الشام.

إغريق:

سكان بلاد اليونان وكريت وقبرص والمناطق المجاورة وأسسوا حضارة كبيرة في بلاد اليونان بدأت من القرن الثامن قبل الميلاد.

مدرسة اون لاين

www.madrsta-online.com

مدرسة اون لاين